



الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم المحاسبة والتمويل

أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي
”دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في
بورصة فلسطين للأوراق المالية”

إعداد الطالبة

خولة محارب عبد الجواد

إشراف

د. عصام محمد البحيصي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل
من كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة

1434 هـ - 2013 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي

الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

[سورة القصص: 70]

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

الإهداء

- ❖ إلى كل تائب ومستغفر ومنيب لرب البرية والأنام ...
- ❖ إلى كل ناصر ومنتصر لسنة نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام...
- ❖ إلى من هم بين جنبات الألحاد رقاد... لكنهم مازالوا أحياء في سويداء القلوب (أبي الحبيب، وأخي منيف (شهيد سيول أبها)، وابن أخي (الشهيد) هيثم، وزوجة أخي أسماء) رحمهم الله جميعاً ورزقهم مقاماً علياً، ونعيماً خالداً في الجنان...
- ❖ إلى من غرست بداخلي معاني الحب والتضحية والحنان، واحتملت معي على ضعفها مشقة وعناء هذا المشوار (أمي الحبيبة) أسأل الله تعالى أن يحفظها ويرزقها العفو والعافية وحسن الختام..
- ❖ إلى راعيا هذه الرسالة مادياً ومعنوياً، توأمة روحي (أختي) الحبيبة، و(زوجها) الشيخ محمود عبد الجواد... حفظهما المولى عز وجل، وجزاهما عني خير الجزاء...
- ❖ إلى من هم لي من بعد الله عز وجل حبل أعتصم به ، (إخوتي) الأحباء، بارك الله فيهم وفي ذرياتهم وأزواجهم دائماً وأبداً وعلى الدوام ...
- ❖ إلى زملائي وزميلاتي الذين جمعنتي وإياهم محبة في الله ورسوله جزاهم الله خيراً، وجعلهم لرفعة العلم أنصاراً وأعواناً...
- ❖ إلى كل طالب علم حطت له الملائكة أجنحتها إجلالاً وإكرام...

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المنواضع فما كان فيه من توفيق فمن المولى عز وجل، وما كان من تقصير
فما نحن إلا بش لسنا بمعصومين من خطأ أو نسيان ..

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً الذي أسبغ علينا نعماً وفيرة لا تعد ولا تحصى، أسماها وأجلها من بعد نعمة الإسلام، نعمة تجسدت في (أمر وقسم)، اختصنا وميزنا بها مولانا عز وجل عن باقي مخلوقاته، فجاء الأمر (بإقرأ)، ثم أتبعه قسم (بالقلم من بعد نون)، لكي تكون نعمة القراءة والكتابة سبباً في أن نصبح نحن بنو البشر بناءة حاذقين لصروح العلم والمعرفة.

والصلاة والسلام ثانياً على سيدنا محمد، رافع لواء الحمد، وحامل بشارة فضل طلب العلم، بطريق إلى الجنة مسهلة من الله لمن سلك طريقاً يبتغي فيها علماً. والشكر والتقدير ثالثاً لأولئك الذين اتبعوا سنة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وعملوا بها، فعكفوا على طلب العلم ينهلون من مناهله ولم يفتروا، ويجودون بمعارفهم وخبراتهم ولم يفتروا، ومن هذا القبيل، وفي هذا المقام فإنني أتقدم بشكري الجزيل وتقديري العظيم وامتناني الكبير إلى:

الدكتور/ عصام محمد البحيصي حفظه الله (مشرفاً ورئيساً)

الذي زادني فخراً وشرفاً لتفضله قبول الإشراف على رسالتي هذه، أسأل الله تعالى أن يبارك في جهوده الحثيثة التي بذلها خلال مشوار هذه الرسالة، وفي علمه الوفير الذي أفاض علي منه، حيث ساهمت خبرته العلمية، وتوجيهاته القيمة، ومعاملته الأخلاقية، في إثراء هذه الرسالة، وإنجازها على أفضل وأكمل وجه، وإخراجها بهذه الصورة المشرفة التي ترقى بها إلى مستوى الدراسة العلمية اللائقة.

كما أتقدم بشكري الجزيل وتقديري العظيم لكل من:

الأستاذ الدكتور/ حمدي شحدة زعرب حفظه الله، (مناقشاً داخلياً)

والدكتور/ نضال فريد عبدالله حفظه الله، (مناقشاً خارجياً)

أسأل الله عز وجل أن يبارك فيهما لتفضلهما قبول مناقشة رسالتي هذه، وأن يجزيهما عني خير الجزاء لما قدموه لي من نصائح قيمة وتوجيهات وملاحظات بناءة وهادفة تتم عن خبرتهما العميقة في هذا المجال، والتي كان لها وقعاً وأثراً في تنقيح وتمحيص هذه الرسالة، وزيادتها إثراءً وتحسيناً.

وأُتقدم أيضاً بشكري وتقديري الكبيرين لكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة
جزاهم الله عني خيراً وأخص منهم:

- أساتذة كلية التجارة بالجامعة الإسلامية- برنامج الماجستير

- الطاقم الإداري بالجامعة الإسلامية

- السادة محكمي أداة الدراسة

وأخيراً أتقدم بشكري الخاص والجزيل وعرفاني بالجميل إلى المدير المالي بجامعة

الأقصى/ الأستاذ ماجد أبو حمام لما أمدني به من علمه الغزير خلال مشواري الدراسي، أسأل

الله أن يبارك فيه ويجزيه عني خيراً.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	آية قرآنية
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
م	قائمة الأشكال
ن	ملخص الدراسة باللغة العربية
س	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
2	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	فرضيات الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	متغيرات الدراسة
6	منهج الدراسة
7	الدراسات السابقة
17	مميزات الدراسة
الفصل الثاني إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي	
22	المبحث الأول: إدارة المعرفة (المفاهيم - الأهمية - الأهداف - المبادئ - المتطلبات - العمليات - المراحل)
22	تمهيد

الصفحة	المحتوى
22	ماهية المعرفة
25	هرمية المعرفة
26	أنواع المعرفة
26	مصادر المعرفة
27	تعريف إدارة المعرفة
28	نشأة إدارة المعرفة
29	أسباب ظهور إدارة المعرفة
29	أهمية إدارة المعرفة
30	وظائف وفوائد إدارة المعرفة
31	مميزات إدارة المعرفة للمنظمة
32	أهداف إدارة المعرفة
33	مبادئ إدارة المعرفة
34	متطلبات إدارة المعرفة
35	عمليات إدارة المعرفة
37	تميز عمليات إدارة المعرفة عن باقي الإدارات الأخرى
37	المشاكل الناجمة عن تطبيق إدارة المعرفة
38	مراحل إدارة المعرفة
39	التمييز بين إدارة المعرفة ونظم إدارة المعرفة
40	متطلبات نجاح تطبيق إدارة المعرفة في المنشأة
41	خصائص إدارة المعرفة في الشركات
41	أثر إدارة المعرفة على المنظمة
42	تحديات تطبيق إدارة المعرفة في البيئة العربية
43	المتطلبات الممكنة لتحويل المنظمة إلى متميزة
44	المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بإدارة المعرفة
44	تمهيد
44	مفهوم تكنولوجيا المعلومات

الصفحة	المحتوى
46	مفهوم مجتمع المعلومات
46	خصائص المجتمع المعلوماتي
48	خصائص المعلومات الجيدة
51	المحاسبة ونظم المعلومات
51	مفهوم نظم المعلومات المحاسبية
51	المعرفة التقنية وأهميتها في عمل نظم المعلومات المحاسبية
52	علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية
52	التجارة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية
53	البرمجيات التطبيقية الجاهزة
53	نظم المعلومات المحاسبية المعدة لمستخدم محدد
54	أشهر البرامج المحاسبية
54	دور المحاسبين في نظم المعلومات المحاسبية
55	تأثير الكمبيوتر على نظام المعلومات المحاسبي
56	المنظمات وتكنولوجيا نظم المعلومات
57	أهمية تكنولوجيا ونظم المعلومات للمؤسسة
58	معيقات إدخال نظم المعلومات إلى المنظمة
58	المتطلبات اللازمة لتطبيق النظام المتكامل للمعلومات في المؤسسة
59	المبحث الثالث: التأهيل المحاسبي (المفهوم - الأهداف - الأنواع)
59	تمهيد
59	مفهوم التأهيل المحاسبي
61	أهداف التأهيل المحاسبي
61	أنواع التأهيل المحاسبي
73	المبحث الرابع: انعكاسات استخدام إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التعليم والتأهيل المحاسبي
73	أثر استخدام إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التعليم المحاسبي

الصفحة	المحتوى
76	متطلبات المعرفة التكنولوجية اللازمة في التأهيل المحاسبي
77	استخدام إدارة المعرفة في التدريس والتأهيل المحاسبي
77	إدارة المعرفة كوسيلة للتأهيل المحاسبي العالمي
الفصل الثالث	
واقع التأهيل المحاسبي في فلسطين	
81	المبحث الأول: واقع التأهيل المحاسبي في فلسطين (الأكاديمي - المهني)
81	تمهيد
81	أولاً: التأهيل المحاسبي الأكاديمي في فلسطين
84	ثانياً: التأهيل المحاسبي المهني في فلسطين
94	المبحث الثاني: نبذة عن بورصة فلسطين للأوراق المالية
94	تمهيد
94	مفهوم البورصة
94	نشأة بورصة فلسطين للأوراق المالية
95	أهداف بورصة فلسطين للأوراق المالية
96	التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية
الفصل الرابع	
الطريقة والإجراءات	
98	تمهيد
98	منهجية الدراسة
99	مجتمع الدراسة
99	عينة الدراسة
100	خصائص عينة الدراسة
105	أداة الدراسة
106	صدق وثبات الاستبانة
114	المعالجات الإحصائية

الصفحة	المحتوى
الفصل الخامس	
نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها	
118	اختبار التوزيع الطبيعي
118	تحليل فقرات وفرضيات الدراسة
الفصل السادس	
النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة	
139	النتائج
140	التوصيات
141	الدراسات المستقبلية المقترحة
المراجع	
142	المراجع العربية
147	المراجع الأجنبية
الملاحق	
151	أسماء محكمي أداة الدراسة (الاستبانة)
152	الاستبانة في صورتها النهائية
161	كتاب تسهيل مهمة جمع المعلومات
162	قائمة بأسماء الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	برنامج المهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي	64
2.2	مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي	68
1.3	المساقات المطروحة في البرنامج المحاسبي في الجامعات الفلسطينية (قطاع غزة - الضفة الغربية)	84
2.3	عدد المسجلين والخريجين بأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية حتى بداية عام 2013 م	84
3.3	الدورات التدريبية المهنية التي قامت بها جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية - غزة	92
4.3	الدورات التدريبية المهنية التي قامت بها دوائر التعليم المستمر بالجامعات الفلسطينية	94
1.4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	101
2.4	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	101
3.4	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي	102
4.4	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	102
5.4	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	103
6.4	توزيع عينة الدراسة حسب القطاع الذي تنتمي إليه الشركة	103
7.4	توزيع عينة الدراسة حسب عمر الشركة من حيث الإدراج في بورصة فلسطين	104
8.4	توزيع عينة الدراسة حسب مدة مزاوله الشركة لنشاطها	104

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
9.4	توزيع عينة الدراسة حسب نظام المعلومات المستخدم	105
10.4	توزيع عينة الدراسة حسب عدد المحاسبين العاملين في الشركة	105
11.4	توزيع عينة الدراسة حسب عدد العاملين في الشركة ككل	106
12.4	مقياس الإجابات	107
13.4	الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الثانية: مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات	108
14.4	الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الثالثة: استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي	109
15.4	الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الرابعة: استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي	111
16.4	الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الخامسة: أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي	113
17.4	معامل الارتباط بين معدل كل مجموعة من المجموعات مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة	114
18.4	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	115
19.4	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)	115
20.4	درجات الاستجابة	116
1.5	اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample K.S)	119
2.5	تحليل فقرات المجموعة الثانية (مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات)	121

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
3.5	تحليل فقرات المجموعة الخاصة بالمعوقات (أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي	124
4.5	تحليل فقرات المحور الأول (التأهيل الأكاديمي)	127
5.5	تحليل فقرات المحور الثاني (التأهيل المهني)	130
6.5	تحليل جميع محاور المجموعة الثالثة: استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي	131
7.5	تحليل فقرات المحور الأول (التأهيل الأكاديمي)	134
8.5	تحليل فقرات المحور الثاني (التأهيل المهني)	136
9.5	تحليل جميع محاور المجموعة الرابعة: استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي	138

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة	1.1
26	العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة	1.2
25	هرمية المعرفة	2.2
36	العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة	3.2
40	نشاطات نظم إدارة المعرفة	4.2
42	أثر إدارة المعرفة على المنظمة	5.2
54	دور المحاسبين في نظم المعلومات المحاسبية	6.2

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، حيث تم التطرق إلى مفهوم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، وبيان أهميتهما وأهدافهما ومدى تأثير كل منهما على التأهيل المحاسبي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والدراسات النظرية، وزعت على 120 موظف وموظفة من المحاسبين الممارسين في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها:

وجود إدراك لدى المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، وجود تأثير لإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وجود عدد من المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي أبرزها (عدم قيام الجمعيات المهنية بالدور المناط بها، غياب برامج التدريب والتعليم المستمر، ضعف برامج التعليم المحاسبي الجامعي).

وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

تعميق وعي المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بأهمية الدور الذي تلعبه كل من إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في مواجهة التحديات المعاصرة ومواكبتها لضمان استمرارية الشركة وبالتالي حثهم على إنشاء قسم خاص بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، حث المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على وضع السياسات اللازمة واتخاذ الإجراءات المناسبة للتغلب على المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأثير المحاسبي، ضرورة تعزيز وتفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسات الأكاديمية والجمعيات المهنية تجاه تطوير مهنة المحاسبة والنهوض بها من خلال تزويدها بمحاسبين ذوي كفاءة تمكنهم من تلبية احتياجات المهنة ومتطلبات سوق العمل في ظل سيطرة العولمة والتجارة الإلكترونية.

Abstract

This study aimed to identify the impact of knowledge management and information technology on the accounting qualifying training. The concept of knowledge management and information technology have been thoroughly discussed in relation to their importance, aims, and effects on the accounting qualifying education. For this purpose, the researcher used the descriptive analytical method in conducting this study. For the purposes of achieving the aims of the study, a questionnaire has been designed on the bases of the previous and theoretical studies, and then it was distributed among 120 employee -male and female- of the practitioner accountants in the companies listed in Palestine Stock Exchange. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) has been used for analyzing the data and examining the hypotheses.

The most important results of this study were: There is a moderate understanding among the board of the listed companies in Palestine Stock Exchange of the importance of knowledge management and information technology.

The effect of the knowledge management and information technology on the accounting qualifying education of the listed companies in Palestine Stock Exchange is also within the average. The existence of some obstacles that curtail the effect of the knowledge management and information technology on the accounting qualifying education. These obstacles include the inability the vocational societies to live up their obligations, the absence of continuing education and training programs, the weakness of the academic accounting qualifying education programs.

The study resulted in recommendations, the most important ones were:

Raising the awareness of the officials in the board of the companies listed in the Stock Exchange about the important role knowledge management and information technology in facing the current challenges and match the development in this field in order to guarantee the continuation of the company ; thus, encouraging them to establish a special department for knowledge management and information technology. Prompting the officials in the board of the companies listed in the Stock Exchange in order to put the necessary policies and take the appropriate procedures to overcome the obstacles that restrain the effect of the knowledge management and information technology on the accounting qualifying education. Enhancing and activating the role of the academic institutions and vocational societies in developing the accountancy vocation and improving it by providing it with efficient accountants in order to realize the vocational needs and the labor market requirements in the light of the dominance of globalization and E-Commerce.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ❖ مقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ متغيرات الدراسة
- ❖ هيكلية الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ مميزات الدراسة

مقدمة:

تواجه مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات في الوقت الحاضر العديد من التحديات، كتكنولوجيا المعلومات، والخصخصة، والتجارة العالمية، وأخلاقيات المهنة، وإدارة المعرفة. وقد أدى ظهور العولمة والتغيرات في بيئة الأعمال إلى إعادة النظر في المعالجات المحاسبية، وذلك نتيجة لوجود الحواسيب المتضمنة على الانترنت وعمليات الحوسبة واسعة الانتشار، ومن خلال التجارة الالكترونية، الأمر الذي جعل من المعلومات المالية أكثر تعقيداً، وأوجب قيام المحاسبين بضرورة التكيف ومجاراة الأمور الجديدة بزيادة معرفتهم في مجال الحاسوب والانترنت، للتأقلم مع بيئة الأعمال المتغيرة بشكل مستمر، والأخذ بعين الاعتبار تأثير بيئة تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة والتدقيق (دهمش وأبو زور، 2005)، إذ إن دور المحاسب لم يعد يقتصر على مجرد إعداد الكشوفات المالية، بل يتعداها إلى وظيفة توزيع وتطوير وتحليل المعلومات المالية والاقتصادية (حسن وآخرون، 2008).

وتأسيساً على ما سبق فإن مسؤولية تطوير مهنة المحاسبة والنهوض بها ورفع مستواها، يقع بالدرجة الأساس وبشكل رئيس على القائمين على المؤسسات الأكاديمية والمهنية، وذلك من خلال توفير محاسبين ومراجعين لديهم تأهيل علمي وعملي يمكنهم من تأدية دورهم بكفاءة وفاعلية وبالشكل الذي يفي بمتطلبات المهنة، ويقلل الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات مهنة المحاسبة من (خريجين أو ممارسي المهنة).

ولما كانت فلسطين كغيرها من الدول التي تحرص على اللحاق بركب الحضارة والتقدم، وتسعى لتطوير اقتصاديات السوق وتنمية القطاع الحكومي والعام والمختلط واجتذاب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية والتوجه نحو الخصخصة، فإنه يجب عليها أن تعمل على تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة انطلاقاً من الاهتمام بالعنصر البشري، لكي تتمكن المهنة من تأدية دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، ومن ثم التنمية الاجتماعية.

ومن هنا كان منطلق هذه الدراسة للتعرف على ماهية وأهداف وأهمية كل من إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي، ومن ثم الوقوف على العلاقة المتداخلة بين إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وأثر وانعكاسات هذه العلاقة على التأهيل المحاسبي، وتطبيق ذلك على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، للتعرف على أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في هذه الشركات، بهدف الخروج بتوصيات تساهم في تعزيز هذا الأثر لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في بورصة فلسطين.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يتبين أهمية أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على مستوى التأهيل المحاسبي، لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيس التالي: "هل يوجد تأثير لإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية؟" و ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1) ما مدى إدراك إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات؟
- 2) ما مدى تأثير إدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي (الأكاديمي والمهني) في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية؟
- 3) ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي (الأكاديمي والمهني) في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية؟
- 4) ما مدى وجود معيقات تحول دون تأثير إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية؟

فرضيات الدراسة:

في إطار التساؤلات نحاول التحقق من صحة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة الأولى:

يوجد إدراك لدى المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.

الفرضية الرئيسة الثانية:

يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية .

وتنقسم إلى فرضيتين فرعيتين هما:

1. يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي الأكاديمي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية.

2. يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي المهني في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية .

وتنقسم إلى فرضيتين فرعيتين هما:

1. يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي الأكاديمي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية.
2. يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي المهني في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- هناك العديد من التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة والتدقيق منذ مطلع القرن الواحد والعشرين، كتكنولوجيا المعلومات، والجودة الشاملة، وإدارة المعرفة أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين ليصبحوا أكثر كفاءة وفاعلية من دورهم التقليدي في مواجهة هذه المستجدات والتحديات .
- تساهم هذه الدراسة في إبراز الدور المهم والفعال لإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية. حيث يعتبر هذا السوق علامة هامة لتطوير وإنعاش الاقتصاد الوطني الفلسطيني، مما يتطلب توفير كوادر وكفاءات مؤهلة علمياً وعملياً.
- إن إبراز إيجابيات تطبيق إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات التي تتناولها هذه الدراسة يقلل المخاطر التي تهدد استمرارية الشركة وبقائها في سوق العمل نتيجة عدم قدرتها على التكيف مع المتغيرات الحديثة التي تشهدها بيئة الأعمال ومواكبتها، مما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركات ويدعم الثقة بها.
- افتقار المكتبة الفلسطينية (في حدود علم الباحثة) إلى أبحاث تتناول هذا الموضوع في البيئة الفلسطينية.

- من الممكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً يستفيد منه القائمون على مهنة المحاسبة في المؤسسات الأكاديمية والمهنية الفلسطينية من أجل النهوض بالمهنة ورفع مستواها من خلال العمل على إعداد خريجين (محاسبين) أو ممارسي المهنة قادرين على تلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات المهنة في ظل المستجدات التي فرضتها العولمة والتجارة الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الوقوف على الجوانب الفكرية لإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات .
2. التعرف على دور التأهيل المحاسبي ومدى تأثره بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.
3. الوقوف على العلاقة المتداخلة بين كل من إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي.
4. التعرف على واقع التأهيل المحاسبي في فلسطين عامة والشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية بشكل خاص.
5. الوقوف على المعوقات والمشاكل التي تواجه التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

وتشمل متغيرين هما:

أ. إدارة المعرفة

ب. تكنولوجيا المعلومات

المتغير التابع:

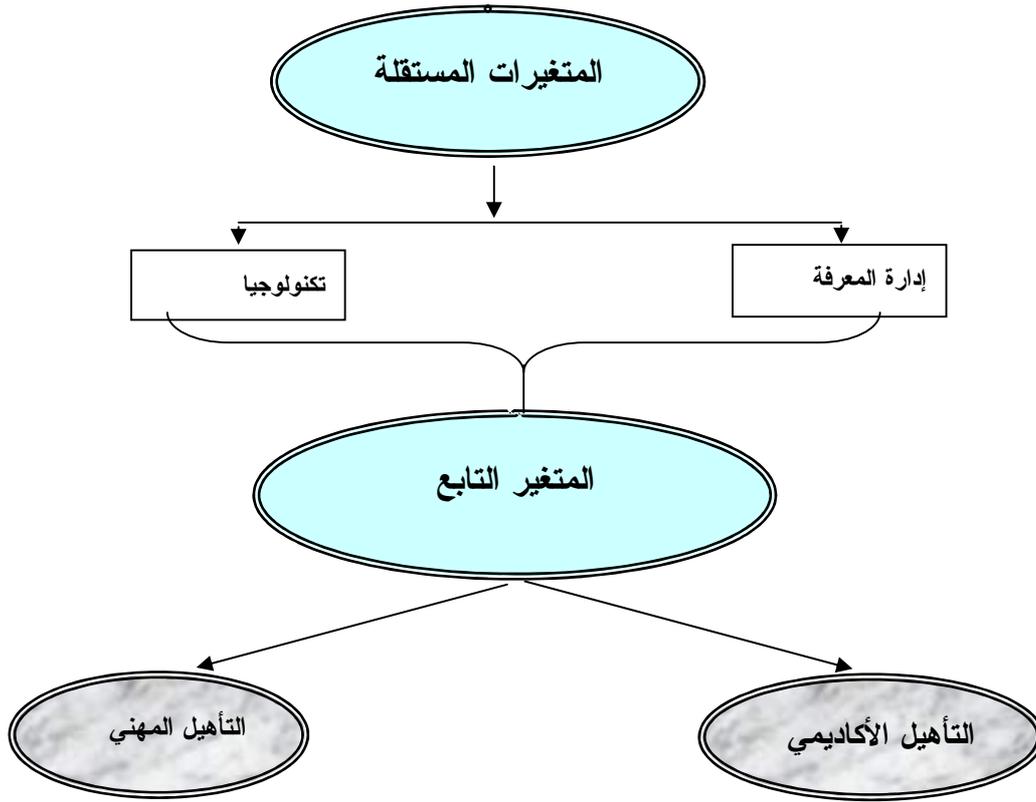
التأهيل المحاسبي

وينقسم إلى :

أ. التأهيل المحاسبي الأكاديمي

ب. التأهيل المحاسبي المهني

الشكل رقم (1.1) يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة



منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الاستقرائي: بهدف استقراء بعض الكتابات والدراسات السابقة التي يتضمنها الفكر المحاسبي المتعلق بالموضوع وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة الدراسة.

كما تم استخدام المنهج الوصفي: وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات ويتم ذلك من خلال أسلوبين للبحث هما:

الأول: الدراسة النظرية المكتوبة للأبحاث والكتابات السابقة في هذا المجال، وذلك بغرض تحليلها والاستفادة منها في صياغة الجوانب الفكرية والنظرية لموضوع الدراسة.

الثاني: الدراسة الميدانية والتي تتضمن تصميم استبانة وتوزيعها على المحاسبين العاملين في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، للاستفادة من خبراتهم ومعلوماتهم في مجال الإجابة على مشكلة الدراسة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (حلس وجربوع، 2007):

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مجالات مساهمة الجمعيات المهنية والجامعات الفلسطينية في تحسين الأداء المهني للمراجع الخارجي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والدراسات النظرية، وزعت على الممارسين لمهنة مراجعة الحسابات أصحاب مكاتب المراجعة في قطاع غزة، وعلى الأكاديميين في أقسام المحاسبة بكليات التجارة في الجامعات الفلسطينية، بلغ عددها (160) استبانة، وبلغت الردود (112) استبانة صالحة للتحليل أي بنسبة إرجاع قدرها (70%).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم قيام الجمعيات المهنية في قطاع غزة بالهيمنة والسيطرة على مهنة المحاسبة والمراجعة حتى الآن، مما أدى إلى عدم قدرتها على قيادة وتوجيه هذه المهنة، أن أساليب التدريس الملائمة للمسابقات عن طريق المحاضرات والتدريب العملي والتطبيقات على الحاسب الآلي تكفي لصقل موهبة خريجي أقسام المحاسبة بكليات التجارة بالمعلومات اللازمة من أجل تحسين أدائهم المهني.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة قيام الجمعيات المهنية في قطاع غزة بدعم استقلال المراجعين والكفاءة المهنية عندهم عن طريق تحسين نوعية التعليم والتدريب، تشجيع تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة الدولية عند إعداد ومراجعة القوائم المالية للمنشآت التي يراجعون حساباتها، بتشجيع تطبيق تقنية المعلومات والاتصالات والاستفادة منها في تقديم الخدمات المهنية، الاهتمام بتطوير وتحسين التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية وذلك عن طريق: إدخال التدريب العملي كجزء من برنامج ومناهج التعليم، وإعادة صياغة أهداف التعليم الجامعي من الاعتماد على الكم إلى الاعتماد على الكيف.

2. دراسة (الشرايري، 2012):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على مخرجات سوق العمل الأردني من وجهة نظر الطلاب وركزت على الطلبة المتخرجين أو المتوقع تخرجهم قريباً، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إعداد استبانة تتعلق بموضوع البحث، وقد اشتمل

مجتمع الدراسة على طلاب تخصص نظم المعلومات المحاسبية في جامعة البلقاء التطبيقية، أما عينة الدراسة فتم أخذها بطريقة عشوائية من المجتمع وركزت على الطلبة المتوقع تخرجهم والطلبة الذين تخرجوا من الجامعة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود تقبل من طلبة نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المتبعة في جامعة البلقاء التطبيقية، محتوى المساقات المحاسبية المحوسبة ملائمة للطلبة، يوجد أثر للمواد المحاسبية المحوسبة على متطلبات سوق العمل، حاجة سوق العمل الأردني لتخصص يحتوي على مواد عملية في ظل استخدام وتطور أنظمة المعلومات، بالإضافة إلى وجود حاجة لحوسبة معظم المواد التي تدرس في تخصص نظم المعلومات المحاسبية. وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: تعزيز المواد المحاسبية المحوسبة في الخطة الدراسية المتبعة في الجامعة، توفير البرامج المحاسبية المحوسبة التي تناسب متطلبات التخصص ومتطلبات سوق العمل، تكثيف البرامج التدريبية لطلبة نظم المعلومات المحاسبية في جامعة البلقاء التطبيقية من أجل تأهيلهم لدخول سوق العمل بكفاءة، والتركيز على الجانب العملي في المساقات المحاسبية المحوسبة.

3. دراسة (السقا والحمداني، 2012) :

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح طبيعة التعليم المحاسبي والحاجة إلى التعليم الإلكتروني، مع تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في مجالات التعليم المحاسبي، وكذلك أهم المتطلبات اللازمة لزيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال الاستعانة بالأطاريح والرسائل الجامعية والدوريات والكتب التي تتناول موضوع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل تطبيق العمليات التشغيلية والتي تتعلق بكافة الإصدارات والتعديلات الخاصة بالإجراءات المحاسبية التي تحكمها مجموعة من المبادئ والمعايير المحاسبية التي تصدرها الهيئات المهنية والأكاديمية المتخصصة في مجال المحاسبة، الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل توصيل المادة العلمية من قبل التدريسيين إلى الطلبة المتعلمين من خلال الاستفادة من وسائل الاتصال بمختلف أنواعها، تعزيز التعليم المحاسبي بوسائل تقنيات المعلومات التي يمكن أن تساهم في تسهيل القيام بعملياتي التعليم والتعلم. وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة إدخال التدريسيين الذين لا يملكون المعرفة التقنية اللازمة بكيفية استخدام تقنيات المعلومات بصورة عامة والوسائل التي يمكن أن تستخدم في مجال التعليم الإلكتروني بصورة خاصة في دورات

تدريبية وتوفيرها لهم في أقسامهم العلمية كي يستخدموها بصورة دائمة ومستمرة، تشجيع الطلبة على التعامل مع وسائل تقنيات المعلومات والاستفادة منها في التعليم المحاسبي.

4. دراسة (الصانع، 2010):

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التعليم المحاسبي الجامعي تجاه تأهيل خريجي قسم المحاسبة على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي في محافظة نينوى، ومن ثم اقتراح مجموعة نقاط لتطوير هذا التعليم كي يلبي احتياجات خريجه في اكتساب المعرفة في استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي.

وقد تم الاعتماد على الأدبيات المتخصصة في هذا المجال، حيث تم إعداد استمارة استبانة (50 استمارة) تم توزيعها على عينة من مجتمع الدراسة والذي يتضمن مجموعة من المحاسبين الحاصلين على شهادة البكالوريوس في المحاسبة إما من جامعة الموصل سواء في الدراسة الصباحية أو المسائية، أو من خريجي كلية الحداثة الجامعة، والذين يعملون جميعاً حالياً كمحاسبين أو مدققين إما بالقطاع العام أو بالقطاع المختلط أو بالقطاع الخاص.

وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك قصوراً واضحاً في التعليم المحاسبي الجامعي تجاه دوره في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، عدم وجود تنسيق وحلقات اتصال بين أقسام المحاسبة في الجامعات وبين سوق العمل مما أدى إلى نشوء فجوة ما بين الدراسة الأكاديمية وبين التطبيق العملي. وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: على أقسام المحاسبة عينة البحث أن تعطي الحاسوب واستخداماته المحاسبية مساحة أكبر ضمن مناهجها الدراسية والعمل على تحديثها باستمرار لمواكبة التطورات الحاصلة على الحاسوب وتطبيقاته المحاسبية، توفير المستلزمات الكافية من حواسيب وأجهزة عرض للبيانات للكادر التدريسي، فضلاً عن إقامة دورات تدريبية وعقد ندوات متخصصة في مجالات الحاسوب وتطبيقاته المحاسبية المختلفة.

5. دراسة (القطيمي، 2009):

هدفت هذه الورقة إلى إجراء مسح لبعض الدراسات السابقة في البيئة المحلية والدولية بهدف معرفة وتحديد أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها خريج المحاسبة عند دخوله للمهنة حتى يكون ناجحاً في عمله، ومعرفة أهم السبل لتحقيقها. وقد تم اتباع المنهج الاستقرائي حيث تم استقراء رأي الفكر المحاسبي في تشخيص أهم المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن

يتسلح بها خريج المحاسبة عند دخوله للمهنة، وماهية السبل والأساليب الممكنة لتحسين فاعلية التعليم المحاسبي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التعليم المحاسبي يعاني من كثير من المشاكل والتي بدورها أثرت في مستوى كفاءة خريجي المحاسبة وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في مجالات الأعمال المختلفة. وحتى تتمكن أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية من تأهيل الخريجين وتسليحهم بالمهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل يتطلب ذلك تحسين فاعلية التعليم المحاسبي من خلال التحسين المستمر لكافة عناصره ومكوناته. وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة التركيز على التطوير المستمر للمناهج التي تتضمن أبعاداً تتماشى مع التطورات المعاصرة مثل تكنولوجيا المعلومات وأسواق رأس المال، كما أوصت بزيادة كمية وجودة المواضيع غير المهنية التي يتم تلقاها ضمن مناهج التعليم المحاسبي، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير أساليبهم التعليمية من خلال توفير وسائل العرض وتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها، وتمكينهم من الالتحاق بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية في المجال العلمي والتربوي، مما قد يمكنهم من تحديث معلوماتهم باستمرار.

6. دراسة (قطناني وعويس، 2009):

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى ملاءمة البرامج التعليمية المطبقة حالياً بأقسام المحاسبة في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل، ومن ثم تحديد الوسائل المناسبة لتطوير هذه الخطط بشكل يجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة في ظل تداعيات الأزمة العالمية. وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وقد شملت عينة الدراسة ثلاث فئات رئيسية ذات علاقة وطيدة بالتعليم المحاسبي وهي: الخريجون (تخصص المحاسبة) سواء من يعمل منهم في السوق أو على وشك التخرج من طلبة السنة الجامعية الرابعة، أعضاء هيئة التدريس العاملين بأقسام المحاسبة في الجامعات العمانية، وأرباب العمل ممن لديهم الخريجين.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها: الاهتمام بمدخلات التعليم المحاسبي وذلك من خلال إيجاد فرع التعليم التجاري في مرحلة الدراسة الثانوية ضمن المؤسسات التعليمية لوزارة التربية والتعليم في كافة مدارس السلطنة، الاهتمام بنوعية الطلبة المقبولين للدراسة في أقسام المحاسبة في الكليات، الاهتمام بمستلزمات ومخرجات التعليم المحاسبي، ضرورة الاهتمام بالتعليم المستمر الذي يمكن من خلاله زيادة فاعلية التعليم المحاسبي في ضوء التغيرات العديدة التي تحصل بصورة مستمرة في كافة مجالات الحياة.

7. دراسة (حسن وآخرون، 2008) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالمفاهيم والمهارات التي يتعين على المحاسبين أن يتعلموها في الجامعات، ليكونوا قادرين على التكيف مع المتغيرات والمستجدات والاستجابة لها، وكيف يمكن الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي الحالي لمقابلة التحديات والمتغيرات البيئية المستقبلية. وقد تم إعداد نموذجين لاستمارة الاستبانة، الأولى مخصصة إلى فئة خريجي قسم المحاسبة الجامعيين العاملين في قطاعات اقتصادية مختلفة والتي بلغ حجم العينة فيها (150) اختبروا بطريقة عشوائية، وتم استرجاع (123) منها واخضاعها للتحليل. وأما الثانية فكانت مخصصة لطلبة أقسام المحاسبة المرحلة المنتهية للدراسات الأولية بجامعة بغداد والمستتصية، حيث بلغ حجم العينة أيضاً (150) طالب اختبروا بطريقة عشوائية وأخضعت (125) استمارة للتحليل. وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: أن التعليم المحاسبي يجب أن يستبق الفرص والتهديدات قبل وقوعها لاستنباط استراتيجيات ملائمة تستجيب لمثل هذه التطورات بفاعلية، من خلال إيجاد برامج محاسبية ذات مرونة وجودة كافية لمقابلة حاجات المهنة وسوق العمل، ضرورة تغيير أهداف التعليم المحاسبي وتحويله من الشكل الذي يتمحور حول حشو ذهن الطالب بالمعلومات إلى شكل آخر يتمحور حول إعداد خريج له قدرة على التعلم وله قابلية على التفكير والإبداع، ، السعي لإحداث تغيير نوعي في كل من أساليب التدريس وأساليب التقييم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بالاتجاه الذي يحول قاعة التدريس إلى ورشة عمل حقيقية تربط الجامعة بسوق العمل وبحيث يكون الامتحان أداة فعالة لتحفيز ذهن الطالب على التحليل المنطقي ومواجهة المشاكل، ، والتأكيد إلى أهمية التدريب الصيفي وبرامج التعليم المستمر لتطوير كفاءة المحاسبين مما يستدعي إعادة النظر ببرامجها المتبعة حالياً لتحقيق الهدف المنشود.

8. دراسة (المريش، 2007) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور التأهيل العلمي والعملية للمحاسب القانوني مع الاهتمام بالجانب الأخلاقي في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة وذلك على النحو الذي يرقى بمستوى الأداء، وفي الجانب العملي يهدف البحث إلى اكتشاف المشاكل التي تحول دون تطور المهنة، وكذلك العوامل المختلفة التي تساهم في تحقيق تطور مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، حيث تم استقراء الدراسات المختلفة في مجالات محاور البحث الثلاثة وهي التعليم، والتدريب والخبرة، والأخلاق، وذلك بهدف تحليل هذه الدراسات وتحديد العوامل المختلفة المؤثرة على أداء

المراجعين والتي ترتبط بهذه المجالات الثلاثة. كما تم تطبيق المنهج الاستنباطي في تحليل الاستبيان الذي جرى كجانب من الدراسة التطبيقية حتى يتم تحديد العوامل المرتبطة بمهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية سواء ما يتعلق بالمشاكل والقصور التي تواجه المهنة، وكذلك سبل تحقيق تطور المهنة وتقدمها. وقد تم إعداد استبانة خاصة بغرض الدراسة حيث تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من الأكاديميين في كل من (جامعة صنعاء، وجامعة عدن، وجامعة تعز، وجامعة اب)، والمزاولين للمهنة في محافظة (صنعاء، وعدن، وتعز، واب)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مشاكل المهنة وأيضاً سبل تطويرها، وعن أهم العناصر والكفاءات والمهارات التي يجب أن يزود بها مزاولي المهنة، حتى يمكنهم أداء دورهم بفاعلية وكفاءة مما يساعد على تحقيق التنمية في الجمهورية اليمنية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم العوامل التي تحول دون تطور مهنة المحاسبة والمراجعة تتمثل في: عدم ملاءمة المخرجات التعليمية لمتطلبات سوق العمل نتيجة للقصور المحيط بأركان العملية التعليمية الثلاثة (المناهج، وأساليب التدريس، والتقييم)، القصور في برامج التدريب اللازمة لتأهيل المتحقيين الجدد في المهنة، وقد خرجت الدراسة بعدة من توصيات أهمها: ضرورة تطوير نظم تعليم المحاسب القانوني وتأهيله وتدريبه في الجمهورية اليمنية عما هو عليه الآن، لإكسابه المعارف والمهارات اللازمة مع الاهتمام بالسلوك المهني وذلك من أجل زيادة جودة الخدمات التي يقدمها.

9. دراسة (الربيعي، 2007):

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل العوامل المطلوبة لبناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال العلمي، والمجال المالي والحوافز، ومجال البحث والتطوير، ومجال التدريب والتطبيق. ويتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من التدريسيين في الأقسام المحاسبية في المعاهد والكليات التقنية والبالغ عددهم (162)، وقد تم اختيار عينة عشوائية قدرها (100) تدريسي، وهي تمثل 61.7% من المجتمع الأصلي، وتم توزيع استمارة استقصاء من خلال قسم الشؤون العلمية في هيئة التعليم التقني، وتم استلام 86 استمارة أهمل منها (5) استمارات لأن المستقصي ليس ضمن حدود العينة فأصبحت العينة مكونة من (81) استمارة بنسبة 81% من الاستمارات الموزعة أما بقية الاستمارات فلم تستلم لعدم الاجابة عليها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود اتفاق بين التدريسيين على جملة عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال العلمي، وقد شخص التدريسيون أبرز هذه العوامل بالآتي: توفير المصادر المحاسبية الحديثة، الارتقاء بالمنهج

المحاسبي التعليمي، واستخدام التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي. بينما حدد التدريسيون عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في مجال التدريب والتطوير بالآتي: توفير المستلزمات الحديثة في المختبرات المحاسبية، تطوير المهارات المحاسبية للمدربين الفنيين، الارتقاء بالبرنامج التدريبي المحاسبي. وكشفت الدراسة أن عوامل بناء المهارات عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في مجال البحث والتطوير تتحدد بالآتي: وضع برنامج لتبادل الزيارات مع الجامعات العالمية، الارتقاء بالقدرات البحثية المحاسبية للتدريسيين، توفير الفرص لتطوير إمكانيات التدريسيين المحاسبية.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: التحديد الدقيق لمفردات المواد المحاسبية بما يتلاءم والمتغيرات الحديثة في العالم و تحديد أهم الوسائل التكنولوجية الملائمة للارتقاء بالتعليم المحاسبي التقني، ، توفير الفرص للتدريسيين في المجال المحاسبي للاطلاع على ما حدث من تطور في الجامعات والمعاهد العالمية من خلال تبادل الزيارات، وتشجيع المشاركة في المؤتمرات والحلقات الدراسية ودعم وسائل البحوث المحاسبية المشتركة التي تشكل فرصة جيدة للتعرف على المستجدات المحاسبية التقنية.

10.دراسة (رشيد ويحيى، 2005):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم المعرفة التقنية وأهمية أخذها بنظر الاعتبار عند استخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة وعمل نظم المعلومات المحاسبية بصورة خاصة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة وخاصة نظم المعلومات المحاسبية، إدارة المعرفة، وتقنيات المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المعرفة التقنية تشكل أحد المتطلبات الأساسية لكافة القائمين على عمل وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة وفي عمل نظم المعلومات المحاسبية بصورة خاصة، على اعتبار أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل نظاماً رسمياً للمعلومات ضمن النظام الكلي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية، تتعلق المعرفة التقنية بإمكانية التطبيق العملي للأساليب العلمية المستخدمة في أعمال الوحدة الاقتصادية ومنها في عمل نظم المعلومات المحاسبية، تمثل المعرفة التقنية جزءاً من المعرفة المحاسبية التي يمكن أن تتكون نتيجة استخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في عمل نظم المعلومات المحاسبية، وبما يعني أن هناك ضرورة لأخذها بنظر الاعتبار وصولاً لتحقيق أهداف المعرفة المحاسبية المتكاملة، تستند المعرفة التقنية على مجموعة من المقومات تتضمن كل من التأهيل العلمي المناسب للأفراد والتأهيل العملي المبني على الممارسة

الفعلية في التعامل مع وسائل تقنيات المعلومات الحديثة، والتعرف على مكوناتها وكيفية استخدامها وماهية الاستخدامات المتعددة لكل منها، وأنه بالإمكان زيادة القدرة على اكتساب المعرفة التقنية للقائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية من خلال توافر المؤهلات العلمية والعملية في الكادر البشري القائم على عمل نظم المعلومات المحاسبية، والبحث والتطوير، والتعليم المستمر.

11. دراسة (دهمش وأبو زور، 2005) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية إدارة المعرفة وتطورها والمبادئ التي تقوم عليها وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات، وأثر ذلك على التأهيل المحاسبي باستخدام الأنظمة المحوسبة، ومعايير التطوير والتطبيق للنظم المستخدمة في الأعمال التجارية. كما تطرقت هذه الدراسة إلى التجارة الالكترونية والانتقادات الموجهة لها، وتبني الإرشادات والتوجيهات العالمية لمتطلبات تأهيل المحاسبين، من خلال التزويد ببرامج التدريس والتأهيل المحاسبي في الجامعات والمعاهد التجارية باستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات وأمنها، والذكاء الاصطناعي والبشري من خلال إنشاء وبناء وتقديم المعرفة وإدارتها من أجل تزويد المجتمع بكفاءات وقدرات وأهليات ذات مستوى رفيع لتلبية متطلبات المحاسبة الجديدة المتمثلة في عالم وعصر الابداع والمعلوماتية والمعرفة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تكنولوجيا المعلومات تعتبر المحرك الرئيسي في صياغة كل من الجودة الشاملة وإدارة المعرفة، وأنها توفر الأدوات الجديدة التي أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين ليصبحوا أكثر فاعلية من دورهم التقليدي، وأن دور النهوض بالمهنة ورفع مستواها يقع على الجامعات والمعاهد المتخصصة بتدريس المحاسبة والجمعيات المهنية، من أجل مواجهة التحديات الجديدة. وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: أن يرتبط دور إدارة المعرفة في أقسام المحاسبة في كليات إدارة الأعمال بشكل وثيق مع برنامج تطبيق التكنولوجيا ونظم المعلومات المحاسبية الحديثة، من خلال تدريب طلبة المحاسبة على تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية، ومن خلال نماذج تطبيقية ونظرية موضوعة بشكل جيد، لغرض دمجها في المواد المحاسبية من أجل تأهيل محاسبي متقدم ومتطور يتماشى مع متطلبات عصر المعلومات والانترنت، الأمر الذي يتطلب تأهيل مدرسي المحاسبة في كليات إدارة الأعمال ليكونوا قادرين على القيام بهذه المهمة ورفع مستواها لتلعب دورها الجديد، وإلا فإفادة من الخدمات المحاسبية إذا اقتصر دورها على النواحي التقليدية.

12. دراسة (القشي وعدس، 2004) بعنوان:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية التجارة الالكترونية، وتحديد الفرق بينها وبين التجارة التقليدية، ومعرفة مدى كفاية وملاءمة السياسات المحاسبية المعمول بها لبيئة التجارة الالكترونية، وحصص المشاكل والتحديات التي تواجه مهنة لمحاسبة في ظل البيئة التجارية الجديدة، واقتراح بعض التوصيات الكفيلة بمجابهة تلك التحديات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك تحديات تتعلق بكيفية التعامل مع متغيرات بيئة التجارة الالكترونية تتمثل في تحديات فنية وتقنية، تحديات تشريعية، تحديات البنية التحتية. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تأهيل كل من المحاسبين والمدققين تكنولوجياً، وضع برامج تدقيق محوسبة قابلة للتطوير بشكل يتناسب مع سرعة التغيرات في بيئة التجارة الالكترونية، ملازمة برامج تعليمية مرافقة للتعليم المحاسبي، بالإضافة إلى توظيف جهات تكنولوجية متخصصة بعمليات التجارة الالكترونية جنباً إلى جنب مع جهات التشريع المحاسبي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. (Hadya Gar Elnabi, 2010):

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التأهيل العلمي والعملية لمراجعي الحسابات في أداء عملية المراجعة، حيث قامت الباحثة بوضع نموذج استبيان خاص بهدف الدراسة، وقد تم توزيع الاستبيان إلى دائرة التدقيق الوطني وعدد من مكاتب المراجعة الخارجية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: 1. ضعف تأهيل مراجعي الحسابات السودانيين يساعد على تقليل كفاءة أداء التدقيق في السودان، مراجعة الحسابات في السودان تعاني من نقص المكونات الأساسية وهذا الواقع يؤدي إلى نقص المعرفة العلمية والخبرة لمراجعي الحسابات من أجل أداء عملية المراجعة بطريقة سليمة ودقيقة، عدم المطابقة للتطورات الحاصلة في بيئة مراجعة الحسابات أدى إلى إضعاف كفاءة مراجعة الحسابات، مراجع الحسابات في السودان في حاجة إلى نظام فعال للتدريب والتعليم المستمر خلال فترة منصبه، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها العمل على تأهيل المدققين السودانيين وذلك لإجراء عملية المراجعة بكفاءة، العمل على دعم استقلالية مراجعي الحسابات السوداني من أجل تحقيق أفضل نوعية للتدقيق، ضرورة التوافق مع التطورات في مجال بيئة المحاسبة والمراجعة في البلدان المتقدمة لجعل الاستفادة من ما قد يتحقق للبعض الآخر واعتماد ما يناسب البيئة المحلية ولإضافة ما هو ضروري لإضافته، ضرورة إنشاء نظام التدريب والتعليم المستمر لتعزيز مكاتب مراجعة الحسابات في السودان.

2. (Khaddash & Bishtawi, 2009):

تتناول هذه الدراسة تأثير تعلم المحاسبة باستخدام أجهزة الكمبيوتر على مهارات الطلاب، وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد مدى فعالية تدريس طلاب المرحلة الجامعية مواد المحاسبة باستخدام الحاسب الآلي، وشملت أربعمئة وثلاث وستين من طلاب المحاسبة في دراسة أجريت على شكل أسئلة متعددة الاختيارات، بعد الانتهاء من الدورة المقدمة لتعليم الطلاب مهارات الكمبيوتر في مجال المحاسبة.

أظهرت النتائج أن هذه الدورة لها تأثير على انطباع ومهارات استخدام أجهزة الكمبيوتر للأغراض المحاسبية، ولم يتم العثور على الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالمواقف تجاه المهارات المتصورة ولكن يبين التقرير أن الذكور يتمتعون أكثر في تجربة الكمبيوتر من الإناث.

3.

4. (Zakaria & Rahahleh , 2008) :

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي المحاسبي وقياس مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية لتلك الأهمية، إضافة إلى تحديد مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والمزايا التي يحققها هذا الاستخدام في ضمان جودة التعليم العالي. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إعداد استبانة خصيصاً لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من 168 طالباً وطالبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة يدركون أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي، إلا أن الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي لا يزال محدوداً بسبب معوقات (محددات) تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والإمكانات الفنية والمادية المتاحة.

5. (Siam ,Walid Z, 2006):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى إدراك أهمية استخدام إدارة المعرفة المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تحد من مثل هذا الاستخدام، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وزعت باليد على عينة من المديرين الماليين ورؤساء الأقسام المحاسبية والمحاسبين في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان عام 2003م.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن القائمين على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية يدركون أهمية استخدام إدارة المعرفة المحاسبية، وأن هناك عدة معوقات تحد من تفعيل هذا الاستخدام، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: أن على مدراء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية توسيع إدراكهم لإدارة المعرفة المحاسبية والتعرف على مدى تأثيرها في الحصول على المعلومات واتخاذ القرارات، و كيفية استخدامها لتحقيق أغراضهم و أهدافهم.

مميزات الدراسة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ونتائجها يمكن ملاحظة أن هناك أوجه اتفاق واختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية يمكن توضيحها كما يلي:

أولاً: أوجه الاتفاق:

معظم الدراسات السابقة تم إجراؤها في بيئات متشابهة من حيث الوضع الاقتصادي (دول نامية)، مما انعكس على نتائجها حيث جاءت متقاربة، وهذا ما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع تلك الدراسات من حيث البيئة.

ومن جهة أخرى فإن معظم الدراسات السابقة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عند إجراء الدراسة، وهذا أيضاً ما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع تلك الدراسات.

ثانياً: أوجه الاختلاف :

تناولت جميع الدراسات السابقة موضوع التأهيل المحاسبي من عدة محاور تتمثل فيما يلي:

- دراسة (دهمش وأبو زور، 2005) تناولت المحور المتعلق بإدارة المعرفة.
- دراسة كل من (Siam ,Walid Z) ، (دهمش وأبو زور)، ودراسة (رشيد ويحيى) تناولت المحور المتعلق بإدارة المعرفة المحاسبية والتقنية.
- دراسة (Gar Elnabi) ودراسة كل من (حلس)، و(المريش) تناولت المحور المتعلق بمساهمة الجمعيات المهنية والجامعات في التأهيل العلمي والعمل لمراجعي ومدققي الحسابات.
- دراسة (القطيمي)، و(الربيعي) تناولت المحور المتعلق بالمهارات الواجب توافرها في طلبة التعليم المحاسبي.
- دراسة (قطناني)، و(حسن وآخرون) تناولت المحور المتعلق بالتعليم المحاسبي ومدى ملاءمته لتحديات العصر.
- دراسة كل من (الشررايري)،(السقا، والحمداني)،(الصائغ)، (القشبي و عدس)،(Khaddash & Bishtawi).
- دراسة (Siam & Rahahleh) ، تناولت المحور المتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.

وقد خرجت جميع هذه الدراسات بنتائج خاصة بالمحاور التي تم تناولها، في حين أن الدراسة الحالية تناولت جميع هذه المحاور مجتمعة إذ تعرضت لأثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، وعليه فإنها تعد مساهمة جديّة و شاملة من الباحثة في موضوع " أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية" كمدخل نحو النهوض بمهنة المحاسبة ورفع مستواها من خلال الارتقاء بمستوى التأهيل المحاسبي وتطويره بما يواكب التحديات المعاصرة

التي تشهدها مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات، وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

من ناحية أخرى فإن معظم الدراسات السابقة تم إجراؤها في بيئات غير محلية في حين أن الدراسة الحالية تم إجراؤها في البيئة الفلسطينية، وبالتالي فهي تعتبر الأولى من نوعها على حد علم الباحثة، وهذا أيضاً ما تميزت به الدراسة الحالية عن تلك الدراسات.

الفصل الثاني

إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي

- ❖ مقدمة
- ❖ المبحث الأول: إدارة المعرفة (المفاهيم-الأهمية-الأهداف-المبادئ-المتطلبات-العمليات-المراحل)
- ❖ المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بإدارة المعرفة
- ❖ المبحث الثالث: التأهيل المحاسبي (المفهوم، الأهداف ، الأنواع)
- ❖ المبحث الرابع: أثر استخدام إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التعليم والتأهيل المحاسبي

الفصل الثاني

إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي

مقدمة:

تعتبر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي من الموضوعات المهمة التي أصبحت تفرض نفسها على جدول أعمال المؤسسات ومنظمات الأعمال على الصعيدين المحلي والخارجي، خاصة ونحن نعيش عصر الانفجار المعرفي وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لذا تسعى الباحثة في هذا الفصل إلى التعرض لمفاهيم وأهداف وأهمية كل من إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي والعلاقة المتداخلة بينهما. وقد تم تقسيم الفصل إلى أربعة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: إدارة المعرفة (المفاهيم-الأهمية-الأهداف-المبادئ-المتطلبات-العمليات-المراحل)

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بإدارة المعرفة

المبحث الثالث: التأهيل المحاسبي (المفهوم، الأهداف، الأنواع)

المبحث الرابع: أثر استخدام إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التعليم والتأهيل المحاسبي

المبحث الأول

إدارة المعرفة (المفاهيم-الأهمية-الأهداف-المبادئ-المتطلبات-العمليات-المراحل)

تمهيد:

أصبحت إدارة المعرفة من الموضوعات المهمة التي تفرض نفسها على جدول أعمال المؤسسات والمنظمات الدولية والحكومات، لاسيما عقب التغييرات العالمية التي استجذت منذ بدايات القرن الحادي والعشرين، ونجم عن ظهورها العديد من المفاهيم الجديدة مثل اقتصاد المعرفة، وإدارة المعرفة، ومجتمعات المعرفة. وقد دفعت هذه التغييرات في مجملها بالعديد من الشركات ومنظمات الأعمال إلى تحويل نشاطاتها وأعمالها إلى نشاطات وأعمال قائمة على المعرفة، ومن ثم توجيه استثماراتها من الاستثمار في الأصول المادية (رأس المال المادي كالمال) إلى الاستثمار في الأصول المعرفية (رأس المال الفكري كالمعرفة)، وذلك من أجل تحقيق المنافسة المستدامة التي تسعى إليها هذه الشركات والمنظمات للمحافظة على استمراريتها وبقائها في سوق العمل.

ماهية المعرفة:

يعتبر حقل المعرفة من أكثر الحقول التي حظيت بالاهتمام منذ أقدم العصور، بدءاً بعصر حمورابي الذي يعتبر أول حاكم في التاريخ اهتم بالتعلم حينما أنشأ أول مدرسة في بلاد ما بين النهرين بحوالي ألفي سنة قبل الميلاد، ومروراً بعصر الفلاسفة أمثال الفيلسوف الصيني كونفوشيوس (551-479 ق.م) صاحب مقولة "المعرفة هي الطريق الوحيد للتقدم والنجاح الدنيوي على الأرض" والفيلسوف اليوناني أفلاطون (427-347 ق.م) صاحب كتاب "المدينة الفاضلة" والذي دعا من خلاله إلى إنشاء مدينة يحكمها الفلاسفة والحكماء، ومن ثم عصر الإسلام الذي اهتم اهتماماً شديداً بالعلم والمعرفة، ودعوة الإنسان للتفكير والتدبير والتعلم واكتساب المعارف المتنوعة، بدلالة العديد من الآيات القرآنية الكريمة ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق، الآية: 1) ، والأحاديث النبوية الشريفة "طلب العلم فريضة على كل مسلم" (صححه الألباني، سنن ابن ماجه: 81، ح224) فقد كان للفتوحات الإسلامية الدور الأكبر في تطور العلوم وطرق توليد المعرفة والمشاركة فيها، ثم توالى العصور تباعاً إلى أن انتهت بالعصر الحالي "عصر المعرفة" الذي تعتبر ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهم سماته ومعالمه، حيث انعكست آثار هذه التقنيات (لاسيما الشبكة العنكبوتية) بشكل مباشر ورئيس على تطور المعرفة والمشاركة فيها، مما دفع العديد من الشركات ومنظمات الأعمال إلى الاستثمار في الأصول المعرفية من أجل تحقيق الميزة التنافسية المستدامة (الكبيسي، 2004).

لذا فإن أفضل مدخل لفهم المعرفة هو التمييز بين ثلاثة مفاهيم وهي (البيانات، المعلومات، والمعرفة)، ذلك لأن الفشل في التمييز بين هذه المفاهيم، ساهم بشكل كبير وملحوظ في انتشار المفهوم السطحي للمعرفة، وتسبب بوجود قدر من الغموض في فهمنا لها، ولمداخل تنظيمها وإدارتها. حيث أن البعض تصور المعرفة وكأنها بيانات في أحيان، أو تصور المعرفة وكأنها معلومات مكتسبة أو متراكمة في أحيان أخرى (ياسين، 2008: 23) وبناء على ذلك فإن:

- **البيانات: (Data)** تعرف البيانات بأنها: "مجموعة من الحقائق أو الرسائل أو الإشارات والآراء بحاجة إلى معالجة" (المغربي، 2002: 29).

كما تعرف البيانات بأنها "مجموعة من الحقائق الموضوعية غير المترابطة يتم إبرازها وتقديمها دون أحكام أولية مسبقة، وتصبح البيانات معلومات عندما يتم تفقيحها وتحليلها ووضعها في إطار واضح ومفهوم للمتلقي" (www.aunoor-word.com)

- **المعلومات: (Information)** تعرف المعلومات بأنها: "عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين، يقود إلى اتخاذ القرار" (المغربي، 2002: 29).

ويعرفها Leeser بأنها "البيانات التي تلحق بشيء من الروابط مثل الهدف أو بعض الصلات والروابط الأخرى" (Leeser, 2000: 3)

وعلى أساس هذه التعريفات، فإن البيانات ما هي إلا المواد الخام التي تتولد عنها المعلومات وقد تأخذ البيانات أشكالاً متعددة فإما أن تكون شكل أرقام أو رموز، أو عبارات، أو جمل لا معنى لها إلا إذا تم معالجتها وارتبطت مع بعضها البعض بشكل منطقي مفهوم لتتحول إلى معلومات، ويتم ذلك عن طريق البرمجيات والأساليب الفنية المستخدمة في الحواسيب (عليان، 2008: 44).

وتتفق الباحثة في الرأي مع (Laudon, Laudon, 2002) في كون الفرق الرئيس بين البيانات والمعلومات، هو مدى إمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرار فالمعلومات التي قد تعتبر في غاية الأهمية في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات لقسم معين قد تعتبر بيانات عادية لقسم آخر تحتاج لمعالجات قبل الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.

المعرفة: (Knowledge)

الأصل في كلمة معرفة هو عرف عرفة عرفاناً معرفة وهي إدراك الشيء على ما عليه (المنجد، 1992: 500) وتقال للإدراك الجزئي والبسيط، في حين أن العلم يقال للإدراك الكلي أو المركب لذا يقال عرفت الله دون علمته. من هنا فقد اقترنت المعرفة في اللغة العربية بالعلم، فتطلق كلمة معرفة ويراد بها العلم، فمثلاً ﴿مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ...﴾ (المائدة: ٨٣) أي علموا.

ولقد وردت تعريفات متعددة للمعرفة منها أنها مزيج من الخبرات والمهارات والقدرات والمعلومات السياقية المتراكمة لدى العاملين والمنظمة" (العلي، 2006:26)، وأنها "ذلك الرصيد الذي تم تكوينه من حصيلة البحث العلمي والتفكير والدراسات الميدانية وتطوير المشروعات الابتكارية، وغيرها من أشكال الإنتاج الفكري للإنسان عبر الزمان" (المغربي، 2002: 182)، وعرفت أيضاً بأنها "القوة في منظمات الأعمال اليوم، والمفتاح لحل مشكلات الأعمال الغامضة" (الكبيسي، 2002:46)، كما عرفت بأنها "مزيج من المفاهيم، والأفكار، والقواعد، والإجراءات التي تهدي الأفعال والقرارات" (ياسين، 2000: 123).

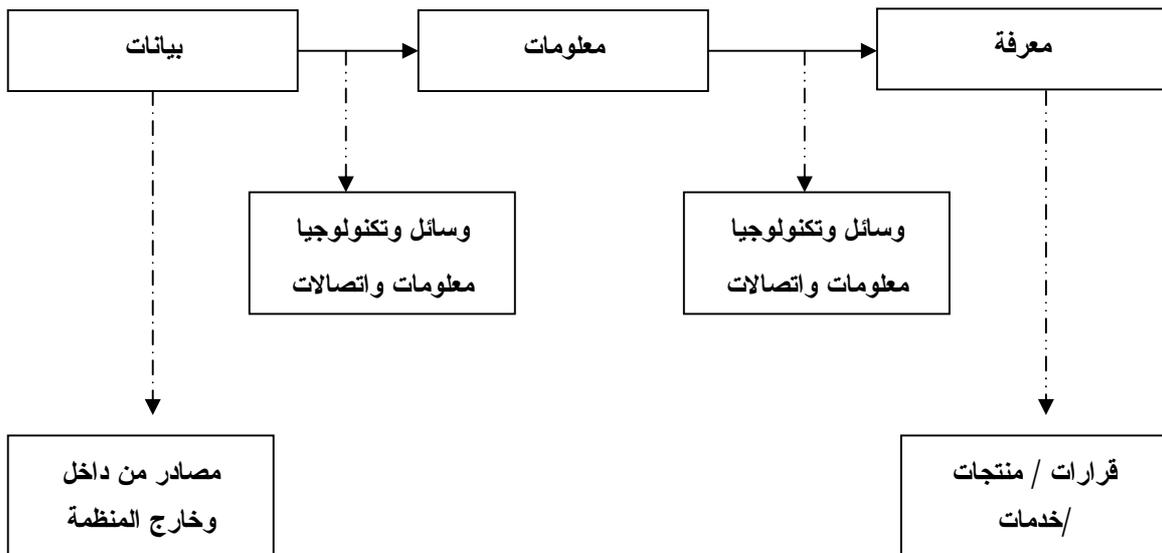
وهناك تعريف آخر بأنها "الاعتقاد الشخصي" المؤسسي "المتولد من أخذ العلم بالمعلومة، ومعالجتها في موضوع محدد". (مركز الدراسات والبحوث العلمية)

وترى الباحثة أن المعرفة هي مزيج من الحقائق والأفكار والأحكام والمعلومات والمواهب والقدرات والقيم والتحليلات والمهارات التي تتوافر وتتراكم لدى الإنسان بطريقة علمية (الدراسة والبحث العلمي) أو عملية (الممارسة والتجارب).

وإن ما يميز المعرفة عن المعلومات هو أن المعرفة ديناميكية تعتمد على الأفراد ضمنية وتناظرية، ويجب إعادة تكوينها، وتستلهم معانيها من الأفراد، أما المعلومات فهي بصفة عامة ساكنة، مستقلة عن الأفراد، صريحة ومكتوبة (بصورة تقليدية أو رقمية) سهلة الاستنساخ والعرض ولا يوجد لها معنى محدد (ياسين، 2008:25)

الشكل رقم (1.2)

يوضح العلاقة بين البيانات، والمعلومات، والمعرفة



المصدر: "قنديلجي، وآخرون، 2005: 37".

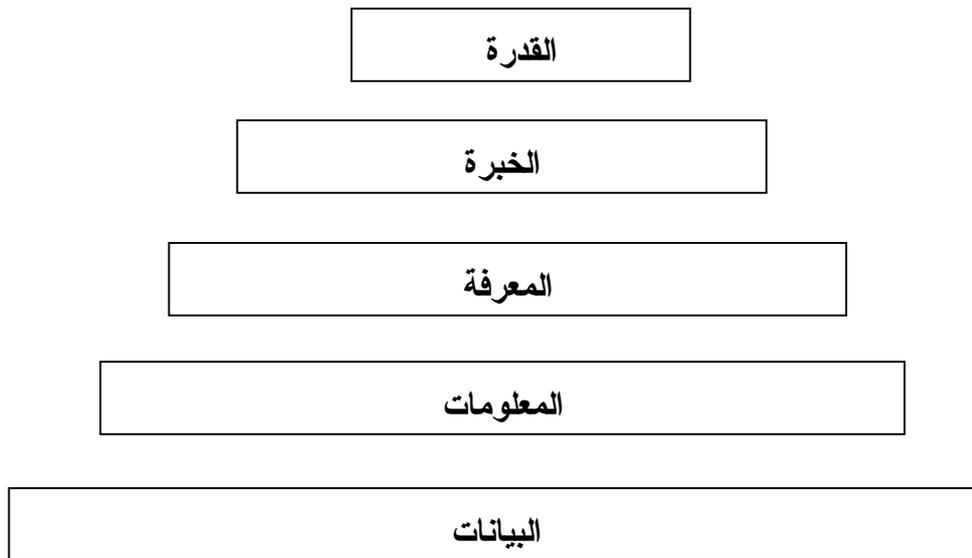
يوضح الشكل السابق العلاقة بين كل من البيانات (التي يتم الحصول عليها من مصادر داخل المنظمة أو خارجها)، والمعلومات (التي نتجت عن عمليات تحليل ومعالجة للبيانات) باستخدام البرمجيات الحاسوبية المختلفة، والمعرفة (التي تنطوي على اتخاذ القرارات أو المنتجات أو الخدمات).

هرمية المعرفة:

يوضح أنموذج هرم المعرفة كما صورته كل من: **Beckman & Liebuits** (ماركوردت، 2002: 23)، ففي القاعدة السفلية لهذا الهرم (البيانات) التي تشمل الحقائق والصور الرموز العددية غير المسفرة، ويأتي ذلك المعلومات وهي البيانات المشربة بسياق ومعنى ، والتي يمكن استخدام شكلها ومحتواها في مهمة معينة، بعد أن يكون قد تم تشكيلها وتصنيفها ومعالجتها. أما المعرفة فتشتمل على هياكل المعلومات والمبادئ والخبرات واتخاذ القرار وحل المشكلة ، ويأتي ذلك مستوى الخبرة التي هي الاستخدام الملائم والفعال للمعرفة من أجل تحقيق النتائج وتحسين الأداء، وأخيراً تأتي القدرة التي تعني القدرة والخبرة للمنظمة لتوليد منتج أو عملية على مستوى عال من الأداء.

الشكل رقم (2.2) يوضح هرم المعرفة

كما صورته: Beckman & Liebuits



Source: Marquardt, Michael, J, 2002:23

يوضح الشكل السابق مراحل تدرج الهرم المعرفي والتي تبدأ بالبيانات التي تشكل القاعدة الأكبر والأوسع فيه (باعتبارها المادة الخام التي تشمل الأرقام، الرموز، حقائق، عبارات عديمة المعنى، إشارات)، وتنتهي بالقدرة والتي تشكل النطاق الأصغر والأضيق في هذا الهرم (باعتبارها مؤشراً على قدرة المنظمة وخبرتها في توليد سلع وتقديم خدمات على مستوى عالٍ من الجودة والأداء).

أنواع المعرفة:

المعرفة ليست نوعاً واحداً متجانساً ونمطياً، وهذه حقيقة لأن المعرفة ليس لها شكلاً محدداً ولا يمكن أن توضع كلها في غطاء واحد. ويرغم اختلاف الباحثين في تصنيفات المعرفة وعدم إجماعهم على تصنيف موحد للمعرفة، إلا أن أغلب الباحثين اتفقوا على تصنيف موحد للمعرفة حسب ما ذكر (Carrillor, Anumba, 2005: 21) وفقاً للمدخل الثنائي، حيث تصنف المعرفة إلى:

1- معرفة ضمنية: Tacit Knowledge

وهي المعرفة التي تعتمد على الخبرة الشخصية والقواعد الاستدلالية والحس والحكم الشخصي ويصعب نقلها للآخرين.

2- معرفة صريحة (ظاهرة): Explicit Knowledge

وهي المعرفة الرسمية والمنظمة والتي تدار بشكل فني يمكن ترميزها وكتابتها ونقلها للآخرين. وذكر عليان أن أنواع المعرفة تتفاعل مع بعضها البعض في علاقات متشابكة ومتداخلة، فكثير من المعرفة الكامنة تتأثر بما يتاح لأصحابها من المعرفة الظاهرة، كما أن المعرفة الظاهرة هي في حقيقتها معرفة كامنة. (عليان، 2008: 89)

مصادر المعرفة:

عرف مصدر المعرفة بأنه "ذلك المصدر الذي يحوي أو يجمع المعرفة، في حين يعتبر الذكاء والتعلم والخبرة أمور تحدد حدود المعرفة للأفراد" (saffady, 2000: 5)، وأشار إلى أن أهم مصادر المعرفة تنقسم إلى مصدرين رئيسيين هما:

1- **المصادر الخارجية:** وهي تلك المصادر التي تظهر في بيئة المنظمة المحيطة، والتي تتوقف على نوع العلاقة مع المنظمات الأخرى الرائدة في الميدان، أو الانتساب إلى التجمعات التي تسهل عليها عملية استنساخ المعرفة، ومن أمثلة هذه المصادر المكتبات

والانترنت والقطاع الذي تعمل فيه المنظمة والمنافسون لها والموردون والزبائن والجامعات ومراكز البحث العلمي وبراءات الاختراع الخارجية.

2- **المصادر الداخلية:** تتمثل المصادر الداخلية في خبرات أفراد المنظمة المتراكمة حول مختلف الموضوعات وقدرتها على الاستفادة من تعلم الأفراد والجماعات والمنظمة ككل وعملياتها والتكنولوجيا المعتمدة. ومن الأمثلة على هذه المصادر الاستراتيجية والمؤتمرات الداخلية، و المكتبات الالكترونية، والتعلم الصفي والحوار، والعمليات الداخلية للأفراد عبر الذكاء، والعقل والخبرة والمهارة، أو من خلال التعلم بالعمل أو البحوث، وبراءات الاختراع الداخلية.

تعريف إدارة المعرفة:

شهدت الفترة الأخيرة تطوراً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، امتدت آثارها لتشمل جميع نواحي الخاصة والعامة على مستوى الأفراد والجماعات، حيث أسفرت عن ظهور ما يعرف بـمجتمعات المعرفة knowledge society، واقتصاد المعرفة Knowledge Economy... وهذا بدوره أدى إلى صعوبة الحصول على تعريف محدد جامع مانع واحد لإدارة المعرفة، وذلك لسببين أولهما سعة ميدان إدارة المعرفة، والثاني ديناميكية هذا الموضوع (موقع البشير للمكتبات وتقنية المعلومات، 2008). ويمكننا أن نعرض بعض التعريفات لإدارة المعرفة، فقد تم تعريفها بأنها "العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعلومات والحصول عليها واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات المهمة والخبرات التي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة لاتخاذ القرارات، وحل المشكلات" (السلمي، 1998: 17)، وعرفت أيضاً بأنها " العمل من أجل تعظيم كفاءة استخدام رأس المال الفكري في نشاط الأعمال، وهي تتطلب تشبيكاً وربطاً لأفضل الأدمغة عند الأفراد من خلال المشاركة الجماعية والتفكير الجماعي" (ياسين، 2000: 124)، ويتكون رأس المال الفكري ضمن مفهوم إدارة المعرفة من الفئات التالية: (ياسين، 2000: 124)

- رأس المال الإنساني (القدرات الجوهرية): ويتضمن الخبرات المتراكمة والتجربة والمهارات والقدرات.
- رأس المال الداخلي (الهيكلية): ويتضمن الاسم التجاري، العلامة التجارية، وحقوق الملكية الفكرية، المعرفة المخزونة في قواعد المعرفة، وقدرات نظم المعلومات.
- رأس المال الخارجي (رأس مال السوق): وتتضمن هذه الفئة كل من الربحية وولاء المستهلك وقوة الترخيص والامتياز.

وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على أن جوهر عملية إدارة المعرفة هو إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال الحديثة، كما عرفت بأنها" فن أداء تصرفات متعلقة بالمعرفة من تنظيم، وتخزين، جمع مشاركة، نشر، واستخدام عناصر معرفية مكونة من بيانات، معلومات، خبرة، تقديرات، أبعاد فكرية، أحكام، ومبادرات فكرية" (sivan,2001)، ومن تعريفاتها أنها" وضع المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة في أيدي العاملين في الوقت والشكل المناسب والسهولة الممكنة للاستفادة منها " (ملاك والأثري،2002: 144)، وأنها " العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها، وأخيراً تحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعتبر ضرورية في الأنشطة الإدارية المختلفة كاتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعلم والتخطيط الاستراتيجي" (الزامل،2003: 1)، وهي أيضاً " التجمع المنظم للمعلومات من مصادر داخل المنظمة وخارجها وتحليلها وتفسيرها واستنتاج مؤشرات ودلالات تستخدم في توجيه وإثراء العمليات في المنظمات وتحقيق تحسن في الأداء والارتقاء إلي مستويات أعلى من الإنجاز" (هاشم،2005:12)

وهناك من عرف إدارة المعرفة بأنها " تشير إلى الاستراتيجيات والتراكيب التي تعظم من المواد الفكرية والمعلوماتية، من خلال قيامها بعمليات شفافة وتكنولوجيا تتعلق بإيجاد وجمع ومشاركة وإعادة استخدام المعرفة، بهدف إيجاد قيمة جديدة من خلال تحسين الكفاءة والفعالية الفردية والتعاون في عمل المعرفة لزيادة الابتكار واتخاذ القرار" (عليان،2008:139) .

وترى الباحثة أن إدارة المعرفة هي عبارة عن القدرة على الإدارة الواضحة والهادفة للمعلومات والأنشطة والبرامج المتعلقة بالمعرفة داخل المنظمة بحيث تصبح ذات أثر إيجابي يزيد من قيمة المنظمة ويحقق لها التميز والاستمرارية في بيئة الأعمال.

نشأة إدارة المعرفة:

تعتبر إدارة المعرفة قديمة وجديدة في الوقت نفسه، فقد راح الفلاسفة على الكتابة في هذا الموضوع منذ آلاف السنين، ولكن الاهتمام بعلاقة المعرفة مع هيكلية أماكن العمل هي جديدة نسبياً، ومن المؤكد أن الكثير قد كتب عن هذه العلاقة، ولكن معظمه كان خلال السنوات القلائل الماضية، ومنذ مطلع التسعينات من القرن المنصرم في عام 1980م وفي المؤتمر الأمريكي الأول للذكاء الاصطناعي، أشار إدوارد فراينيوم Edward Freignebaum إلى عبارته الشهيرة " المعرفة قوة " Knowledge is bower ومنذ ذلك الوقت ولد حقل معرفي جديد أطلق عليه "هندسة المعرفة " Knowledge Engineering ومع ولادته استحدثت سيرة وظيفية جديدة هي مهندس المعرفة (عليان،2008:123)، وفي عام 1997م ظهر حقل جديد آخر

نتيجة لإدراك أهمية المعرفة في عصر المعلومات وهي إدارة المعرفة Knowledge Management ، وفي النصف الأخير من التسعينات أصبح موضوع إدارة المعرفة من المواضيع المهمة والأكثر ديناميكية في الإنتاج الفكري في الإدارة، حيث إنها احتلت مكاناً مرموقاً وحيوياً في شتى المجالات الإدارية والفنية والتجارية، وأصبحت بذلك تعتبر من أهم السمات الحيوية للأنشطة التي تؤثر على نوعية وجودة العمل (الصاوي، 2007: 16).

أسباب ظهور إدارة المعرفة:

لاشك أن الاهتمام الحثيث والكبير بإدارة المعرفة من قبل المنظمات لم يأت من فراغ، بل إن هناك العديد من الدوافع والأسباب وراء هذا الاهتمام والتي ذكرتها (الساعد وحريم، 2004: 83)

- 1- عولمة الاقتصاد حيث تتحرك المعلومات وتتنقل بسرعة الضوء.
- 2- تعاظم دور المعرفة في النجاح المنظم لكونها مراحلها كبيرة لخفض التكلفة ورفع موجودات المنظمة.
- 3- قدرة التقنيات الحديثة والمتطورة على الحصول على البيانات والمعلومات والمعرفة قد فاقت قدرات العامل على استيعابها وتحليلها .
- 4- زيادة حدة المنافسة بين المنظمات وسرعة وازدياد الابتكارات والاكتشافات الجديدة والتغييرات المتسارعة في شتى المجالات .
- 5- تعقيدات السلع والخدمات .
- 6- معظم الأعمال والنشاطات تستند إلى قواعد بيانات ومعلومات لا بد من إدارتها بفاعلية.
- 7- اتساع المجالات التي نجحت إدارة المعرفة في معالجتها ، سيما في مجال التنافس والإبداع والتجديد والتنوع.
- 8- تشعب إدارة المعرفة وزيادة احتمالات تطبيقها ، فضلاً عن وجود أنواع متعددة من المعرفة وتنوع النظم والعمليات التي تدعم تطبيقها .
- 9- التغيير الواسع والسريع في أذواق واتجاهات الزبون ، والتي جعلت الأنماط الإدارية التقليدية غير ملائمة لمواكبة تلك التعبيرات .

أهمية إدارة المعرفة:

تعد إدارة المعرفة من أكثر الموضوعات أهمية في وقتنا الحاضر، كما أنها تعد بؤرة التركيز لجهود أطراف متعددة بوجهات نظر واهتمامات مختلفة، وخصوصاً على العاملين في

مجال إدارة الأعمال والتكنولوجيا، حيث تتبع أهمية إدارة المعرفة من كونها موضوعاً جديداً يتكامل مع غيره من المواضيع الفكرية الحديثة في مجال الإدارة، وحيث إنها تسهم في تطور المعرفة وإيجاد التراكم المعرفي في ظل انتشار نظم الاتصالات الحديثة واتساع شبكة المعلوماتية مما سهل انتشار المعرفة وتبادلها، وكذلك تساهم في رفع مستوى أداء المنظمات وتحقيق الأهداف المرغوبة، فمن خلالها تستطيع إدارك تلك المنظمات ماهية المعرفة المستخدمة في أعمالها وتطبيقاتها ومن ثم كيفية العمل على رفع وتطوير هذه المعرفة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة (الساعد وحريم، 2004: 6).

وقد أجمال (الكبيسي، 2005: 42) أهمية إدارة المعرفة في النقاط التالية:

1. تعد إدارة المعرفة فرصة كبيرة للمنظمات لتخفيض التكاليف ورفع موجوداتها الداخلية لتوليد الإيرادات الجديدة.
2. تعد عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها.
3. تعزيز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظمي المعتمد علي الخبرة والمعرفة وتحسينه.
4. تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة، وتوثيق المتوافر فيها وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها وتقييمها.
5. تعد أداة المعرفة إدارة المنظمات الفاعلة لاستثمار رأس مالها الفكري.
6. تعد أداة تحفيز للمنظمات لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لخلق معرفة جيدة.
7. تساهم في تحفيز المنظمات لتجديد ذاتها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة.
8. توفير فرص الحصول علي الميزة التنافسية الداخلية للمنظمات.
9. تدعيم الجهود للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة بتوفير إطار عمل لتعزيز المعرفة التنظيمية.
10. تساهم في تعظيم قيمة المعرفة ذاتها عبر التركيز علي المحتوي.

وظائف وفوائد إدارة المعرفة: (عليان، 2008: 162)

تتلخص وظائف المعرفة فيما يلي:-

1. الاهتمام بالعنصر البشري (أفراد المعرفة) من حيث جلبهم واستقطابهم رعايتهم.
2. وضع نظام خاص للحوافز أو الإسهام بذلك.
3. الاهتمام بالثقافة التنظيمية الداعمة للمعرفة من حيث توليدها وتقاسمها واستخدامها.

4. توفير الوسائل الإبداعية اللازمة لأفراد المعرفة.
5. الاهتمام بالجوانب القانونية والأخلاقية للمعرفة بجميع عملياتها بحيث تكون قانونية وأخلاقية.
6. إعداد البنية التحتية اللازمة للمعرفة من حواسيب وبرمجيات ووسائل الاتصال اللازمة.

بينما تتلخص فوائد إدارة المعرفة على النحو التالي:

1. الفهم الكامل للآثار الممكنة علي الأداء الطبيعي.
2. تحديد الفرص الإدارية الجديدة المتاحة من خلال إدارة المعرفة.
3. تقليل الجهود والفقء في المعرفة بعد إعادة هيكلة المنظمة.
4. فهم كيفية استثمار المعرفة التنظيمية المتاحة.
5. وضع رؤية وإطار للعمل داخل المنظمة.
6. تدعيم الممارسات الإدارية المتركرة حول المعرفة.
7. وضوح القدرات والكفاءات التي يتطلبها التقنين التنظيمي.
8. تحسين التوافق بين الاستراتيجيات التنظيمية وأساليب التقنية المستخدمة في إدارة المعرفة.

مميزات إدارة المعرفة للمنظمة:

إن قيمة نظم إدارة المعرفة بالنسبة للمنظمة يمكن تلخيصها بالآتي: (دهمش وأبو زور، 2005)

1. إنها تسهل عملية تجميع وتسجيل وتنظيم وفلتره وتحليل واسترجاع المعرفة الواضحة والمحددة ونشرها. وتعتبر نظم إدارة المعرفة ذات قيمة لمنظمة الأعمال للدرجة التي تكون فيها قادرة على ذلك.
2. إنها تسهل عملية تجميع وتسجيل وتنظيم وفلتره وتحليل واسترجاع ونشر المعرفة الضمنية أو المفهومة ضمناً. وتعتبر نظم إدارة المعرفة ذات قيمة لمنظمة الأعمال للدرجة التي تمكنها من تصنيف وتجميع أفضل الممارسات وتخزينها وتوزيعها على جميع أجزاء المنظمة كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتجعل المنظمة أقل عرضة لدوران الموظفين.

3. يمكن لنظم إدارة المعرفة تأدية وظيفة استراتيجية واضحة تتمثل في بناء منظمة يقظة وقادرة بنجاح على التغلب على أية صعوبات ناتجة عن التغيير في بيئة الأعمال، ومهما كانت الصعوبات فسرعة التكيف هذه، يمكن أن تكون متمشية فقط مع نظام تكيف مثل نظام إدارة المعرفة، والتي ينتج عنها حلقات تعليمية تعدل بشكل أوتوماتيكي قاعدة معرفة المنظمة في كل وقت يتم فيه استخدامها.

أهداف إدارة المعرفة:

تتلخص أهداف إدارة المعرفة فيما يلي: (Carrlillor, Egbu, Anumba, 2005: 67, 68)

- 1- استقطاب المعرفة من مصادرها و تخزينها وإعادة استعمالها.
- 2- جذب رأسمال فكري أكبر لوضع الحلول للمشكلات التي تواجه المنظمة.
- 3- خلق البيئة التنظيمية التي تشجع كل فرد في المنظمة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين.
- 4- تحديد المعرفة الجوهرية وكيفية الحصول عليها وحمايتها.
- 5- إعادة استخدام المعرفة وتعظيمها.
- 6- بناء إمكانات التعلم وإشاعة ثقافة المعرفة والتحفيز لتطويرها والتنافس من خلال الذكاء البشرى.
- 7- التأكد من فاعليه تقنيات المنظمة ومن تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفه ظاهرة وتعظيم العوائد من الملكية الفكرية.
- 8- تحول المنظمات من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد العالمي الجديد (اقتصاد المعرفة).
- 9- تعمل على جمع الأفكار الذكية من الميدان وتسهم في نشر أفضل الممارسات في الدخل.

وأما (عليان، 2008: 157) فقد أجمل أهداف إدارة المعرفة فيما يلي:

1. تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو الغير ضرورية.
2. تحسين خدمة العملاء عن طريق اختزال الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة.
3. تبني فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية.
4. زيادة العائد المالي عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفاعلية أكبر.

5. تفعيل المعرفة ورأس المال الفكري لتحسين طرق إيصال الخدمات.
6. تحسين صورة المؤسسة وتطوير علاقتها بمثيلاتها.
7. تكوين مصدر موحد للطاقة الإبداعية.
8. إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة من وأثناء الممارسة اليومية.

مبادئ إدارة المعرفة:

وتتمثل مبادئ إدارة المعرفة فيما يلي :- (البيلوي، 2007: 88)

1 - تعتبر إدارة المعرفة عملية مكلفة:

باعتبار المعرفة مصدراً من مصادر القوة فإن إدارتها بفاعلية تتطلب استثمار الأصول الأخرى مثل الأموال أو العمل في العديد من أنشطة إدارة المعرفة لتحقيق أكبر عائد ممكن، ولكن إذا كانت عمليات إدارة المعرفة تبدو مكلفة جداً فإن عدم وجود إدارة المعرفة مكلف أكثر من تلك المعرفة .

2 - تتطلب عمليات الإدارة الفعالة سرعة إصدار وإيجاد الحلول بالنسبة للناس والتكنولوجيا:

إن إدارة المعرفة بفاعلية داخل الشركات يتطلب وجود بيئة مختلطة لإدارة المعرفة تتكون من مزيج من المهارات (البشرية والحاسوبية) التي تكمل بعضها بعضاً، فكما هو واضح أن الإنسان ضروري جداً في بعض العمليات والحاسوب ضروري أيضاً في عمليات أخرى.

3- إدارة المعرفة عملية سياسية وحيوية جداً:

تلتقي السياسة بالمعرفة من منطلق أن المعرفة تعتبر قوة وبالتالي فإن إدارة المعرفة يتم تنفيذها بطريقة سياسية وحيوية، حيث نجد أن المديرين الجيدين هم أولئك الذين يقومون بوضع وابتكار العديد من السياسات، ويطوعون أنفسهم من أجل استخدام وتقييم المعرفة، وبالتالي يقومون بخلق قادة ذوي رأي مؤثر وكأسلوب مبدئي لتطبيق أساليب إدارة المعرفة.

4- تتطلب إدارة المعرفة وجود مديرين للمعرفة:

يتوافر لدي مديري الموارد الرئيسية للعمل كرأس المال والسوق العديد من الوظائف التنظيمية الجوهرية، وإن إدارة المعرفة تتطلب قيام بعض الجماعات داخل المؤسسة الواحدة بمسؤوليات محددة تجاه وظائفهم مثل جمع وابتكار المعرفة التي تساعد في إيجاد مجتمع تكنولوجي معرفي عالي، وأيضاً إيضاح اتجاهات استخدام المعرفة.

5- تستفيد إدارة المعرفة من الخرائط أكثر من النماذج ومن الأسواق أكثر من المراكز الوظيفية:

من غير المقبول في أثناء عملية إدارة المعرفة أن تقوم بوضع وخلق بعض النماذج المرتبة الخاصة بالمعرفة، والتي تحكم عمليات تجميع المعرفة ولكن تقوم معظم المؤسسات بترك العمل في السوق المعرفي ثم تقوم ببساطة بتوفير المعرفة التي يحتاجها العملاء، وكما يمكن لمدرء المعرفة التعلم من خبرات مديري البيانات.

6- غالباً ما تكون عمليات المشاركة واستخدام المعرفة غير طبيعيتين:

إن المشكلة الكبيرة التي تواجه إدارة المعرفة هي عدم المشاركة في المعرفة أو عدم استخدامها. لذلك فكما يقول مديرو المعرفة يجب أن يكون لهدف الطبيعي هو الاعتماد على معارفنا وأن نتابع باهتمام معارف الآخرين، كما يجب أن ندرك أن عمليتي المشاركة في المعرفة واستخدامها لا بد أن يتم التحفيز عليها من خلال أساليب وقتية وعلى سبيل المثال الأداء والتقييم والضغط .

7- تعني إدارة المعرفة تحسين عمليات العمل المعرفي:

من المهم جداً أن تقوم بتحسين وتطوير عمليات إدارة المعرفة، إلا أن استخدام المعرفة والمشاركة فيها يتم في العديد من العمليات، وهذه العمليات تختلف تبعاً للمؤسسات لكنها تشمل على تصميم المنتج، البحث في أحوال السوق، التنمية وأيضاً تشمل على العمليات الحيوية الخاصة بالعمل والتجارة .

8- يعتبر مدخل المعرفة بداية فقط:

يجب أن ندرك أنه لو كان مدخل المعرفة كافياً فعند ذلك سوف يكون هناك اهتمام كبير به خارج المكاتب، ولكن إدارة المعرفة الجيدة والناجحة تتطلب مزيداً من الاهتمام والاندماج في العمل، وحتى يتنبه المستهلك إلى المعرفة يجب أن يكون أكثر من متلقي سلبي .

9- إدارة المعرفة عملية غير منتهية:

فهناك سبب رئيسي في أن عملية إدارة المعرفة لا تنتهي مطلقاً وهو أن صيغ المعرفة دائماً ما تتغير، وأن هناك العديد من التكنولوجيات الحديثة وأساليب الإدارة والقضايا الحديثة الخاصة باهتمامات العملاء التي دائماً ما تطرأ على الساحة، فالمنظمات دائماً ما تغير استراتيجياتها وكياناتها التنظيمية واهتماماتها بالمنتج أو الخدمات.

متطلبات إدارة المعرفة:

إن تبني وتطبيق مفهوم إدارة المعرفة يتطلب توافر مجموعة من المقومات والمتطلبات الأساسية لخصها (الملكوي، 2007: 85) فيما يلي:

- توفير البنية التحتية اللازمة: والتي تتمثل بالتقنية (التكنولوجيا اللازمة لذلك والتي قوامها الحاسوب والبرمجيات الخاصة بذلك مثل البرمجيات ومحركات البحث الالكتروني وكافة الأمور ذات العلاقة): وهذه تشير بطريقة أو بأخرى إلى تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات.

- توفير الموارد البشرية اللازمة: حيث تعتبر من أهم المقومات وأدوات إدارة المعرفة، وعليها يتوقف نجاح إدارة المعرفة في تحقيق أهدافها، وهم ما يعرفون بأفراد المعرفة الذين تقع على عاتقهم مسؤولية القيام بالنشاطات اللازمة وتوليد المعرفة وحفظها وتوزيعها.

- الهيكل التنظيمي: إذ يعد من المتطلبات اللازمة لنجاح أي عمل بما يحتويه من مفردات قد تقيد الحركة بالعمل أو إطلاق الإبداعات الكامنة لدى الموظفين، لذا لا بد من هيكل تنظيمي يتصف بالمرونة ليستطيع أفراد المعرفة إطلاق إبداعاتهم للعمل بحرية لاكتشاف وتوليد المعرفة.

- العامل الثقافي: حيث يعتبر مهماً في إدارة المعرفة عن طريق خلق ثقافة إيجابية دائمة للمعرفة وإنتاج وتقاسم المعرفة، وتأسيس المجتمع على أساس المشاركة بالمعرفة والخبرات الشخصية، وبناء شبكات فاعلة في العلاقات بين الأفراد، وتأسيس ثقافة مجتمعية وتنظيمية داعمة للمعرفة.

في حين يرى (Williamson & garvey, 2002,P21) أن هناك ثلاثة متطلبات أساسية لإدارة المعرفة هي:

1- **متطلب التكنولوجيا (technological):** ومن أمثله محركات البحث ومنتجات الكيان الجماعي البرمجي وقواعد بيانات إدارة رأس المال الفكري والتكنولوجيا المتميزة، والتي تعمل جميعها على معالجة إدارة المعرفة بصورة تكنولوجية، ولذلك فإن المنظمة تسعى إلى التميز من خلال امتلاك تكنولوجيا المعرفة .

2- **المتطلب اللوجستي والتنظيمي للمعرفة (organizational and logistical):** حيث إن هذا المتطلب يعبر عن كيفية الحصول على المعرفة والتحكم بها وإدارتها وتخزينها ونشرها وتعزيزها ومضاعفتها وإعادة استخدامها، ويتعلق هذا المتطلب بتجديد الطرائق والإجراءات والتسهيلات والوسائل المساعدة والعمليات اللازمة لإدارة المعرفة بصورة فاعلة من أجل تحقيق قيمة اقتصادية مجدية.

3- **المتطلب الاجتماعي (social):** إن هذا المتطلب يركز على تقاسم المعرفة بين الأفراد، وبناء جماعات من صناعات المعرفة، وتأسيس المجتمع على أساس المشاركة بالمعرفة

التدريب)، وأخيراً تطبيق المعرفة (من حيث استخدامها في الوقت المناسب، أو إعادة استخدامها فيما بعد).

أما عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر (المومني، 2007) فهي:

1. اكتشاف المعرفة Discovery For knowledge سواء كانت صريحة أو ضمنية في عقول أو تصرفات البشر.
2. التقاط واصطياد Capture المعرفة المهمة وتوثيقها وجعلها مقروءة ومتوفرة للجميع.
3. المشاركة Sharing في المعرفة تعمل على انتقال المعرفة من شخص إلى آخر، وبالتالي إذا حدث وترك أحد الموظفين المؤسسة، فإن المؤسسة لا تفقد المعلومات وهي بذلك لا تعتمد على شخص واحد، أيضاً المشاركة قد تخلق معرفة جديدة (المشاركة قد تتم على طريقة حلقات العصف الذهني (Brain Storming Sessions)
4. عملية التطبيق Application وبناء عليها يصبح اتخاذ القرار أسهل ومضمون أكثر.

تميز عمليات إدارة المعرفة عن باقي الإدارات الأخرى:

تختلف عمليات إدارة المعرفة عن باقي عمليات الإدارات الأخرى، فهي تتحرك بفعل الأحداث والمشكلات التي تواجهها المؤسسة، فطلب المعرفة والإمساك بها وتخزينها والمشاركة بها واستخدامها هي أهم هذه العمليات، والتي غالباً ما يقوم أفراد المؤسسة المعنيون بالبحث عنها، بل قد تلجأ المؤسسة أحياناً إلى استدعاء خبراء للحصول على أفكارهم الوفيرة وآرائهم ومقترحاتهم من أجل توليد أفكار جديدة أو حلول للمشكلات التي تواجهها، وتتطوي عملية إدارة المعرفة على الكثير من الفوائد بالنسبة للشركات التي تخطط للقيام بها، ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم الإدراك الكافي من قبل القيادات العليا في كثير من منظمات الأعمال لماهية عملية إدارة المعرفة وما تتطوي عليه من فوائد. وبالنظر إلى إدارة المعرفة كمورد فإنها تختلف عن غيرها من الموارد، فهي لا تنقص بالاستهلاك ولا تستهلك بالتداول، بل على العكس فإن المعرفة تنمو كلما زاد انتشارها بين الناس (المغربي، 2002: 186).

المشاكل الناجمة عن تطبيق إدارة المعرفة: (دهمش وأبو زور، 2005)

1. هناك تردد في مشاركة المعرفة واستخدامها بسبب شعور الموظفين بأن سيطرتهم الوحيدة على المعرفة تعطيهم السلطة.

2. عدم نضوج التكنولوجيا حيث أن هناك مشاكل مع الدمج والتكامل مع نظم المعلومات الإدارية الأخرى وخاصة تلك النظم القديمة الموروثة.
3. عدم نضوج أساس المعرفة في الصناعة ، فهناك خبراء قلة حتى في حالة تعلمهم خلال عملهم.

مراحل إدارة المعرفة: (رزوقي، 2004: 275)

يمكن تحديد أبرز وأهم مراحل إدارة المعرفة على النحو التالي:

1- مرحلة المبادرة: Initiation Stage

وتركز هذه المرحلة على:

- بناء البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات، بناء العلاقات الإنسانية، نظم المكافآت، إدارة الثقافة التنظيمية.
- بناء قواعد البيانات والحصول على الأفكار والآراء المقترحة .

2- مرحلة النشر: Propagation Stage

وتركز على:

- تبرير الأفكار، وضع إجراءات وسياسات التبرير .
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة وتحليل الأفكار لتبريرها .
- مراقبة المعرفة وأدوات التحكيم .
- الحصول على المعرفة التي تم تبريرها وتحكيمها .

3- مرحلة التكامل الداخلي: Internal Integration

وتركز على:

- التكامل والتمويل المعرفي طبقا لمستوى متطلبات السوق .
- هيكلية المعرفة ورسم خريطتها.
- استخدام محركات البحث واستراتيجياتها .
- اعتماد التكنولوجيا في نظم قياس الأداء.
- الحصول على المعرفة الممولة والمتكاملة .

4- مرحلة التكامل الخارجي : External Integration

وتركز على:

- كفاءة إدارة المعرفة، الشبكات المتداخلة، التحويل الخارجي، إدارة التعاون.

- المؤتمرات عن بعد والمؤتمرات الفيديو، البريد الإلكتروني، نظم المشاركة بالمعرفة .

التمييز بين إدارة المعرفة ونظم إدارة المعرفة:

من الملاحظ أن بعض الباحثين يستخدم مفهوم ومصطلح إدارة المعرفة للدلالة على نظم إدارة المعرفة، في حين يستخدم البعض الآخر نظم إدارة المعرفة في سياق الحديث عن مفهوم ووظائف إدارة المعرفة، وعلى أية حال يمكن القول أن إدارة المعرفة هو اسم الدلالة الشامل لكل روافد المعرفة والتكنولوجيا ونظريات التعلم والإدراك والذكاء التي تصب في حقل إدارة المعرفة، في حين تعتبر نظم إدارة المعرفة بعداً أساسياً من أبعاد إدارة المعرفة ووجهها مهماً من الأوجه المرئية (الملموسة) لإدارة المعرفة وتطبيقاتها في أنشطة الأعمال المختلفة (ياسين، 2008:42).

وعلى الجانب الآخر فإن نظم إدارة المعرفة تمثل أنضج مرحلة في ازدهار تكنولوجيا المعلومات، ذلك أن تكنولوجيا المعلومات صممت أنظمة لمساعدة المديرين والمهنيين في أعمالهم، ومن هذه الأنظمة نظم المعلومات الإدارية، نظم دعم القرار، ونظم الإدارة التنفيذية، التي ساهمت في تزويد كل من الأفراد والمنظمة في إمكانية تحسين الأعمال بدرجات متفاوتة دفع ذلك المنظمة إلي مزيد من الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات. ولكن مع التطور المتلاحق ظهر خط آخر من النظم لدعم نشاط المديرين والمهنيين من خلال التركيز على المعرفة وليس على البيانات أو المعلومات وقد سمي نظم إدارة المعرفة (العلی وآخرون، 2004: 53).

وقد عرفت نظم إدارة المعرفة بأنها " تلك النظم التي تتعلق وظائفها بالمحطات الهندسية، ومعالجة البيانات ، والمحطات الإدارية، وتصوير الوثائق، والمفكرات اليومية الإلكترونية ، والتي تستخدم مستوى العمل المعروف، وكذلك مستوى نظم المكتب". (قنديلي، 2005:

(65

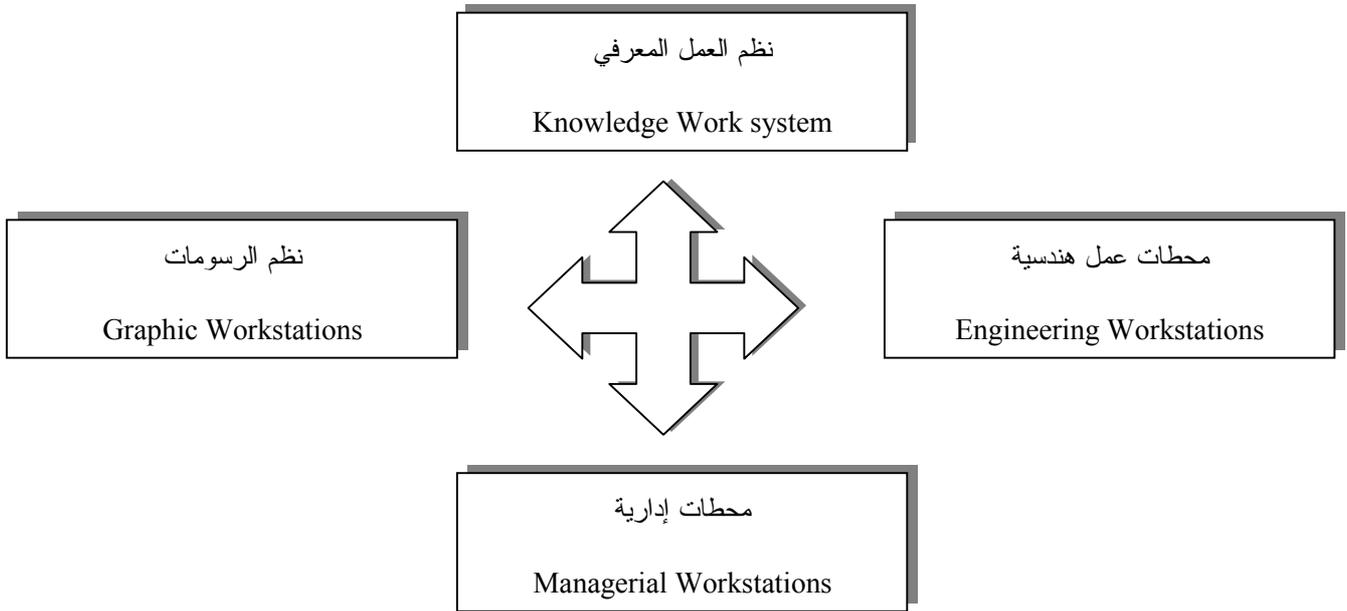
كما عرفت أيضاً بأنها "تلك النظم التي تعمل على استكشاف القيمة من المعرفة، أي

تحويل المعرفة الصريحة إلى أنساق رقمية وتخزينها" (المومني، 2007).

ونظراً لأهمية نظم إدارة المعرفة في نجاح إدارة المعرفة نفسها وكفاءة وفاعلية العمليات والأنشطة التي تتولى تخطيطها وتطبيقها في المنظمة ، فقد بدأت العديد من المؤسسات فعلياً بتبني وتطبيق هذا المفهوم وبالتالي الاستثمار في نظم إدارة المعرفة ، وقد استجابت المؤسسات المتخصصة ببناء وتسويق النظم لهذه الموجة الجديدة حتى أن بعضها أطلقه على منتجاته والتي كانت تسوق تحت فئة نظم إدارة الوثائق مسمى نظم إدارة المعرفة (هياجنة، 2007).

الشكل رقم (4.2)

يوضح نشاطات نظم إدارة المعرفة



المصدر: "قنديلجي وآخرون، 2005: 65".

يوضح الشكل السابق الأنشطة المتعددة لنظم إدارة المعرفة في المنظمة حيث أنها تشمل أنشطة تتعلق بالنواحي الإدارية، والمعرفية، الرسومات والنواحي الهندسية المتعلقة بالعمل.

متطلبات نجاح تطبيق نظم إدارة المعرفة في المنظمة: (دهمش وأبو زور، 2005)

1. يجب أن تكون الأمور واضحة بأن تدعم الإدارة نظام إدارة المعرفة بشكل كامل (100%).
2. يجب التوضيح بأن هذه النظم تمثل إضافة دائمة ، وهي أمر أساسي وضروري على الموظفين التعامل معه.
3. يجب تعيين فريق متعدد الوظائف والاختصاصات المتنوعة اللازمة للتعريف بالنظام والتدريب عليه وتطبيقه ومراقبته.
4. يجب استخدام حوافز متعددة.

خصائص إدارة المعرفة في المنظمة:

1. **الاهتمام بعمال المعرفة ومصادر المعرفة الداخلية** : وتتمثل في الأفراد ذوي الاختصاصات والقدرات التي يوظفونها في أنواع متميزة من الأنشطة، وتشكل واحدة من أهم المصادر الداخلية في الشركة ومن أمثلتهم الباحثين، المخططين، منتجي الأفكار، والعاملون في الموارد البشرية (المغربي، 2002: 186) ويضيف (يحيى وآخرون، 2006: 9) إلى عمال المعرفة أيضاً مهندسي أنظمة الحاسوب، مبرمجي الحاسوب، مدير قواعد البيانات، محلي المعلومات، ومصممي المنتجات، و الصفحات الانترنت، ومتخصصي الشبكات.
2. **دراسة إدارة العلاقات الخارجية**: حيث يمكن الاستفادة منها في الحصول على معارف وأفكار وتجارب وتقنيات لا تتوفر لدى الشركة، ويصعب الحصول عليها بجهودها الذاتية، لذلك فإن حصولها على تلك المعارف إضافة إلى الرصيد المعرفي المتاح لها سيوفر لها القدرة على تطوير قدراتها للوصول إلى أهدافها المنشودة ومن أهم هذه المصدر الخارجية: العملاء، الموردین، الحكومة، ورجال الفكر والكتاب والعلماء (المغربي، 2002 : 186)
3. **المعرفة على أساس تكوين المزايا التنافسية**: توفر إدارة المعرفة في المجتمعات المتقدمة الكثير من الفرص للشركات لتحقيق تقدم تنافسي من خلال ابتكارها لتكنولوجيا متطورة ، ووسائل إنتاج حديثة، وأساليب عمل جديدة تساهم في تقليل التكاليف وزيادة الأرباح (موقع اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات، 2008)
4. **الثقافة التنظيمية**: تعتبر الثقافة التنظيمية بمثابة إطار مرجعي للعاملين للاستعانة به لإعطاء معنى واضحاً، وفاعلاً لنشاط المنظمة. ويعدها آخرون مصدر فخر واعتزاز للعاملين بها، خاصة إذا كانت تؤكد على قيم معينة مثل الابتكار، والتميز، والريادة، والتغلب على المنافسين (الشلوي، 2005: 8).

أثر إدارة المعرفة على المنظمة:

تلعب إدارة المعرفة دوراً حيوياً في بناء المنظمات حيث إنها تؤثر وبشكل كبير على الأداء المنظمي في الأبعاد المختلفة، كالأفراد والعمليات والمنتجات (المخرجات) بالإضافة إلى الأداء العام للمنظمة. ومن الجدير الإشارة هنا، إلى أن عمليات إدارة المعرفة تستطيع التأثير على المنظمات في هذه الأبعاد الأربعة بطريقتين أساسيتين هما: الأولى تستطيع إدارة المعرفة من المساعدة في تطوير وتوليد المعرفة ذاتها التي تستطيع المساهمة في تحسين أداء المستويات الأربعة المارة الذكر في أعلاه، الثانية تؤثر إدارة المعرفة مباشرة في التحسينات الضرورية

للأبعاد الأربعة السابقة الذكر. وعموماً فإن إدارة المعرفة تؤدي إلى تحقيق ثلاثة أمور غاية في الأهمية بالنسبة لأي منظمة محلياً وعالمياً، وهذه الأمور هي: (العلي، 2006: 275-276)

1. توسع الخبرات لدى العاملين.

2. دعم وزيادة رضا الزبائن من منتجات المنظمة.

3. زيادة الربح والعوائد.

الشكل رقم (5.2)



المصدر: "عليان، ربحي مصطفى واشتيوه، فوزي فايز ، 2010"

يتضح من الشكل السابق أهمية الدور الذي تلعبه إدارة المعرفة في المنظمة من حيث أنها تساعد على توليد المعرفة داخل المنظمة ومن ثم هذه المعرفة تساهم في تحسين وتطوير أداء المنظمة سواء على مستوى الداخلي المتعلق بالعاملين أو على المستوى الخارجي المتعلق بالزبائن والعملاء.

تحديات تطبيق إدارة المعرفة في البيئة العربية: (ياسين، 2007: 342)

يرى ياسين أن تحديات إدارة المعرفة تتمثل في أربعة تحديات رئيسية وهي:

- التحدي التقني (Technical Challenge): المتمثل في تصميم الأنظمة المعلوماتية التي تساعد الأفراد.

- التحدي الاجتماعي (Social Challenge): المتمثل في تطوير المنظمات التي تشارك بالمعرفة، وتدعيم التنوع الفكري لتشجيع الإبداع.

- تحدي الإدارة (Management Challenge): المتمثل في خلق البيئة التي تقيم المشاركة بالمعرفة.

- التحدي الشخصي (Personal Challenge): المتمثل في الانفتاح على أفكار الآخرين والرغبة والسعي المتواصل للمعرفة الجديدة.

المتطلبات الممكنة لتحويل المنظمة إلى متميزة: (ماضي، 2010: 49)

أ- أن يكون الهدف واضحاً (مثل تطوير أداء وخدمات الدوائر الحكومية، وتغيير ثقافة المؤسسات لتواكب المستجدات وتحديث مهارات ومعارف الموارد البشرية العاملة في القطاع الحكومي).

ب- التطبيق الإجباري الذي يبني الالتزام والتوجه الملزم التطبيقي.

ت- التهيئة للتطبيق (وهي مستمرة): (أ) الاعلان عن تأسيس المنظمة المتميزة (ب) الاستجابة الفعالة للمتغيرات السريعة والمتلاحقة (ج) قياس النتائج بالتقييم المرحلي المستمر لكل خطوة (د) نشر المعرفة للموظفين وتوعيتهم (هـ) برامج تدريبية في (الابداع، الشفافية، التعلم).

ث- قنوات الاتصال المفتوحة باستمرار بين المسؤولين عن البرنامج والمنفذين والموظفين في القطاعات الحكومية المختلفة.

المبحث الثاني

تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بإدارة المعرفة

تمهيد:

لعبت التكنولوجيا الحديثة دوراً مهماً في تحسين أداء المنظمات، وذلك من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب والارتقاء بدور المعلومات لترشيد القرارات كما أصبح للتكنولوجيا أهمية كبيرة في كيفية تعظيم قدرة المنظمة على خلق معرفة جديدة، وكيفية خلق بيئة داخلية تشجع مشاركة التعلم والمعرفة، وذلك من خلال توفير أدوات عديدة ومتطورة تساهم بشكل كبير في تطبيق أنظمة إدارة المعرفة، والسرعة في نشر ونقل وتحويل واستقطاب ومشاركة المعرفة، ومن هذه الأدوات شبكة الانترنت، وقواعد البيانات، والبرامج، والأجهزة الالكترونية الحديثة، والتي أصبحت جزءاً أساسياً من مختلف الأنشطة والوظائف التي تمارسها المنظمة في كافة المستويات (المطيران، 2007).

مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

اشتقت كلمة تكنولوجيا والتي عربت تقنيات من الكلمة اليونانية (Techno) وتعنى مهارة أو حرفه، والكلمة (Logy) وتعنى علماً أو فناً أو دراسة. وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعنى علم المهارات أو الفنون (الحيلة، 2001: 19). وقد وردت عدة تعريفات لكلمة تكنولوجيا حيث عرفت بأنها "عملية تحويل الفكرة العلمية من حالة نظرية معرفية إلى حالة عملية، أي تحويلها إلى سلعة إنتاجية، أو معدات، أو أجهزة، أو أدوات ووسائل استخدامها قادرة على أن تقدم خدمة للفرد والمجتمع والدولة على حد سواء على صعيد الواقع العملي" (الجام، 2005: 49)، وعرفت أيضاً بأنها "تطبيقات العلم لحل المشاكل العلمية أي معالجة النظريات والحقائق العلمية والقوانين بطريقة منظمة شاملة، وتتم هذه المعالجة على أساس الاستفادة من هذه النظريات والحقائق والقوانين في الحياة العامة" (الفر، 1999: 123). ومن هنا يتضح أن التكنولوجيا ليست آلات وأجهزة ومعدات فقط بل بالإضافة إلى ذلك فهي تطبيق للإنجازات العلمية ونظرياتها واستخدام ذلك في الحياة سواء وجدت هذه الآلات أم لا.

وهناك من يرى أن التكنولوجيا هي "مجموعة من الأدوات تساعد على العمل مع المعلومات وإجراء مهام تتعلق بتجهيز المعلومات ومعالجتها، وتتضمن عناصر رئيسية تشكل البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وهذه العناصر السبعة يطلق عليها تكنولوجيا المعلومات Information Technology "وهي كما يلي: (الزيادات، 2008: 169)

1. أدوات وأجهزة المدخلات والمخرجات Input And Output Devices التي تستخدم لإدخال المعلومات والطلبات عن (طريق السماع أو الرؤية)، وأدوات وأجهزة المدخلات والمخرجات تشمل: الماوس ولوحة المفاتيح وشاشة العرض.
2. البرمجيات Software أو مجموعة التعليمات المستخدمة لأداء مهمة معينة، والبرمجيات تشمل: أنظمة التشغيل، الكلمات، الميزانية، الأجور، والاتصالات.....الخ.
3. أدوات وأجهزة الاتصالات وهي تشمل المودمات Modems والأقمار الصناعية Satellites والكابلات المحورية.
4. وحدة المعالجة وتحتوي على مكونين، وحدة المعالجة المركزية Central Processing Unit، والذاكرة الداخلية، فوحدة المعالجة المركزية تقوم بتنفيذ البرمجيات لتأدية مهمة معينة، بينما تقوم الذاكرة بالعمل كمنطقة التخزين والمعلومات.
5. المعلومات التي يتم التعامل معها، حيث يتم التعامل بأشكال متنوعة نصوص مقروءة ومسموعة.
6. أدوات وأجهزة التخزين التي تحفظ المعلومات والبرمجيات، ومن أدوات وأجهزة الاختزان (الأقراص المدمجة والأقراص).
7. العنصر البشري.

بينما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها "تلك الأجهزة والمعدات والأساليب والوسائل التي استخدمها الإنسان ويمكن أن يستخدمها مستقبلاً في الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة، والرقمية، وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وترتيبها وتخزينها وحيازتها واسترجاعها وعرضها واستنساخها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها، وتشمل على تكنولوجيا التخزين والاسترجاع وتكنولوجيا الاتصالات" (الجام، 2005: 49)، وقد عرفت أيضاً بأنها "الاستخدام والاستثمار المفيد والأمن لمختلف أنواع المعارف، والبحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة، وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستخدمين منها، وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة والفاعلية والدقة التي تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر" (قنديلجي والجنابي، 2005: 30)، كما عرفت بأنها "ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وحيازة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها من خلال وسائل تكنولوجيا حديثة ومنظورة وسريعة وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة، وأنه

باختصار العلم الجديد لجمع وتخزين واسترجاع وبتث المعلومات الحديثة آليا عبر الأقمار الصناعية" (عثمان، 2002: 5) ، وهناك من يرى أن مصطلح تكنولوجيا المعلومات يشير إلى "مدى واسع من المواد والقدرات التي تستخدم لخلق وتخزين وبتث المعلومات. ومكوناته الثلاث هي: الحواسيب، وشبكات الاتصال، والمعرفة الفنية" (الصباغ، 2002: 174) .

وترى الباحثة أن تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن منظومة من العمليات التي تتعلق من المعلومات من حيث كيفية الحصول عليها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وذلك باستخدام كافة الامكانيات المتاحة (المادية وغير المادية) من اجل ضمان توفير هذه المعلومات وتوصيلها لطالبيها في الوقت المناسب بسرعة عالية ودقة متناهية.

مفهوم مجتمع المعلومات:

يمكن القول أن مصطلح "مجتمع المعلومات" قد بدأ بالظهور في الدراسات النظرية خلال الثمانينات من القرن العشرين، كمفهوم جديد للدلالة على وضع المجتمع في العصر الجديد "عصر المعلومات" الذي ظهر نتيجة لتأثر التغييرات السريعة والقوية لثورة تكنولوجيا الاتصالات. (الزيادات، 208: 177)

وقد عرف مجتمع المعلومات مسميات عديدة كالمجتمع ما بعد الصناعي، ومجتمع ما بعد الحداثة، والمجتمع الرقمي، والمجتمع اللاسلكي، والمجتمع الكوني، المجتمع المعلوماتي، ومجتمع المؤسسات.

ويعرف مجتمع المعلومات بأنه "المجتمع الذي يعتمد اعتماداً أساسياً على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري، أو خدمة ومصدر للدخل القومي، وكمجال للقوى العاملة مستغلاً والمعلومات بشكل واضح في كافة أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بغرض تحقيق التنمية والرفاهية (الزيادات، 2008: 177).

خصائص المجتمع المعلوماتي:

لقد فرضت الثورة المعلوماتية على منظمات الأعمال تحدياً كبيراً تمثل في كيفية استثمار وتوظيف المعلومات التي تتدفق بغزارة و بصورة مستمرة، وفي الوقت ذاته فرضت على المدراء تحديات أخرى أكبر وأعظم تمثلت في كيفية جمع وتخزين ومعالجة وتحليل تلك المعلومات من أجل اتخاذ القرارات الفعالة الناجحة، وكيفية إيصال المعلومات المفيدة في الوقت المناسب. وعليه فإن خصائص مجتمع المعلومات المعاصر تتلخص فيما يلي: (المالكي والدوير، 2000)

1- انفجار المعلومات :حيث أصبحت المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها العلمية والثقافية والإنتاجية تواجه تدفقاً هائلاً في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجيا الحديثة وظهور التخصصات الجديدة.

2- زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي استراتيجي: لا يمكن الاستغناء عنه في حياة الأفراد والجماعات و في مختلف النشاطات التي يمارسها الإنسان.

3- نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة على المعلومات : خلال السنوات الأخيرة تزايدت المؤسسات والمنظمات التي تعتمد اعتماداً كبيراً على المعلومات واستثمارها بالشكل الأمثل في معالجة نشاطاتها وأعمالها، كما هو الحال في المؤسسات الصحفية والإعلامية والبنوك وشركات التأمين والمؤسسات الحكومية الأخرى.

4- بزوغ تكنولوجيا المعلومات والنظم المتطورة : حصلت تطورات كبيرة خلال الآونة الأخيرة في تكنولوجيا المعلومات، فبعد أن كانت التقنيات المتاحة لتخزين وإرسال وعرض المعلومات تتمثل بالصور الفوتوغرافية والأفلام والمذياع والتلفاز والهاتف ، أصبحت في الوقت الحاضر تعتمد اعتماداً كبيراً على الحواسيب بأنواعها المختلفة في اختزال ومعالجة المعلومات واستخدامها وتقديمها للمستخدمين. وقد لعبت تكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في خدمة المعلومات و حققت أهداف عديدة منها: (المالكي والدوير، 2000)

- إيصال المعلومات للباحثين وفقاً لحاجاتهم الموضوعية ومشكلاتهم العلمية لوضع الحلول المناسبة لها.

- توفير المعلومات للمواطنين لرفع مستوياتهم الثقافية والمهنية والعلمية ومن ثم خلق مجتمع أفضل متطور على الأصعدة والمستويات جميعها.

- تأمين قنوات في المجتمع بهدف توصيلها للباحثين لدراساتها ونقدها وتنميتها لإبداع معلومات جديدة قد تفتح آفاقاً جديدة في سبيل الرقي والتقدم.

5- تعدد فئات المستخدمين : يتميز مجتمع المعلومات بوجود فئات متعددة تتعامل مع المعلومات والاستفادة منها في خططها وبرامجها وبحوثها ودراساتها وأنشطتها المختلفة وفقاً لتخصصاتها ومستوياتها وطبيعة أعمالها.

6- ظهور التوقعات المتغيرة لمستخدمي المعلومات: وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهيلات علمية وفنية وغزارة في كمية المعلومات المقدمة للمستخدمين ، وأصبح بإمكان المستخدم التفاعل مع نظام المعلومات واستخدام ما يناسبه بالشكل والصيغة التي يحتاجها من

الخدمات والبرامج الثقافية والعلمية فضلاً عن البرامج التعليمية والتدريبية الخاصة به لجعله أكثر معرفة بما يتناسب مع اهتماماته ومجالات عمله.

7- تزايد حجم القوى في قطاع المعلومات : أصبحت القوى العاملة في قطاع المعلومات في بعض الدول المتقدمة تنمو بشكل سريع فقد ارتفعت نسبتهم في الولايات المتحدة الأمريكية من عام 1950 وحتى الآن على أكثر من % 60 مبرمجون، أساتذة، محررون، محاسبون ، مصرفيون، أمناء مكاتب

8- الاغتراب والتحديث في مجتمع المعلومات : حيث يرى العديد من الباحثين أن انتشار تطبيق تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى اغتراب الإنسان في مجتمع المعلومات وعزوفه عن المشاركة الإيجابية في المجتمع، وتتجدد شواهد هذا الاغتراب في فقدان الثقة بالنفس والقلق على تعطل خبرات الإنسان لأن الحواسيب قد حولت العديد من الموظفين والعاملين إلى مجرد ضاغطين على الأزرار.

9- الأبعاد الجديدة للخصوصية :أضافت التكنولوجيا الحديثة أبعاداً جديدة للخصوصية تتعلق باختزان واسترجاع المعلومات عن الناس وإمكانيات الوصول لهذه المعلومات عن طريق شبكات الاتصال.

خصائص المعلومات الجيدة:

يمكن تحديد جودة المعلومات من خلال السمات المرتبطة بثلاثة أبعاد كالاتي: (نجم، 2005: 65)

1. البعد الزمني: ويتحدد بالسمات التالية:

التوقيت: وهي المعلومات التي يجب أن تقدم عندما تكون مطلوبة.

الآنية: المعلومات يجب أن تكون الأحدث عندما تقدم .

التكرار: المعلومات تقدم كلما تكون مطلوبة.

الفترة الزمنية: وهي المعلومات التي يمكن أن تقدم حول الماضي والحاضر والمستقبل.

2. البعد المتعلق بالمضمون: ويتحدد بالسمات الآتية:

• **الدقة:** أن تكون خالية من الأخطاء.

ذات صلة: المعلومات يجب أن تكون مرتبطة بالحاجة إلى المعلومات من قبل شخص معين في حالة معينة.

• **الاكتمال:** كل المعلومات المطلوبة يجب تقديمها.

- **الوعي:** هي تلك المعلومات المطلوبة والتي يجب أن تقدم فقط.
- **النطاق:** وهي المعلومات التي يمكن أن يكون لها نطاق واسع أو ضيق أو ذات تركيز داخلي أو خارجي.
- **الأداء:** وهي المعلومات التي يجب أن تظهر الأداء من الأنشطة المنجزة ، التقدم المتحقق أو الموارد المتراكمة.

3. البعد الشكلي: ويتحدد بالسلمات الآتية:

- **الوضوح:** وهي المعلومات التي يجب أن تقدم بشكل سهل الفهم.
- **التفصيل:** وهي المعلومات التي يمكن أن تكون بشكل تفصيلي أو ملخص.
- **الطلبية:** وهي المعلومات التي يمكن ترتيبها بتعاقب محدد مسبقاً.
- **التقديم:** وهي المعلومات التي يمكن أن تقدم بشكل سردي، رقمي، بياني، أو بشكل آخر.
- **الوسائط المتعددة:** وهي المعلومات التي يمكن أن تقدم مطبوعة، فيديو، أو أي وسائط أخرى.

أمن المعلومات:

يخزن الحاسوب كثيراً من المعلومات الحساسة عن الأفراد والمؤسسات، ويجري تبادل أجزاء من هذه المعلومات بين المستخدمين من خلال الشبكات فلا بد من حماية هذه المعلومات، بمنع الوصول إليها لمن لا يملك الحق في ذلك، وكذلك المحافظة على سريتها أثناء نقلها عبر الشبكة (بجى، 2006) ويمكن تعريف أمن المعلومات بأنه "العلم الذي يعمل على توفير الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهدده أو الاعتداء عليها، وذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل، اللازمة لحماية المعلومات من المخاطر الداخلية أو الخارجية، ووضع المعايير والإجراءات اللازمة لمنع وصول المعلومات إلى أيدي أشخاص غير مخولين عبر الاتصالات، ولضمان أصالة وصحة هذه الاتصالات" (الشرفا، 2008: 52)

ولغرض تنظيم وصول الأفراد إلى المعلومات يتبع عدة أساليب أهمها: (بجى، 2006: 11)

- الطريقة الشائعة لإعطاء حق الوصول إلى المعلومات هي استخدام **كلمة السر Password** وهي عبارة عن كلمة يعرفها المستخدم المعني فقط ولا يسمح للمستخدم بالوصول إلى المعلومات المحمية دون إعطاء كلمة السر المطلوبة و تتميز هذه الطريقة بسهولة، حيث إن لكل مستخدم كلمة سر واحدة، و من سيئاتها الحاجة إلى حماية كلمة السر من السرقة أو البوح بها للآخرين، كذلك اختيار كلمة يصعب توقعها.

- في الحالات التي لا تكون فيها كلمة السر كافية يمكن استخدام بطاقة الوصول Access Card، و لمنع سرقتها عادة ما تستعمل هذه البطاقات مع كلمة سر قصيرة كما هو متبع في أجهزة الصراف الآلي في البنوك.

- عند الحاجة إلى تحقق أفضل من هوية الشخص تستخدم بعض الأنظمة معلومات بيولوجية Bio Data عن المستخدم للسماح له بالوصول إلى المعلومات، مثل بصمة الإصبع، و صورة العين أو الوجه، و ربما بصمة الحمض النووي للمستخدم مستقبلاً.

ويرى يحيى أن الوسيلتان الأخيرتان أنجع في توفير الحماية، و لكنهما أكثر تكلفة، لذا يجب التفكير في مدى الحماية المطلوبة للمعلومات، و اختيار أسلوب الحماية الذي يتوافق مع ذلك من حيث الجهد و التكلفة.

الدوافع وراء انتشار تكنولوجيا المعلومات: (الجاسم، 2005: 122)

1-زيادة الإنتاجية: ويقصد بالإنتاجية إنتاجية الموارد البشرية المادية والطبيعية كما وكيفا ومن أمثلتها:

- زيادة إنتاجية عمال المصانع: لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل تكاليف الإنتاج الخدمات من خلال تقليل العمالة و توفير المواد الخام.
- زيادة إنتاجية عمال المكاتب: و يتضح ذلك من خلال ظهور أتممه المكاتب، وذلك بهدف زيادة فاعلية التواصل بين موظفين المكاتب و بين مراكز الإدارة و الفروع وكذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها.

2- تحسين الخدمات : لعبت التكنولوجيا دوراً أساسياً في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوفرة من قبل، وفي ذلك مجالات عديدة من أبرزها خدمات المواصلات، الاتصالات... وغيرها

3- السيطرة على التعقيد : أثبتت كل المعطيات أن تكنولوجيا المعلومات هي أفضل وأمضى سلاح تشهره البشرية في وجه ظاهرة التعقيد الشديد الذي بات يعترى جميع مظاهر الحياة الحديثة، ولقد وفرت تكنولوجيا المعلومات وسائل عملية لمحاصرة ظاهرة التعقيد منها: نماذج المحاكاة simulation models ، ووسائل تحليل النظم، والبيانات، و باتت تكنولوجيا المعلومات عاملاً مساعداً و فعالاً في حل الكثير من المشاكل في البيئة الإدارية.

4-المرونة : تعتبر المرونة هي الوجه الآخر للعملة فيما يخص ظاهرة التعقد وسرعة التغير، ففي خضم هذا الكم الهائل من الظواهر التي يصعب التنبؤ بها يعتبر عامل المرونة عاملاً أساسياً لضمان سرعة تكيف النظم و تجاوبها مع المتغيرات و المطالب العديدة.

فوائد تكنولوجيا المعلومات للمنظمة: (الأغا، 2006)

- 1- تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين والمستثمرين للتكنولوجيا.
- 2- تخفيض حجم الجهاز الإداري وتخفيض التكاليف.
- 3- توسيع وتمشيط شبكة الاتصالات وابتكار طرائق جديدة.
- 4- التكيف والتأقلم مع المتغيرات نتيجة سرعة العلم.
- 5- فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة.

المحاسبة ونظم المعلومات:

توجد علاقة قوية جدا بين المحاسبة ونظم المعلومات، فنظام المعلومات المحاسبي هو نظام منهجي يشمل كل خصائص نظم المعلومات مثل (الأهداف، الموارد، المستخدمين)، ويتسع ليعطي المعلومات لكل المستخدمين بالمشروع. بالإضافة إلى ذلك فإن نظام المعلومات المحاسبي يشتمل على خصائص ينفرد بها عن خصائص نظم المعلومات، وهذه الخصائص مصدرها طبيعة المحاسبة التي تتعلق بالتأثير الاقتصادي للأحداث التي تؤثر على أنشطة المشروع (القباني، 2011 : 32).

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية : Accounting Information System

- يعرف نظام المعلومات المحاسبية (AIS) بأنه أحد الأنظمة الفرعية في المؤسسة ويتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر المؤسسة، وبما يخدم تحقيق أهدافها" (يحيى، 1990).

- كما يعرف بأنه " نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة (الرمحي والذبية، 2011 : 22).

وترى الباحثة أن نظام المعلومات المحاسبية هو أحد أنظمة تكنولوجيا المعلومات المطبقة في المنشآت بهدف توفير أكبر كم من المعلومات الصحيحة والدقيقة التي تساعد أصحاب القرار (أفراد، مجتمعات) على اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

المعرفة التقنية وأهميتها في عمل نظم المعلومات المحاسبية:

تمثل المعرفة التقنية جزء من المعرفة المحاسبية Knowledge Accounting التي يمكن أن تتكون من المعلومات المحاسبية، مما يعني أن هناك ضرورة لأخذها بنظر الاعتبار

وصولاً لتحقيق أهداف المعرفة المحاسبية المتكاملة. كما تمثل المعرفة التقنية أحد الأساليب الداعمة لإمكانية تحقيق أقصى فائدة ممكنة من استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في مجالات عمل نظم المعلومات المحاسبية. وبما أن تقنية المعلومات الحديثة تمثل تحدياً حقيقياً لمهنة المحاسبة، فإن الأمر يتطلب من المحاسبين بالدرجة الأساس الإلمام بها وبكافة التطورات التي تحدث في مجالها، الأمر الذي يؤكد ضرورة العمل على المساهمة من قبل الوحدات الاقتصادية في تكوين واكتساب المعرفة التقنية لكل القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية فيها (رشيد ويحيى، 2005).

التجارة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية:

مفهوم التجارة الإلكترونية:

هناك عدة وجهات نظر من أجل تعريف مصطلح التجارة الإلكترونية:

1- حسب ما جاء في تعريف منظمة التجارة العالمية هي: "توزيع السلع والخدمات وتسويقها

بالوسائل الإلكترونية" (www.blueniletadepoint.com)

2- من وجهة نظر الأعمال التجارية فهي: "عملية تطبيق التقنية من أجل جعل المعاملات

التجارية تجري بصورة تلقائية وسريعة" (القاضي وأبو زلطة، 2010).

وترى الباحثة أن التجارة الإلكترونية هي عبارة عن استخدام التقنيات الإلكترونية

الحديثة كالإنترنت والشبكات الحاسوبية المختلفة وخطوط الهاتف، في إيصال السلع والخدمات والمعلومات للمستهلكين المستهدفين سواء كانوا أفراداً أم شركات بسرعة كبيرة وتكلفة قليلة وكفاءة عالية.

علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية :

بما أن توجه العديد من الوحدات الاقتصادية نحو استخدام التجارة الإلكترونية أخذ يزداد شيئاً فشيئاً من حيث أنه يمثل أحد التغيرات والتطورات التي يجب أن تحقق للوحدات الاقتصادية الفائدة التي يمكن أن تساعدها نحو تحقيق أهدافها ، وبما أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل في نطاقها ، كما أنه يمثل النظام الرسمي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية وبالتالي يقع على عاتقه أن يوفر المعلومات المختلفة للعديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية المعنية –

إضافة إلى إمكانية تحقيق أهدافه وأهداف الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها ، فإن الأمر يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية، التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية، أن تأخذ بنظر الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة

المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الالكترونية إحداها. (رشيد والحياي، 2005)

البرمجيات التطبيقية الجاهزة: (الرمحي والذبيبة، 2011: 38)

ويتم شراؤها من الأسواق أو الشركات المتخصصة في هذا المجال، ومنها على سبيل المثال:

- برامج جزئية: وهي منفصلة ومصممة لأداء بعض الوظائف الإدارية والمحاسبية مثل برامج نظم المحاسبة المالية.
- برامج متكاملة: مثل برامج نظم المعلومات المحاسبية المتكاملة مع نظم المعلومات الإدارية.

مميزاتها:

واسعة الانتشار وتتميز بدرجة من العمومية.

عيوبها:

قد لا تقي باحتياجات المنشأة، مما يتطلب إجراء تعديل على النظام الفعلي أو إلغاؤه، وتحتاج إلى توفير لغة معينة من لغات الحاسب أو توفير مترجم من مترجمات هذه اللغة.

نظم المعلومات المحاسبية المعدة لمستخدم محدد: (الرمحي والذبيبة، 2011: 40)

عادة يتم إنشاء (تفصيل) هذه النظم بواسطة المتخصصين في نظم المعلومات بناء على رغبات واحتياجات مستخدم محدد بذاته وغالباً ما تختلف هذه الاحتياجات من مستخدم إلى آخر.

مزاياها:

- يسمح النظام المعد من أجل مستخدم محدد بفرص إدخال أية تغييرات في احتياجات المستخدم إلى النظام المصمم. وبناء على ذلك تفضل الكثير من المنشآت وتشجع أسلوب إنشاء النظم التي يتم بنائها طبقاً لاحتياجات مستخدمين محددتين.

عيوبها:

1- مشكلة طول الوقت تعتبر من أهم المشكلات المصاحبة لهذه الطريقة.

2- زيادة تكلفة تجهيز النظام وبنائه.

أشهر البرامج المحاسبية: (www.entilaq.com)

بعد أن أصبح استخدام التكنولوجيا من سمات هذا العصر، ظهرت برامج محاسبية عديدة لتوفير لوقت والجهد والحد من الأخطاء البشرية وتنظيم بيانات العملاء، كما أنها تعطي الصورة الكاملة للحالة المالية للشركة، ومن أشهر البرامج المحاسبية :

- برنامج كويك بوكس Quick Books
- برنامج مايكرو سوفت أوفيس Accounting Small Business Microsoft
- برنامج مايوب MYOB
- برنامج بيتش تري Peachtree
- برنامج مولتيليد جير Multil edger
- برنامج Simply Accounting

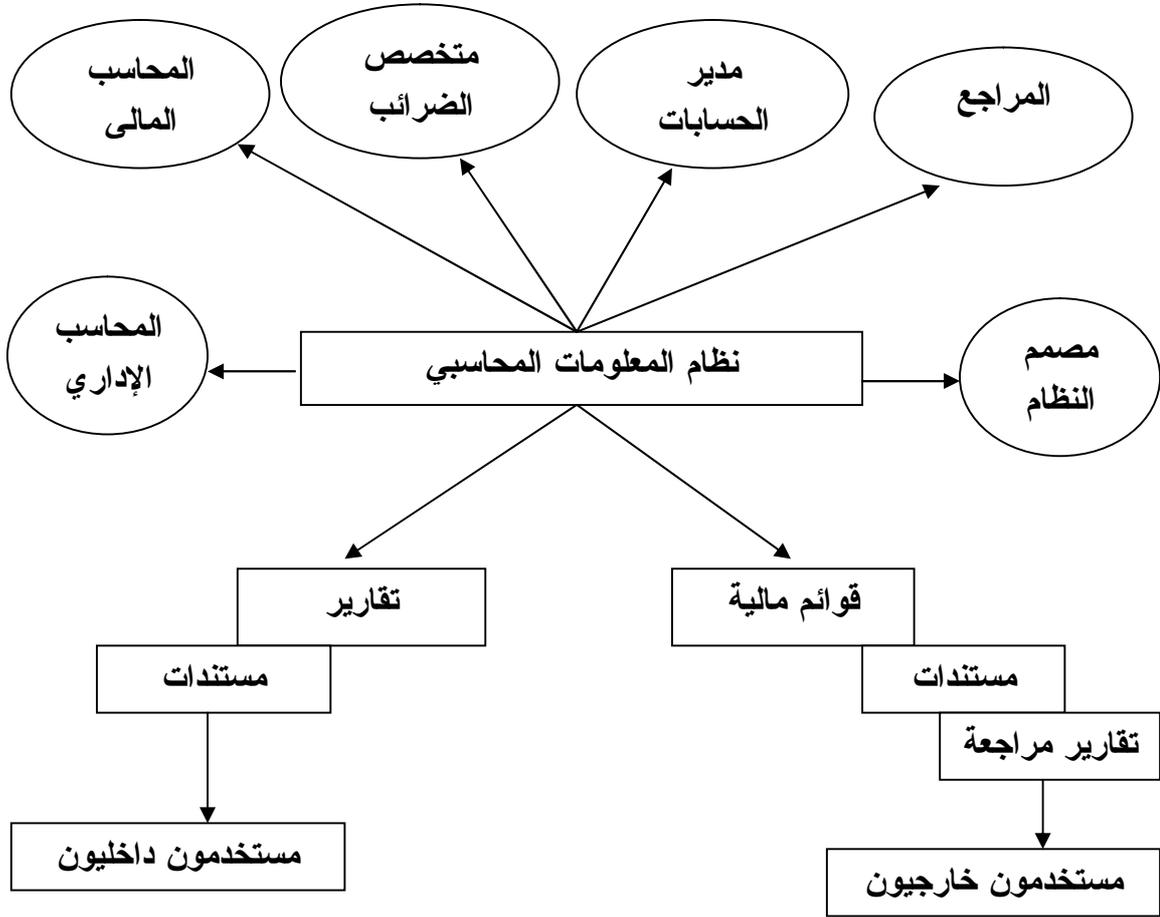
دور المحاسبين في نظام المعلومات المحاسبية:

المحاسب يتفاعل مع نظام المعلومات المحاسبي ومنتجات معلوماته في كل وحدة اقتصادية. هذا التفاعل عموماً يتضمن (1) الاستخدام، (2) التقييم، (3) تطور نظم المعلومات المحاسبية. وعلى هذا الأساس يمكن ربط هذا التفاعل مع الحالات المفترضة التي يمكن أن يكون فيها المحاسب كمحاسب مالي، محاسب ضريبية، محاسب إداري، مدير حسابات، مدقق، مصمم النظام (الجزراوي والجنابي، 2009: 36).

ونظراً لبرمجة نظام المعلومات المحاسبي، فيجب على كل وظائف المحاسبة أن تعرف ما هو الكمبيوتر واستخداماته في التطبيقات المحاسبية.

الشكل رقم (6.2)

يوضح دور المحاسبين في نظم المعلومات المحاسبية



المصدر: "الجزراوي والجنابي، 2009: 36"

يوضح الشكل السابق كيفية تفاعل المحاسب مع نظم المعلومات المحاسبية حسب تنوع الأدوار المفترضة التي يمكن أن يشغلها هذا المحاسب داخل المنظمة.

تأثير الكمبيوتر على نظام المعلومات المحاسبي (القباني، 2011: 36)

1- لا يقوم الكمبيوتر بتغيير أهداف أو وظائف نظم المعلومات المحاسبية (التزويد بالمعلومات المناسبة لاحتياجات مستخدمي المعلومات) ولكن يغير الأسلوب الذي تستخدمه نظم المعلومات المحاسبية في تشغيل البيانات للحصول على المعلومات مما يؤدي إلى تطوير أساليب هذه النظم.

2- أدى وجود الكمبيوتر في المشروع إلى تطوير الاجراءات التي يتبعها المراجع الخارجي المستقل لتقييم الرقابة الداخلية على أصول المشروع من خلال تطوير خطط وطرق واجراءات الحفاظ على أصول المشروع والتأكد من صحة التقارير وكفاءة الأداء.

المنظمات وتكنولوجيا نظم المعلومات:

نظم المعلومات (المحوسبة) والمنظمات تؤثران كل منهما في الآخر، وباتجاهات عدة، وضمن مفاهيم وأسس يمكن توضيحها بالآتي:(الجنابي،2004)

1. نظم المعلومات ينبغي أن تتواءم Aligned وتسجم مع المنظمة بغرض تزويدها بالمعلومات الضرورية التي يحتاجها عدد من المجموعات المهمة في المنظمة.

2. ينبغي على المنظمة أن تكون واعية ومنفتحة على التأثيرات التي نحدثها نظم المعلومات، باتجاه وبغرض الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة التي تستخدمها نظم المعلومات وتستعين بها.

3. العلاقات المتداخلة بين تكنولوجيا المعلومات من جهة، والمنظمة من جهة أخرى معقدة جداً، وتتأثر بعدد من العوامل الوسيطة والمؤثرات من بينها:

أ. بنية المنظمة.

ب. إجراءات العمليات المعيارية.

ت. سياسات المنظمة.

ث. ثقافة المنظمة المتأثرة بثقافة العاملين، ومحيطها الخارجي الذي تعمل في إطاره.

ج. البيئة المحيطة بالمنظمة ، وإمكاناتها وعلقاتها المتداخلة

ح. الأخرى مع المنظمة.

خ. القرارات المتسارعة عن إدارة المنظمة، ومدى تأثيرها في استثمار الإمكانيات المتطورة والمتسارعة لتكنولوجيا المعلومات.

د. في بعض الأحيان قد يكون للحظ دور أساس في النتائج المتوقعة.

أهمية تكنولوجيا ونظم المعلومات للمؤسسة: (الرقب، 2009: 26-28)

تعتبر نظم إدارة المعرفة بمثابة العمود الفقري للمؤسسات العامة، وعليها يعتمد بشكل كبير تطور وارتقاء المؤسسة. كما أنها تساعد على سهولة انسياب الأعمال، واتخاذ القرارات المفيدة في الوقت المناسب. ونظراً لأن نظم إدارة المعرفة هي عبارة عن آلية تسمح بجمع وتصنيف ومعالجة واسترجاع معلومات مخزونة في ملفات، بصورة يدوية أو ميكانيكية سابقاً، والكترونية حالياً، إضافة إلى بناء وإنتاج معلومات جديدة من المعلومات السابقة والموجودة أصلاً في النظام بعد معالجتها، ونظراً لما توفره الحواسيب الالكترونية من تسهيلات لا يمكن تجاوزها في نظم المعلومات المعاصرة، لذا فإن التفكير في بناء نظام محوسب للمعلومات، أصبح أمراً أساسياً لأسباب عدة هي:

1. **السرعة:** حيث أن الإجراءات التوثيقية المطلوبة للمعلومات وأوعيتها المختلفة، تكون أسرع بكثير عند استخدام الحواسيب، وخاصة بالنسبة إلى استرجاع المعلومات.
2. **الدقة:** حيث أن احتمالات الوقوع في الخطأ أكبر بكثير في النظم التقليدية اليدوية من النظم المحوسبة وذلك نتيجة التعب والجهاد الذي يصيب الانسان في مجال العمل اليدوي.
3. **توفير الجهود:** الجهد البشري في النظم التقليدية أكبر من الجهد المبذول في النظم المحوسبة فيما يتعلق بإجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرها المختلفة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها.
4. **كمية المعلومات:** حيث إن حجم المعلومات المخزنة بالطرق التقليدية محدود قياساً بالإمكانات الكبيرة لذاكرة الحواسيب ووسائط التخزين الالكترونية.
5. **الخيارات المتاحة في الاسترجاع:** إذ إن خيارات استرجاع المعلومات أوسع وأفضل في النظم المحوسبة عما هو الحال في النظم التقليدية.
6. **النمو في حجم المؤسسة:** حيث إن ازدياد وتنوع العمليات التي تحدث في الوحدات التي الاقتصادية أدى إلى حدوث نمو واضح في كل من: عدد العاملين فيها، عدد الزبائن المتعاملين معها، رؤوس الأموال المستثمرة فيها تعدد الجهات ذات المصلحة المشتركة فيها، الأمر الذي أدى إلى ضرورة إنتاج المعلومات وتقريرها بصورة مستمرة ودائمة.
7. **ازدياد قنوات الاتصال في المؤسسة:** إن تعدد وتعقد العمليات التي أصبحت تمارسها غالبية الوحدات في الوقت الحاضر أدى إلى ضرورة تقسيم العمل فيما بينها ضمن اختصاصات معينة يتعلق كل منها بمستوى إداري محدد، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود وازدياد قنوات الاتصال بين بعضها البعض، لأغراض التنسيق بين مختلف الأعمال الضرورية.

وبما يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية وتبادلها مع بعضها البعض من خلال وجود نظام للمعلومات.

8. **تعدد أهداف المؤسسة:** لم يعد هدف المؤسسة محصوراً في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح، بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل: خفض التكاليف، تحسين الانتاجية، تحسين الجودة، المساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي بصورة عامة، الأمر الذي أدى إلى زيادة الحاجة إلى المعلومات لوضع الخطط اللازمة لتقيق هذه الأهداف.

9. **التأثر بالبيئة الخارجية:** من الواضح ان المؤسسة تتأثر بالبيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها ، وقد ازدادت هذه العلاقة في الوقت الحاضر، نتيجة لكثرة التغيرات التي يمكن أن تحدث في البيئة، والناجمة عن تغير الظروف التقنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة وما يحدث بينها من تغيرات تؤثر في قرارات وسياسات المؤسسة.

10. **التطورات التقنية:** إن التطورات التقنية العديدة التي حدثت في مجالات الحصول على البيانات و تخزينها ومعالجتها وتوصيل نتائجها إلى المستخدمين قد تطلب من الوحدات الاقتصادية ضرورة ان يكون فيها نظام للمعلومات مسؤولاً عن ذلك وله القدرة على التعامل مع الوحدات الاقتصادية الأخرى من خلال نظم المعلومات فيها.

معيقات إدخال نظم المعلومات إلى المنظمة: (الرقب، 2009: 29)

قد تكون هناك مقاومة في إدخال نظم المعلومات المحوسبة والتعامل معها في المنظمة، والسبب في ذلك أنها تغير العديد من الأبعاد التنظيمية في المنظمات المعنية والتي منها:

1. ثقافة المنظمة.

2. البنية التنظيمية.

3. سياسات المنظمة.

4. طبيعة العمل.

المتطلبات اللازمة لتطبيق النظام المتكامل للمعلومات في المنظمة: (الرقب، 2009: 26-28)

1. الحاجة إلى نظام معلومات للمحاسبة الإدارية.

2. الحاجة إلى قاعدة بيانات مركزية.

3. استخدام التقنيات الحديثة في عمل النظام.

4. الحاجة إلى مجموعة الأفراد المؤهلين.

المبحث الثالث

التأهيل المحاسبي: (المفهوم، الأهداف، الأنواع)

تمهيد:

يجد الدارسون لعلم المحاسبة بأنه علم تقليدي غير متجدد، ولكن في حقيقة الأمر إنه علم متجدد يواكب التطور الاقتصادي والتكنولوجي في العالم. حيث إنه الوسيلة والأسلوب المنظم لكتابة وتسجيل التاريخ الاقتصادي الماضي والحاضر والمستقبل. فالمحاسبة تزود المعلومات المالية لمن يهيمه هذه المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات التي يمكن أن تؤثر على هذه الوحدة الاقتصادية.

نشأت المحاسبة وتطورت فروعها بتفاعل عوامل اقتصادية واجتماعية وقانونية أدت بمجملها إلى ظهور الحاجة إلى خدمات المحاسب المختص بتقديم المعلومات التي تساعد على معرفة نتائج النشاط الإنتاجي للمنشأة الاقتصادية خلال فترة معينة، وتوضح المركز المالي في تاريخ معين، وتساعد الإدارة في ترشيد عملية اتخاذ القرارات (حلو، 2003).

مفهوم التأهيل المحاسبي:

هناك تعريفات متعددة ومتنوعة لعلم المحاسبة نذكر منها على سبيل المثال: (AICPA, 1967, P7).

1. هي عملية تحديد وقياس ونقل المعلومات والبيانات الاقتصادية للاستفادة منها في اتخاذ القرارات.
2. هي تسجيل وتصنيف وتلخيص العمليات التجارية ذات الصلة المالية واستخلاص النتائج منها وتفسير وتحليل هذه النتائج.
3. تشمل المحاسبة وظائف تتعلق بتسجيل وتصنيف وتلخيص وتحليل وتفسير وإنتاج معلومات مالية تغطي عمليات وأحداثاً ذات صيغة مالية، وتطلبها إدارة المشروع بشكل تقارير متنوعة تستعملها في اتخاذ القرارات.
4. عرفها معهد المحاسبين الأمريكيين (AICPA) في النشرة المحاسبية رقم (4) الصادر في شهر 10 عام 1970 بأنها "نشاط خدمي، وظيفتها تزويد المعلومات الكمية، ذات الطبيعة المالية أساساً، بالنسبة لمنشأة معينة، والتي يقصد منها أن تكون مفيدة لذوي العلاقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة".

5. وعرفتتها جمعية المحاسبة الأمريكية بأنها "عملية تشخيص وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية(المالية) بشكل يمكن الأطراف ذات العلاقة من الحكم على الأمور المالية للمنشأة واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها".

6. ويعرفها (الخدش وآخرون، 2010: 16) بأنها علم يشتمل على مجموعة من القواعد والمبادئ والأسس والنظريات التي تستخدم في تحليل وتسجيل وتبويب العمليات المالية من واقع مستندات مؤيدة لها وذلك بهدف التعرف في نهاية الفترة المالية على نتيجة أعمال المشروع من ربح أو خسارة ومعرفة مركزها المالي".

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المحاسبة المالية تسعى لتحقيق هدف نهائي يتمثل في التعرف على نتيجة نشاط المنشأة (ربح/خسارة) لمساعدة الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الملائمة والمناسبة.

كما أن هناك تعريفات متعددة للتأهيل نذكر منها: (www.4uarab.com/vb)

ورد في قاموس التربية تعريفاً للتأهيل حيث عرفه بأنه "إعادة الشخص إلى حالة الاعتماد على النفس"

وورد تعريفاً آخر في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية حيث عرفه بمصطلح "رد الاعتبار" حيث عرفه إرد الاعتبار في القانون رد الأهلية أي أهلية الفرد وعلى وجه أعم هو رد الفرد إلى حالة كان قد فقدها"

وقد وردت كلمة (Rehabilitation) في قاموس المورد بثلاث أشكال هي الإصلاح، التأهيل، ورد الاعتبار.

ويعرف التأهيل أيضاً بأنه "تمية الموارد الفكرية والمادية والبشرية لتهيئة المجتمع والفرد" (عبدالله، بنومصور، 2011:3).

وترى الباحثة أن التأهيل المحاسبي عبارة عن عملية متجددة ومستمرة تتعلق بكيفية إعداد وخلق محاسب قادر على ممارسة حياته المهنية بكفاءة وفاعلية من خلال تزويده بمجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها، وتسجيلها من واقع مستندات مؤيدة لها، ثم تبويب وتصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث تمكن الوحدة الاقتصادية من تحديد إيراداتها وتكلفة الحصول على هذه الإيرادات، ومن ثم استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة، وبيان مركزها المالي في نهاية هذه الفترة، والاستفادة من هذه المعلومات بتصحيح الانحرافات في حالة الأخطاء، وتعزيزها في حالة النجاح للاستفادة منها في المستقبل.

أهداف التأهيل المحاسبي: (Duffy, J, 2001)

1. إكساب المحاسبين المهارات والمعرفة الأساسية في المحاسبة.
2. التعرف بمكونات العملية المحاسبية في المؤسسات.
3. إكساب المحاسبين مهارات النظام المحاسبي وتكوين القبول اليومية.
4. تمكين المحاسبين من تنفيذ العمليات المحاسبية من تسجيل وترحيل للدفاتر المساعدة وإعداد القوائم المالية.
5. تطوير وتنمية مهارات المحاسبين في تقديم التقارير الخطية والشفوية المحاسبية.
6. توسيع فرص العمل للمحاسبين والإداريين في الشركات.
7. الارتقاء بمهنة المحاسبة إلى أعلى المستويات المهنية والإدارية معاً.
8. رفع الكفاءة المحاسبية والإدارية والإلمام الكامل بمزاولة مهنة المحاسبة بجدارة وتطوير.
9. الإلمام الكامل بكل المتطلبات المهنية التي يحتاجها المحاسب في الحياة.

أنواع التأهيل المحاسبي:

أولاً: التأهيل المحاسبي الأكاديمي:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي لمنظمات الأعمال وسوق العمل في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.

فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، كما أنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معاً عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية وفق خصوصية تتصف بها وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة ومستمرة.

وفي سبيل الوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة كان لابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة والناشئ عن التطورات العديدة التي تحدث بصورة مستمرة (قطناني، وعويس، 2009).

ومن خلال ما تقدم يلاحظ أن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين هما :

- 1- التعليم المحاسبي الأكاديمي، الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب أن يسلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي .
- 2- التعليم المحاسبي المهني، الذي يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة(السفا، والحمداني،2012).

أ. التعليم المحاسبي الأكاديمي:

يوفر تخصص المحاسبة فرص مناسبة للطلبة لتنمية قدراتهم في المجالات المحاسبية المختلفة ومنها: الفهم النظري للمحاسبة، ومسائل الإبلاغ المالي، والتطبيقات الإدارية، وتحليل المشكلات الهيكلية وغير الهيكلية. وبإمكان الطلبة الخريجين ممارسة مهنة المحاسبة والتأهل لتقديم امتحان شهادة المحاسب المؤهل Certified Public Accountant (CPA)، و امتحان المحاسب المرخص Chartered Accountant (CA)، كما يوفر هذا التخصص فرص وظيفية مناسبة للخريجين في القطاعين العام والخاص محلياً وخارجياً.

أهداف التعليم المحاسبي الأكاديمي:

يمكن تلخيص أهداف برنامج المحاسبة على النحو التالي: (www.buc.edu.om/ar)

1. توفير برنامج أكاديمي محاسبي يؤهل الطلبة لممارسة مهنة المحاسبة.
2. إجراء الأبحاث في مجال المحاسبة والمجالات ذات العلاقة اللازمة للتطور والتقدم في الحقل والممارسة المهنية.
3. خدمة المجتمع من خلال توفير البرامج التدريبية المهنية للممارسين وغيرهم.
4. توفير الخدمات الاستشارية للمنظمات العامة والخاصة كما هو الحال في غيرها من البرامج المطلوبة.

الدرجة العلمية التي تمنح للطالب عند إنهائه متطلبات التخرج:

1. البكالوريوس:

مدة الدراسة في البرنامج الأكاديمي 4 سنوات (8 فصول دراسية)، ويعمل هذا البرنامج على توفير المعرفة والمهارة المناسبتين لممهني المحاسبة، كما يهدف برنامج البكالوريوس في المحاسبة إلى تزويد الطلبة بكيفية استخدام المعرفة المحاسبية في التطبيق الناجح ضمن المعايير المتعلقة بالمعرفة.

2. الدبلوم المتقدم (الثلاث سنوات):

مدة الدراسة في البرنامج الأكاديمي ثلاث سنوات (6 فصول دراسية)، ويتم من خلال هذا البرنامج طرح المواد الأساسية في برنامج الدبلوم المتقدم بالمحاسبة من أجل التركيز على التخصص، وهذا ما يوفر للطلبة درجة من المرونة من شأنها توفير الفرص اللازمة للتعامل مع المشاكل التحليلية، بالإضافة لتوفير فرص العمل الجماعي ضمن روح الفريق الواحد، وتوفير مدخل التعليم القائم على حل المشكلات.

3. الدبلوم المتوسط :

ومدة الدراسة في البرنامج الأكاديمي سنتين (4 فصول دراسية)، ولقد صمم هذا البرنامج من أجل توفير الكوادر البشرية اللازمة لشغل مواقع عمل في المستويين الإداريين الأوساط والأدنى وفي القطاعين الحكومي والخاص.

محصلة التعلم لدى الطلبة وفرص العمل:

سيتمكن الطلبة في نهاية البرنامج من الفهم النظري للمحاسبة ومسائل الإبلاغ المالي، مما يمكنهم من توظيف هذه المعارف في حل المشكلات الهيكلية وغير الهيكلية، وبإمكان الطلبة إدراك وتحليل المشكلات الأخلاقية في المواقف المحاسبية والتطبيقات الإدارية بما يمكنهم من اختيار الإجراء المناسب، وسيكون بإمكان الطلبة من خلال دراستهم لهذه البرامج، طرح المفاهيم المحاسبية المعقدة وتطبيق مهاراتهم الفكرية وتحليل وحل المشكلات إما بشكل نظري أو مكتوب. أما عن فرص العمل فمن شأن البرامج التي تمنح على أساسها الدرجة العلمية في المحاسبة أن تلبي بشكل كفو متطلبات القطاعين العام والخاص.

ب- التعليم المحاسبي المهني:

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية تقع على عاتق عدة جهات، تأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمتها، وذلك من خلال وضعها وتبينها ومواكبتها لأساليب التعليم التي تركز على اكساب التعلم القدرات والمهارات المهنية والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين، وبما يعني أنه يجب العمل على تأهيل الطلبة والمتدربين المتخصصين بالعمل المحاسبي بما يضمن استفادتهم من دراستهم عند ممارستهم عملهم فيما بعد في حياتهم الوظيفية (بوفارس، 2008: 10).

المعارف والمهارات والقيم المهنية اللازمة لسوق العمل:

حدد اتحاد المحاسبين الدولي مجموعة من المعايير والأدلة وقدم التوصيات المناسبة لتطوير نظام التعليم والتدريب المستمر، والذي هدفه إعداد محاسب مؤهل قادر على تلبية

متطلبات سوق العمل خلال القرن الحادي والعشرين ، وبنفس الوقت يمكنه من العمل خلال حياته المهنية على أنه مهني كفاء في بيئة معقدة، ولضمان تحقيق هذه الأهداف فإن هناك مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المهنية التي يلزم توفيرها في الخريج منها: (حسن وآخرون، 2008 : 189)

1. مجموعة المعارف والمهارات والتي تشمل: معرفة عامة، تكنولوجية، محاسبية (عامة ومتخصصة)، مهارات فكرية، فنية، شخصية، العلاقات الشخصية والاتصالات، تنظيمية وإدارة الأعمال.
2. مجموعة من القيم من خلال تعميق الانتماء للمهنة والتمسك بأداب وقيم سلوكية.

جدول رقم (1.2)

يبين برنامج المهارات المطلوبة في التعليم

المحتوى	البرنامج
1- المفاهيم المحاسبية والمبادئ الأساسية والإجراءات الفنية والبدهييات المحاسبية وأخلاقيات مزاوله المهنة .	1- المعارف : يهدف إلى تناول الإجراءات الفنية وأساسيات المحاسبة وأخلاقيات المهنة والتعريف بالمعلومات المحاسبية وقياسها وإيصالها إلى المستخدمين.
1- دور نظم المعلومات المحاسبية . 2- الضرائب. 3- أخلاقيات المهنة وتنظيمها. 4- محاسبة مالية متقدمة . 5- المحاسبة الاجتماعية المتخصصة.	2- المعارف المتخصصة: بعد التعريف بالمبادئ المحاسبية تأتي مرحلة تقديم المعارف المتخصصة في الفروع المحاسبية والتي تؤهل المتعلم لفهم أعمق من المحاسبة والتي تؤهل المتعلم لفهم أعمق في المحاسبة وتمكينه من دخول مجال المحاسبة
1- تدفق المعلومات وثقافة في الحضارة والمدنية . 2- أساسيات الفنون والآداب. 3- استخدام التقدير وتحكيم العقل في الأمور.	3- الثقافة العامة: توسيع مدارك المتعلم نحو الثقافة العامة والتفكير المنطقي وإثارة التساؤلات والتحليل الذهني .
1- أساسيات في الإدارة العامة والتمويل والتسويق والاقتصاد . 2- مداخل بيئة التنظيم الإداري والاتصالات.	4- معلومات عن بيئة الأعمال: تأهيل المحاسب بأساسيات بيئة الأعمال التي يزاول عمله فيها.
وهي مهارات تطبيق المعارف المحاسبية في حل المشكلات العملية والقدرات على التعايش مع البيئات المختلفة.	5- المهارات : وهي مهارات عديدة أبرزها: أ - مهارات التكيف والتفهم: وهي مهارة التعامل مع البيئات المختلفة

المحتوى	البرنامج
1- التدريب على الأساسيات المناسبة في علم الاتصال. 2- تخطيط عمليات التعامل على كافة أشكال الاتصال. 3- نقل المعارف في مختلف الظروف والبيئات. 4- مهارات التفاوض.	ب - مهارات الاتصالات: وهي مهارة للاتصال مع المعلومات استقبالا وإيصالا للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها.
1- القدرة على التركيز وإيجاد الحلول البديلة . 2- التدريب على تفعيل التفكير العقلاني والترجيح . 3- التأهيل على التحليل والبحث عن الحقائق. 4- التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتميز بين البيد يهات والأمور القابلة للجدل. 5- التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الأولويات.	ج - مهارات ذهنية: وهي مهارات لشحذ القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات.
1- الصفات الذاتية كالفهم والتعاون والاحترام. 2- التفاعل والايجابية والثقة والعمل الجماعي. 3- تقبل الآراء وتفهم الشخصيات والأمزجة المتنوعة.	د- مهارات ذاتية: وهي مهارات لتفعيل دور المحاسب في فهم المهنة وبيئة الأعمال المتعددة.
1- التفكير الإبداعي والرؤية الاستراتيجية . 2- البحث والتمحيص. 3- القيادة والدافعية. 4- الإصرار وتوجيه الإدارة. 5- الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية. 6 - الالتزام بأهمية التعليم المستمر . 7- الالتزام بالمهارات الأخلاقية .	هـ - مهارات شخصية : وهي تنمية الجوانب الشخصية لدى ممارس المهنة المحاسبية في المستقبل

المصدر: "الربيعي، جبار جاسم، 2007".

تحسين فاعلية التعليم المحاسبي المهني:

إذا تم الالتزام بمعايير الاتحاد الدولي للمحاسبين، فإن مداخل التطوير ستكون من خلال تبني برنامج التعليم المحاسبي الذي تنظمه ستة معايير تعليمية دولية صدرت عام 2003م، وهي: (بوفارس، 2008: 14)

1- IES1 متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية Entry Requirements to

A Program Of Professional Accounting Education

2- IES2 محتوى برنامج تعليم المحاسبة المهنية Content Of Professional

Accounting Education Program

3- IES3 المهارات الفنية Professional Skills

4- IES4 القيم والأخلاق والسلوك المهني Professional Values, Ethics, and Attitude

5- IES5 متطلبات الخبرة العملية Practical Experience Requirements

6- IES6 تقييم الكفاءة والقدرات المهنية Assessment of Professional Capabilities and Competence

إن المعايير السابقة ستكون بمثابة الإطار العام الذي ستوضع فيه متطلبات سوق العمل في البيئة المحلية، وعليه فإن التطوير سيكون في محاور العملية التعليمية التدريبية الآتية:

1. مناهج التعليم المحاسبي المهني:

إن الاعداد المهني يستوجب تلقي كم من المعرفة المهنية والمعرفة غير المهنية (التعليم العام)، أما المعرفة المهنية حسب المعيار التعليمي المهني الثاني IES2 تتمثل فيك المحاسبة والمالية والعلوم المرتبطة بهما، المعرفة التنظيمية والتجارية، والمعرفة بتقنيات المعلومات واختصاصها.

2. أساليب التدريس:

أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي، والتي تهدف إلى إكساب الطلاب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي بعد التخرج مثل: استخدام دراسات الحالة وعروض العمل، العمل في مجموعات، وضع مناهج تحث على التعلم الذاتي، تحفيز الطلاب للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.

3. الخبرة العملية أو فترة التدريب العملي:

يعد التدريب العملي جزءاً مكملاً من برنامج التعليم المحاسبي الجامعي، والذي يهدف إلى تنمية مهارات الطلبة، من خلال خلق التفاعل الكامل بين الجانب النظري والتطبيقي واكتساب المهارات التدريبية والتعرف على طبيعة المهنة التي سيمارسونها مستقبلاً بشكل مباشر، وخلق التعاون بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات الدولة الأخرى (حسن وآخرون، 2008 : 188).

يمكن لبرامج التدريب العملي أن تكزن متزامنة مع البرنامج التدريسي أو بعده، وتهدف إلى الوصول بالطالب أو المحاسب المهني إلى مستوى مرضي من الكفاءة المهنية.

وقد أضاف الفطيمي محاور أخرى لتحسين فاعلية التعليم المحاسبي المهني وهي: (الفطيمي، 2009: 12)

4. سياسات القبول والتعيين:

تشير إلى السياسات والاجراءات التي بموجبها يتم قبول الطلبة للالتحاق بالبرامج التعليمية، وكذلك الشروط والاجراءات التي يتم بموجبها تعيين أعضاء التدريس الجامعي، وبالتالي فإن تحسين نوعية هذه الشروط وضبطها يمكن أن يساهم في تحسين فاعلية التعليم المحاسبي من خلال جذب واستقطاب طلاب من ذوي الكفاءات والقدرات العالمية على التعليم من جهة، ومن جهة أخرى استقطاب أعضاء هيئة تدريس ذوي كفاءات ولديهم مهارات تدريس عالية.

5. البحوث العلمية:

تعتبر عملية إجراء البحوث العلمية في المحاسبة من الأسس الهامة والضرورية لتطوير كلاً من التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، وذلك من خلال التركيز على المشاكل التي تواجه المشروعات الاقتصادية، وإجراء البحوث على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى انتاج المعرفة في مجال تنسيق السياسات الاقتصادية والاستثمارات والتعاون في السواق العالمية، فبدون البحث العلمي في المحاسبة سيبقى كلاً من التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة في حالة من الجمود وعدم الفاعلية لا يمكنها من مواكبة التطورات والاختراعات العالمية الحديثة(حسن وآخرون، 2008: 188).

6. استخدام التكنولوجيا:

التقدم في التكنولوجيا يتطلب من المحاسبين امتلاك المهارات اللازمة للحصول على معلومات من مصادر مختلفة، واستخدام أجهزة الحاسوب لتحقيق الأعمال الأخرى ذات الصلة، فالطلاب ليسوا بحاجة لتطوير مهارات الوصول إلى المعلومات، ولكن الأهم من ذلك هو تحسين قدرتهم على الاستفادة القصوى من استخدام أجهزة الحاسوب وفهمهم للإنترنت بنجاح(القطيبي، 2009 : 12).

ج- التعليم المحاسبي التقني:

أدى التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي إلى ضرورة التفكير بكيفية تكيف هذه التقنيات بما يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي، لاسيما بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنيات المعلومات، الأمر الذي يتطلب أن يكون المحاسب مهياً للتعامل مع هذه التقنيات ابتداءً من مرحلة التعليم ولحين ممارسة العمل المحاسبي، فضلاً عن ضرورة التعليم المستمر بعد ذلك لكي يتمكن من التعامل مع المستجدات التي يمكن أن تحدث في تقنيات الوسائل التي تستخدم في العمل المحاسبي فيما بعد (السقا، والحمداني، 2012).

مداخل التعليم المحاسبي التقني:

إن تعقد بيئة الأعمال وبروز المزيد من التحديات أمام المحاسبين المهنيين بسبب الانفتاح العالمي والتقدم التقني الهائل ، دعا إلى ضرورة إحداث تغييراً في فلسفة التعليم المحاسبي عن الأسلوب التقليدي المتبع، بالإضافة إلى الاهتمام بأساليبه وتكنولوجياه من خلال الزيادة في التركيز على القدرات والمهارات الفنية التحليلية في مهنة المحاسبة، لاسيما بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها التي لم تعد قادرة على إعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية والتحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق (الربيعي، 2006).

جدول رقم (2.2)

مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل الحديث	المدخل التقليدي
1. يتناول قضايا عادية في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية .	1. التركيز على المسائل الفنية المحاسبية.
2. تكامل كبير بين المفردات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق .	2. تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية .
3. زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقاً في التحليل كالحالات العلمية .	3. التأكد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة صحيحة.
4. الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي).	4. التركيز على قواعد التعليم (التلقين).
5. الاعتراف بأهداف أكثر للتعلم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني.	5. التعلم المهني لأجل اجتياز الاختبارات.
6. زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقدم والعروض الجماعية.	6. عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية .
7. مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي.	7. تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية .
8. إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية .	8. عرض الوسائل التقنية نظرياً بما فيها نظم المعلومات .
9. تتناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية .	9. تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية .

المصدر: "الربيعي، جبار جاسم، 2007"

وترى الباحثة أن المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يمكن من إعداد وتأهيل طالب المحاسبة بكافة أنواع المعرفة والمهارات والسلوكيات والقدرة على إيصال المعلومات والتقييم بالشكل الذي يساهم في تطوير مهنة المحاسبة والنهوض بها.

دواعي الحاجة للاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم المحاسبي: (السقا والحمداني، 2012)

1- الحاجة الى استخدام الوسائل التقنية الحديثة من قبل الهيئة التدريسية للمساهمة في توصيل المادة العلمية المحاسبية بصورة أفضل من الاعتماد على الطرق التقليدية، وبما يمكن أن يساهم في خلق حالة من التفاعل مع الطلبة .

2- إمكانية حث الطلبة على استخدام الوسائل التقنية الحديثة في الحصول على المادة العلمية المحاسبية من مصادرها التقنية المخزنة فيها بدلاً من الاعتماد فقط على المواد العلمية بصورتها الورقية وما تتطلبه من عناء في ذلك ، الأمر الذي يمكن أن يساهم أيضاً في حث الطلبة وترغيبهم في ممارسة العمل المحاسبي من خلالها مستقبلاً .

3- المساهمة في تهيئة الطلبة في التعامل مع وسائل التقنية الحديثة واستخداماتها في تسهيل فهم المادة العلمية المحاسبية وتطبيقاتها في المجالات العلمية من حيث:

أ. الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في حل المسائل المحاسبية التي تمثل تطبيقاً للجانب النظري المحاسبي أثناء عملية التعلم.

ب. الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في ممارسة مهنة المحاسبة بعد التخرج، حيث إن عمل المحاسب في بيئة تقنيات المعلومات يتطلب منه التعامل مع وسائل تقنيات المعلومات من خلال:

- استخدام الحاسوب والأجهزة التي يمكن أن تلحق به في عمليات تسجيل البيانات وتحليلها و تخزينها واستدعائها.

- استخدام البرمجيات والبرامج الحاسوبية في تصميم وتشغيل البرامج المحاسبية اللازمة لأداء العمل المحاسبين وكذلك في تطوير وتصميم نظم المعلومات المحاسبية.

- المساهمة في تصميم قواعد البيانات المحاسبية على مستوى الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها.

- التعامل مع الشبكات الحاسوبية بصورة عامة وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بصورة خاصة في التبادل الالكتروني للبيانات، وكذلك في تسهيل التعامل مع كل من التجارة الالكترونية والحكومة الالكترونية والنشر الالكتروني للقوائم المالية وغيرها من المجالات التي استحدثت في بيئة تقنيات المعلومات الحديثة (السقا، والحمداني، 2012).

العلاقة بين التعليم المحاسبي التقني ومهنة المحاسبة :

إن العلاقة وثيقة جداً ومتبادلة بين حالة التعليم المحاسبي العام والتعليم المحاسبي التقني وبين وجود مهنة المحاسبة بأي بلد من البلدان، إذ أن صورة وتطور مهنة المحاسبة ترتبط

إيجابياً مع جودة التعليم والتدريب المحاسبي، فالطريقة التي يتعلم فيها المحاسبون ودرجة تطور ما يتلقوه من تعليم والاشتراطات المهنية والتعليمية التي يتعين استيفائها للالتحاق بالمهنة وما يتوفر من فرص لمواصلة التعليم لها أهمية حاسمة للمهنة من زاوية قدرتها على النهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها من خلال تزويدها بمحاسبين متميزين، وبالمقابل فإن جودة التعليم المحاسبي مرتبطة بنوعية المهنة إذ من المتوقع أن يكون التعليم المحاسبي أعلى جودة عندما تحتل مهنة المحاسبة مكانة نوعية عالية. من هنا يمكن القول بأن التعليم المحاسبي التقني يمثل نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب بإعداده ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية على الدوام وتعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعلم لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية المستجدة (الربيعي، 2007).

ويرى متولي أن على إدارات المحاسبة في المنشآت وأقسام المحاسبة في الجامعات العربية التي تستخدم أساليب محاسبية تقليدية أن تتحول إلى استخدام الحوسبة والرقمية بما يستلزم اكتساب المهارات اللازمة لهذا التحول وإعادة تشكيل بيئة إدارات وأقسام المحاسبة. وأن تعمل على دفع عجلة التعليم التقني للأمام عبر توفير برامج تعليمية مبتكرة لكافة أفراد المجتمع والمؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص (متولي، 2004).

وترى الباحثة أن مواكبة المؤسسات الأكاديمية القائمة على التعليم المحاسبي، للتطورات الهائلة والسريعة التي تشهدها مهنة المحاسبة وخصوصاً في مجال التقنيات الحديثة، وكيفية الاستفادة منها، يلعب دوراً هاماً، ويساهم بشكل رئيس في إعداد المحاسب المؤهل والقادر على ممارسة حياته المهنية بشكل كفاء.

ثانياً: التأهيل المحاسبي المهني:

إن التأهيل المهني الدولي في المحاسبة يعد مكملاً لما تم تناوله في الجامعات ففي الجامعات يتم تناول المفاهيم والمبادئ والقواعد العامة لكل تخصص، بينما يركز التأهيل المهني على تأهيل الفرد لاستخدام تلك المفاهيم والقواعد في حياته، لتكون ممارساته المهنية ترجمة سريعة لتلك القواعد والمفاهيم.

أهمية التأهيل المهني الدولي:

ولأن الشركات والمنظمات المختلفة باتت تعمل في زمن العولمة فقد أصبح لها علاقات وشراكات وأهداف تتجاوز الحدود المحلية وتصل إلى النطاق الدولي، وبالتالي بات من الضروري حصول الكادر العامل في هذه الشركات والمنظمات على الجرعة المهنية والعلمية المناسبة للعمل وفقاً للنطاق الجديد، وبالتالي فالتأهيل الدولي يمنح هذه الجرعة بشكل مكثف

ليكون ملماً بقواعد المعايير المحاسبية الدولية والقانون الدولي فيما يخص العمل التجاري (رافد للاقتصاد الوطني، 2007).

أهم الشهادات الدولية في المحاسبة: (www.acc4sd.hooxs.com)

المحاسب القانوني المعتمد CPA:

المحاسب القانوني المعتمد بالإنجليزية (Certified Public Accountant/ CPA): هي شهادة تم تصميمها من قبل معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين بالولايات المتحدة لإضفاء صفة الاعتماد المهني العالمي للعاملين بالمجال. حيث يحظى من يحملونها باحترام المجتمع المحاسبي ويحصلون على الفرصة الكاملة للتأهل للوظائف القيادية في مجالهم، كما أنها تضيف الصفة المهنية على ممارساتهم في هذا المجال ويكون حامل هذه الشهادة متخصصاً في المحاسبة المالية والمراجعة الخارجية.

شهادة المحاسب الإداري المعتمد Certified Management Accountant (CMA):

تمنح هذه الشهادة من معهد المحاسبين الإداريين الأمريكيين، ويكون حامل هذه الشهادة متخصصاً في المحاسبة الإدارية والإدارة المالية. وهو الخبير الذي يطلق عليه لقب صانع قرار.

شهادة المراجع الداخلي المعتمد Certified Internal Auditor (CIA):

وتمنح هذه الشهادة من معهد المراجعين أو المدققين الداخليين الأمريكيين، ويكون حامل هذه الشهادة متخصصاً في المراجعة الداخلية وتحليل المخاطر المختلفة التي تتعرض لها الشركة. وهو الخبير الدولي الذي يطلق عليه لقب ضل الملاك في شركاتهم أو أعمالهم.

شهادة المحلل المالي المعتمد Certified Financial Analysis (CFA):

وتمنح هذه الشهادة من معهد المحللين الماليين الأمريكيين، ويكون حامل هذه الشهادة متخصصاً في التحليل المالي وخاصة فيمل يتعلق بالبورصة (أسواق المال)، وهو خبير أسواق المال.

شهادة محاسب عربي مهني معتمد (ACPA): www.picta.ps

تأسس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين سنة 1984م من عدد من قادة مهنة المحاسبة العرب كهيئة محاسبية ويترأسها حالياً طلال أبو غزالة رئيس مجموعة طلال أبو غزالة الدولية وشركاه.

ويلعب المجمع العربي للمحاسبين أيضاً دوراً هاماً في التنمية الإدارية في الوطن العربي من خلال طرح برنامج محاسب عربي مهني معتمد Arabian Certified public Accountant (ACPA) بالتعاون مع جامعة كامبردج والذي يفرز مجموعة من المحاسبين المهنيين المؤهلين في قطاع الأعمال وتعزيز الاقتصاديات العامة في الوطن العربي.

ج. مراكز التعليم المستمر:

إذا كان التعليم الجامعي يؤهل الطالب ويحضره للدخول في مهنة المحاسبة بمستوى عام أو متخصص فإن التعليم والتدريب يجب أن يستمر خلال الحياة المهنية للمحاسب. ويعد الهدف الأساسي للتعليم المستمر هو تعزيز وتحسين الفعالية والكفاءة المهنية لممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة (The American Accounting Association Committee-OP.cit.-P178).

إن التعليم المستمر يعتبر ركيزة مهمة لكسب وزيادة المعارف الفنية والمهارات المهنية إذ أنه سيساعد المحاسبين على الاطلاع المستمر ومواصلة التعليم لتطوير القدرات المهنية ليكونوا على اتصال دائم بالعملية التعليمية للمحاسبة ليوكبوا التطورات الجديدة ومتابعة المعايير المهنية الصادرة عنها (حسن، وآخرون، 2008: 188).

ونظراً للعلاقة الوثيقة بين المحاسبة والمجتمع الذب تعمل ضمن نطاقه (على اعتبار أنها نظاماً مفتوحاً)، فإن أي تغييرات تحدث في المجتمع لابد وأن تؤثر على العمل المحاسبي، وبما أن هناك العديد من التغييرات المستمرة التي تحدث بما يتعلق بجميع الأعمال، فإن الحاجة تبقى مستمرة من قبل المحاسبة لكي تأخذ بنظر الاعتبار كل التغييرات وتحاول الاستفادة منها في سبيل الوفاء بالاحتياجات المتغيرة والمستمرة للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه.

ولكي تستطيع المحاسبة التواصل مع التغييرات العديدة التي تحدث في بيئة الأعمال الحديثة وتساهم في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية التي تعمل فيها، فلا بد من العمل على استمرارية التأهيل العلمي والعملية لممارسي مهنة المحاسبة بصورة مستمرة وعدم البقاء على المعلومات التي حصلوا عليها من خلال دراستهم في السنوات السابقة، وبما يعني أنه يجب الاهتمام بواصلة عملية التعليم المحاسبي من قبل ممارسي المهنة وذلك من خلال: (رشيد ويحيى، 2005)

1. الالتحاق في الدورات التدريبية التي تقيمها الكليات أو وحدات التعليم المستمر أو الوحدات الاقتصادية المناظرة.
2. عقد الندوات والمؤتمرات التي تساهم في مناقشة التطورات الحديثة في المعايير المحاسبية الدولية.
3. تشجيع ممارسي المهنة على إجراء البحوث التطبيقية في ضوء المشاكل التي يواجهونها أثناء عملهم، وتقديم المستلزمات المطلوبة من قبل الوحدات الاقتصادية التي يعملون فيها، أو من قبل الوزارات المتخصصة، أو من قبل نقابة المحاسبين والمدققين.
4. تشجيع ممارسي المهنة في الوحدات الاقتصادية بإكمال دراستهم (سواء الدراسة الصباحية أو المسائية) الأولية أو العليا من خلال عملية الترشيح إلى المعاهد والجامعات وتقديم التسهيلات اللازمة في ذلك.

المبحث الرابع

انعكاسات استخدام إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على

التعليم والتأهيل المحاسبي

أولاً: أثر استخدام إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التعليم المحاسبي:

تعيش بيئة منظمات الأعمال تحديات معاصرة متمثلة بانفجار الإبداع المعرفي، وعولمة الأسواق، والانتشار الواسع لظاهرة الشركات المتعددة الجنسيات، فرضت في مجملها مهمات جديدة وتحديات أمام محاسبي اليوم والمستقبل للاستجابة لها من أجل المحافظة على جودة وموثوقية الخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة. (العززي، 2009).

فقد أدت الابتكارات التكنولوجية الحديثة والتطورات الهائلة والمتسارعة لاسيما في مجال استخدامها في العمل المحاسبي، إلى تحسين الأنشطة المحاسبية، والتمويلية، والإجراءات، والسياسات المالية، كما ساعدت على تطوير جميع أوجه الوظائف المحاسبية كالمقاييس الاقتصادية، والابلاغ المالي، والتخطيط، والرقابة الادارية، والتدقيق، بالإضافة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والحواسيب وشبكة المعلومات المحلية والدولية، والتطبيقات التكنولوجية وتخطيط موارد المنشأة، والعديد من أشكال التجارية الإلكترونية داخل المنشآت أدى إلى تحويل الطريقة التي تتم بها المحاسبة، تحرير المحاسب من الدور التقليدي المتمثل في صورة التجميع اليدوي للمعلومات المالية، إلى دور أكثر كفاءة وفاعلية يتمثل في صورة متخذ القرار أو الحكم الشخصي المبني على الخبرة والكفاءة، كما أنها غيرت من الطريقة التي تدار بها المنشأة واتخاذ المفاهيم والطرق المحاسبية التقليدية من أجل خدمة التقدم التكنولوجي الجديد، إذ أن المهنة التي لا تتكيف مع هذه التطورات تصبح بمعزل عنها.

ففي ظل التحول نحو إيجاد المعرفة والاستثمار في الأصول المعرفية وامتلاك وتحويل المعرفة، والتحول نحو عمليات حل المشاكل، وعمليات اتخاذ القرارات، وعمليات الاتصال، نجد أن التكنولوجيا أصبحت تعمل كمخزن أساسي للمعرفة، بنيته الإنترنت ومواقع البرمجيات، وبهذا فهي قد أتاحت المجال أمام العديد من الأشخاص ذوي الكفاءات والمواهب المتعددة ليصبحوا ثروة موارد لمنظمة الأعمال من خلال مساعدتهم على إيجاد مصادر المعرفة وحل المشاكل، بالإضافة إلى توفير قاعدة بيانات مشتركة من أجل الاتصالات، والحصول على البيانات الحساسة الحقيقية حول البيئة الخارجية، وهذا بدوره دفع بالقائمين على المؤسسات الأكاديمية والمهنية لتحديد مهارات الإبداع والبراعة والأهلية التكنولوجية في المفاهيم والتطبيقات

التكنولوجية مثل نظم التدقيق، التبادل الإلكتروني للبيانات، التجارة الإلكترونية، كمهارات ضرورية، لضمان النجاح في الحياة المهنية والعملية.

من ناحية أخرى فإن هذا التحول الجديد لإيجاد المعرفة والتركيز على استخدامها الضمني يدل على أن الرسملة في الأفراد داخل المنشأة تعتبر أساساً لإيجاد القيمة والثروة مما ينعكس على نجاح المنشأة ومن ثم نجاح مهنة المحاسبة، وعليه فإن نجاح الاستثمار في رأس المال الفكري يتوقف على عاملين هما: (دهمش وأبو زور، 2005)

1- الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في هذه العملية.

2- الطريقة التي يعالج بها الأشخاص المعلومات وتصورهم للواقع مختلفة.

ولهذا السبب فقد سعى العلماء لاكتشاف العلاقة بين القدرات الحاسوبية وعمليات الإدراك العامة لدى الافراد، وحيث أن الاساس النظري لنظم المعلومات ونظم إدارة المعرفة ونظم دعم القرار يركز على التطور الإدراكي، فإن المحاسبين الذين يمتلكون براعة وكفاءة تكنولوجية ستكون لهم نماذج إدراك مختلفة تماماً عن لا يمتلكون مثل هذه القدرات والمهارات.

وحيث إن التجارة الإلكترونية ومعالجة الأعمال من دون استخدام للورق، ومستجدات تكنولوجية أخرى، قد أوجدت تحديات وفرص جديدة للمحاسبين الذين يمتلكون أيضاً خبرات في نظم المعلومات، نجد أن العديد من الوظائف التقليدية قد دمجت وشملت في نظم تتطلب خليط جديد من المعرفة التكنولوجية والمحاسبية وهي نظم المعلومات المحاسبية (القاضي أبو زلطة، 2010)، فقد كان لتقنية المعلومات دوراً أساسياً في تغيير طبيعة واقتصادية الأنشطة المحاسبية، إذ أنها أدت إلى خلق الكثير من الفرص أمام المحاسبين لتصميم وتطوير نظم المعلومات، إدارة نظم المعلومات، الرقابة عليها، وتقييم نظم المعلومات. وهذا الأمر تطلب ضرورة استعداد المحاسبين لتعلم مهارات جديدة متخصصة لمواجهة التغيرات التي يواجهونها، بالإضافة إلى صقل المهارة المحاسبية من أجل تحقيق المعرفة الواسعة والعميقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يعني أن على المحاسبين أن يمتلكوا فهماً لاستخدام النظام وطبيعة تطور وتطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية (حسن وآخرون، 2008).

إن المعرفة التقنية تمثل جزءاً من المعرفة المحاسبية Accounting knowledge التي يمكن أن تتكون نتيجة استخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في عمل نظم المعلومات المحاسبية، كما أنها تمثل أحد الاساليب الداعمة لإمكانية تحقيق أقصى فائدة ممكنة من استخدام تقنية المعلومات الحديثة في مجالات عمل نظم المعلومات المحاسبية، وبما أن تقنية المعلومات تمثل تحدياً حقيقياً لمهنة المحاسبة فإن الأمر يتطلب-بالدرجة الأساس- الإلمام بها وبكافة

التطورات التي تحدث في عملها، مما يؤكد مساهمة الوحدات الاقتصادية في تكوين واكتساب المعرفة التقنية لكل القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية، لا سيما أن هذه النظم أصبحت هي السائدة في الوقت الحاضر، وتعتمد اعتماداً كلياً على تكنولوجيا المعلومات عند إجراء ومعالجة العمليات المحاسبية، وتسجيل القيود المحاسبية، وإصدار التقارير المالية والإبلاغ المالي (رشيد ويحيى، 2005).

وحيث إن المنظمات المعاصرة تحتاج أن يكون العاملون فيها ومن ضمنهم المديرون التنفيذيون والعاملون في مجال المحاسبة والتمويل، لديهم المهارة الكافية والوافية في مجالات عمل الحواسيب ونظم المعلومات المحاسبية، فهي تحاول أن تستخدم وتوظف خريجي الكليات من الذين يحملون مثل هذه المؤهلات والمهارات. وقد أعلنت العديد من الجمعيات والمنظمات المهنية العالمية المتخصصة في مجال المحاسبة عن حاجتها إلى مفاهيم الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات لتكون جزءاً من المعرفة والمهارات والقدرات للمهن المحاسبية، وإن مثل هذه الجمعيات والمنظمات تعلن بأن المهنيين المتخصصين في المجال المحاسبي ينبغي أن يكونوا قادرين على تطبيق برامجيات التطوير والتحسين المنتجة مثل صفحات الجداول وبرامجيات محاسبية محددة، وأن يكونوا قادرين على تفسير وتكامل وتطبيق تكنولوجيا المعلومات (القاضي وأبو زلطة، 2010).

إن التغييرات الرئيسية التي حدثت في مهنة المحاسبة خلال القرن الحالي تتطلب ضرورة إجراء تحديث في برامج التعليم المحاسبي وإعادة التفكير بشكل جدي بكيفية تحقيق نجاح في برامج التعليم المحاسبي بفاعلية لتلبية احتياجات سوق العمل. لذلك على الجامعات أن تعمل أولاً على تطوير مفهوم المحاسب ومهنة المحاسبة وفق المفاهيم الجديدة من خلال تبني مفهوم أن التعليم المحاسبي يهدف إلى خلق محاسب متمكن قادر على التكيف والتعامل مع المفاهيم المحاسبية وفق ما تقتضيه الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية المعمول بها، فالنمو المتسارع لمهنة المحاسبة يحتاج إلى إثبات هوية المهنة بقوة (حسن وآخرون، 2008).

وعليه فإن انعكاسات تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة على أنشطة مهنة المحاسبة يستوجب ضرورة قيام كل من المؤسسات الأكاديمية والجمعيات المهنية بدورها في كيفية إعداد المحاسب الكفاء القادر على مواكبة التطورات الحديثة وذلك من خلال: (دمش وأبو زور، 2005).

- بذل الجهود المركزة لتعظيم امتلاك المعرفة وتحويلها وانتشارها في المنظمة والتأكيد على ضمان وجودها وموثوقيتها في الوقت المناسب والملائم.

- اتخاذ قرار جماعي للتعامل من حيث دقة اللغة ومستوى مفرداتها وأدوات تكنولوجيا المعلومات وقاعدة البيانات إضافة إلى المعرفة المتخصصة في المحاسبة وتدقيق الحسابات.
- تضمين تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية المؤتمتة في تدريس المناهج المحاسبية.
- إعادة تصميم المنهاج المحاسبي والذي يتدرب فيه الطلبة على هذه التكنولوجيات المستجدة، والعمل على تطوير مهارات التحليل السليمة والصحيحة الضرورية لهم لتحقيق نجاحهم في حياتهم العملية.
- حث الجمعيات المهنية على مراعاة معايير المحاسبة والمراجعة الدولية لتلبية المستجدات الطارئة على مهنة المحاسبة والتدقيق.

ثانياً: متطلبات المعرفة التكنولوجية اللازمة في التأهيل المحاسبي:

تواجه مهنة المحاسبة منذ مطلع القرن الحادي والعشرين العديد من التحديات، والتي من ضمنها تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة. وتعتبر تكنولوجيا المعلومات المحرك الرئيسي في صياغة كل من الجودة الشاملة وإدارة المعرفة، حيث توفر التكنولوجيا الأدوات التي تحدث تحولاً كبيراً في دور المحاسبين من كونهم مجرد مسجلين ومعالجين لاستراتيجيات الأعمال إلى جعلهم أكثر أهمية، لنجاح الشركات وتقديم البيانات التي تساعد في المساهمة بشكل فعال في إدارة المنشأة.

لقد أصبحت إدارة البيانات وتبادل المعرفة في عصر تكنولوجيا المعلومات مسألة هامة لدور المحاسب، حيث ارتبط الحاسوب الشخصي بشبكة الانترنت، وأصبحت في الوقت الحاضر وسائل الاتصال متوافرة في عالم واحد، الأمر الذي أدى إلى زيادة قيمة الشركة تقاس بقدرتها على جمع واستخدام المعلومات (دهمش وأبوزور، 2005).

وتواجه منظمات الأعمال تحولات جديدة واسعة الانتشار، ناجمة عن عمليات الحوسبة، والمتمثلة في التجارة الالكترونية، والنقود الالكترونية، والشيك الالكتروني، وتزايد عدد قنوات التوزيع. وكذلك تعتمد معظم نظم المحاسبة على تكنولوجيا المعلومات عند إجراء ومعالجة عملياتها، وتسجيل قيودها المحاسبية، وإصدار التقارير والإبلاغ المالي نتيجة هذا التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات (الصانع، 2010).

ونظراً لذلك فقد قامت هيئة الأمم المتحدة بوضع متطلبات للمؤهلات المطلوبة من المحاسب ليصبح محاسباً دولياً، تتمثل بإحاطة المحاسب بمعرفة كافية حول المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وهي على النحو التالي:

- النماذج (الهياكل) في تكنولوجيا المعلومات.
- مفاهيم تكنولوجيا الأعمال في نظم الأعمال.
- الرقابة الداخلية باستخدام الأنظمة المحوسبة .
- معايير التطوير والتطبيق لأنظمة الأعمال.
- تبني الإدارة وتطبيقاتها واستخدامها لتكنولوجيا المعلومات.
- إدارة امن المعلومات.
- الذكاء الصناعي والأنظمة الخبيرة.
- التجارة الالكترونية.

ثالثاً: استخدام إدارة المعرفة في التدريس والتأهيل المحاسبي:

تعتبر المعرفة أصل هام (رأس مال تدريسي) في المجال الأكاديمي لتدريس المحاسبة، لذا فهي بحاجة إلى مزيد من الجهود من أجل تعظيم حيازتها وتحويلها وانتشارها في المنظمة، وضمان وجودها وموثوقيتها في الوقت الملائم والمناسب لمتخذي القرارات. لهذا فان الاهتمام بدقة اللغة ومفرداتها، وأدوات تكنولوجيا المعلومات، وقاعدة البيانات إلى جانب المعرفة المتخصصة في المحاسبة وتدقيق الحسابات، أصبح ضرورة لا بد من الحرص عليها، من أجل تحسين المحاسبة، وأساليب تدريسها، وتحسين وتطوير النظم المحاسبية (دهمش وأبو زور، 2005).

رابعاً: إدارة المعرفة كوسيلة للتأهيل المحاسبي العالمي:

توصف إدارة المعرفة أحياناً بأنها " الحصول على المعلومات الصحيحة للأشخاص المعنيين وفي الوقت المناسب، الأمر الذي يساهم في اتخاذ القرارات السليمة " (lamont, 2004)

وبالرغم من أن مصطلح " إدارة المعرفة" قد ارتبط بالبرمجيات التي قد أتمت عملية المعرفة ، فإن أمناء مكنتات الشركات والجامعات وأخصائي المعلومات يستطيعوا إدارة تجميع وتوزيع المعلومات الحساسة بناء على معرفة أي معلومات يريدونها عملاتهم وأي مصادر للمعلومات يمكن أن تلبي احتياجاتهم. فتنمية الموارد البشرية وإدارتها هي نقطة مركزية في إدارة المعرفة في أي برنامج دراسي، لأنها تعمل على تنمية المعرفة وتشجيع المشاركة فيها وتشخيصها وتحديد مصادرها بالإضافة إلي تجديدها بالشكل المناسب وحمايتها والحفاظ عليها. ويمكن للبرامج التدريسية أن تساهم بشكل فعال في تحقيق مهام إدارة المعرفة(المشاركة فيها، تشخيصها، تحديد مصادرها، وتجديدها والمحافظة عليها) وذلك من خلال ربط التدريب العملي

على الحاسوب والانترنت وتكنولوجيا المعلومات بالمواد الدراسية المحاسبية وغيرها من المواد والمجالات المعرفية المتداخلة فيها. (دهمش وأبو زور، 2005).

وحيث أن منظمات الأعمال تشهد مستجدات ومتغيرات حديثة أبرز معالمها الثورة التكنولوجية ونظم المعلومات وشبكات الحواسيب، فإن مسايرة المنظمات لهذه التطورات يعد ضماناً كبيراً لبقائها واستمراريتها.

إن التغيرات الرئيسية التي حدثت في مهنة المحاسبة خلال القرن الحالي لاسيما في مجال تقنية المعلومات واستخداماتها العديدة في العمل المحاسبي، مما يستدعي ضرورة تسليح محاسب اليوم والمستقبل بمهارات إبداعية . وأن يكون على دراية ومعرفة في مجال تخصصه وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المرتبطة بالمحاسبة والبيئة التي تعمل فيها المحاسبة من أجل اتخاذ قرارات سليمة ورشيدة، وهنا يأتي دور الجامعات والمعاهد التجارية بالعمل على تطوير مفهوم المحاسب ومهنة المحاسبة وفق المفاهيم الجديدة من خلال تبني مفهوم التعليم المحاسبي يهدف إلى خلق محاسب متمكن قادر على التكيف والتعامل مع المفاهيم المحاسبية وفق ما تقتضيه الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية المعمول بها، فالنمو المتسارع لمهنة المحاسبة يحتاج إلى إثبات هوية المهنة بقوة. وهذا بدوره يتطلب ضرورة إجراء تحديث في برنامج التعليم المحاسبي وإعادة التفكير بشكل جدي في كيفية تحقيق نجاح برامج التعليم المحاسبي بفاعلية لتلبية احتياجات سوق العمل (حسن وآخرون، 2008)

لذا على الجامعات أن تعمل على إتاحة فرصة التعلم للطلبة، لتنمية معلوماتهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم التكنولوجية، واستخدام نماذج فنية وهيكلية مرنة، وتكنولوجيا ونظم معلومات ووسائل اتصال وابلغ مالي متطور لما يستجد في هذا العالم، إضافة إلى أن إدارة المعلومات يمكن أن تجمع بيانات دقيقة وتحافظ عليها، ولكنها تحتاج إلى معالجة وتحليل أكثر من أجل تحويل المعلومات إلى معرفة، والمنافع التي يمكن أن تزودها إدارة المعرفة تتضمن اتخاذ القرارات المتسارعة، والتفكير الإبداعي، واتصالات خارج وداخل المنظمة، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات من قبل الأشخاص الذين يدركون الفرق بين المعلومات والمعرفة، ويكونوا قادرين بدرجة أفضل لتقرير كيفية إدارة كل منهما والرقابة عليهما.

كما يجب على تكنولوجيا المعلومات تفهم أن المعرفة تعتمد بدرجة عالية على الأفراد، وحتى تكون هذه المعرفة ناجحة، يجب أن تكون تطبيقاتها على العاملين من أجل تحقيق أهداف المنظمة، كما تتركز على مطبقي تكنولوجيا المعلومات والعمل مع أقرانهم في الأقسام الأخرى في المنظمة من أجل إيجاد حلول ديناميكية لإدارة المعرفة. (دهمش وأبو زور، 2005)

الفصل الثالث

واقع الت اهيل المحاسبي في فلسطين

- ❖ مقدمة
- ❖ المبحث الأول: الت اهيل المحاسبي في فلسطين
(الأكاديمي، والمهني)
- ❖ المبحث الثاني: نبذة عن بورصة فلسطين
للأوراق المالية.

الفصل الثالث

واقع التأهيل المحاسبي في فلسطين

مقدمة:

نظراً لأن فلسطين تعتبر واحدة من الدول التي تهتم بالحقائق بركب الحضارة والتقدم، فهي تسعى إلى تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة من خلال الاهتمام بالعنصر البشري، وذلك من أجل أن تتمكن هذه المهنة من القيام بدورها المنشود في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لذا تسعى الباحثة في هذا الفصل إلى التعرف لواقع التأهيل المحاسبي (الأكاديمي والمهني) في فلسطين، ومن ثم الوقوف على نشأة بورصة فلسطين للأوراق المالية، وأهدافها، وواقع التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة فيها. وقد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: التأهيل المحاسبي في فلسطين (الأكاديمي، والمهني)

المبحث الثاني: نبذة عن بورصة فلسطين للأوراق المالية.

المبحث الأول

التأهيل المحاسبي في فلسطين (الأكاديمي، والمهني)

تمهيد:

تعتبر مهنة المحاسبة كغيرها من المهن الأخرى كالطب والهندسة، لها دورها مكانتها وأهميتها في المجتمعات سواء النامية منها أم المتطورة، وذلك للدور الهام والمميز للمهنة في تنمية وتطوير الاقتصاديات المحلية عبر ما توفره من معلومات مناسبة، تشكل الأساس لعملية اتخاذ القرار المالي والاقتصادي من قبل الكثير من مستخدمي هذه المعلومات .

ونظراً لهذه الأهمية فقد أفردت لها دراسات متخصصة في الجامعات لتدريس أصولها وقواعدها، وأسست لها جمعيات مهنية محلية ودولية تعقد الامتحانات التأهيلية لعضويتها، وتحرص على تطوير مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني بين أعضائها، والقيام بكل ما من شأنه تقدم وحماية سمعة المهنة سواء فيما يتعلق بالممارسة المهنية أو الخدمة (البحيصي، 2010).

ولما كانت المحاسبة علم يتطور مع تطور الزمن، فإن عملية التأهيل المحاسبي لا بد لها وأن تمر هي الأخرى بعمليات تقييم وتطوير تتناسب مع تطور المهنة نفسها وتطور العلوم والمهن الأخرى المرتبطة بها وكذلك تطور حاجات الفئات الذين تخدمهم مهنة المحاسبة، وتطور حاجات سوق العمل.

وحيث إن فلسطين كغيرها من الدول التي تحرص على اللحاق بركب التقدم، فهي بحاجة إلى مثل هذا التقييم والتطوير لعملية التأهيل المحاسبي، وذلك من أجل إعداد وتأهيل وتخريج الكفاءات المهنية القادرة على المساهمة في تنفيذ الخطط التنموية، وسد حاجات سوق العمل من الخريجين في مجال المحاسبة.

أولاً: التأهيل المحاسبي الأكاديمي في فلسطين:

واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية:

لعبت الجامعات والكليات المتخصصة في العالم دوراً متميزاً في نشر المعارف المحاسبية وإعداد أجيال من المحاسبين المسلحين بأحدث العلوم المتعلقة بالمهنة، وكان لأساتذة الجامعات والأكاديميين الفضل الكبير في نشر الفكر المحاسبي وتطويره في كثير من دول العالم. وكان هذا الدور متميزاً في الوطن العربي لانعدام المنظمات المهنية أو ضعف دورها إن وجدت في المساهمة بشكل واضح في هذا المجال (جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية).

بالنظر إلى الجامعات الفلسطينية نجد أنها تأثرت بشكل كبير بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي مما أدى إلى ضعف الموارد المادية والكوادر الأكاديمية والإدارية، وضعف الكوادر المساندة للعملية التعليمية، (www.al-ayyam.com).

وعن واقع التعليم المحاسبي في فلسطين نجد أن الجامعات الفلسطينية لديها أقسام للمحاسبة تقوم بتخريج المحاسبين، ويعتبر قسم المحاسبة في جامعة بيرزيت الذي تأسس سنة 1978، هو أول أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، أما أحدثها فهو قسم المحاسبة بجامعة الأقصى بغزة، والذي يتجاوز عمره أربعة سنوات، وأما أكبرها من حيث عدد الطلاب فهو قسم المحاسبة بالجامعة الإسلامية بغزة، وهو أول قسم يمنح درجة الماجستير في المحاسبة في فلسطين.

وعن مدى ملاءمة خريجي أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية لاحتياجات سوق العمل المحلي فقد اثبت بحث علمي أن هؤلاء المحاسبين يعانون من ضعف واضح في مجالات التخصص واستخدام الحاسوب وضعف القدرة التحليلية (زعر، 2005). وبناءً على دراسة أجريت على 100 خريج فقد أظهرت النقص الحاد بين المادة المحاسبية المدروسة وبين التطبيق العملي والممارسة المحاسبية الميدانية في الشركات، ومؤسسات القطاعين الخاص والعام في ظل التطور التكنولوجي وازدياد حجم استخدام البرامج الالكترونية والتقنيات الحديثة. إلا أن هذا لا يمنع وجود العديد من الكفاءات التي أثبتت نفسها في مجالات العمل الميداني من خريجي هذه الجامعات (www.al-ayyam.com)

أهداف البرنامج المحاسبي: (دليل الجامعات الفلسطينية)

يسعى البرنامج المحاسبي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- اكتساب المعرفة العلمية بالمحاسبة وبيئة الأعمال التجارية.
- 2- إكساب الطالب للمهارات اللازمة لمزاولة مهنة المحاسبة.
- 3- تأهيل الطالب لاجتياز امتحانات التأهيل المهني في المحاسبة مثل الحصول على شهادة الأمريكية CAP أو ACCA البريطانية .
- 4- تأهيل الطالب لاجتياز امتحانات القبول بالدارسات العليا.
- 5- تأهيل الخريج لمزاولة العمل في المؤسسات الدولية العاملة في فلسطين .
- 6- غرس القيم الأخلاقية السليمة في الخريج بما يدعم بقوة التزامه بقواعد وأخلاق وآداب المهنة .

جدول رقم (1.3)

يوضح أهم المساقات المطروحة في البرنامج المحاسبي في الجامعات الفلسطينية

م	المساق	رقمه	الساعات المعتمدة
1.	محاسبة تكاليف (1)	ACTE 2301	3
2.	محاسبة تكاليف (2)	ACTE 2304	3
3.	محاسبة متوسطة (1)	ACTE 2302	3
4.	محاسبة متوسطة (2)	ACTE 2303	3
5.	محاسبة في الإسلام	ACTE 3301	3
6.	محاسبة حكومية وقومية	ACTE 3302	3
7.	محاسبة المصارف والمصارف الإسلامية	ACTE 3305	3
8.	المحاسبة الدولية	ACTE 4302	3
9.	محاسبة الضرائب	ACTE 4303	3
10.	محاسبة متقدمة	ACTE 4308	3
11.	مراجعة الحسابات (1)	ACTE 4306	3
12.	مراجعة الحسابات (2)	ACTE 4307	3
13.	محاسبة المنشآت الخدمية	ACTE 4311	3

المصدر: عمادات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية المذكورة.

جدول رقم (2.3)

يبين إجمالي عدد المسجلين والخريجين بأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية

حسب إحصائيات عمادات القبول والتسجيل بالجامعات الفلسطينية

اسم الجامعة	الموقع	إجمالي عدد المسجلين حتى بداية الفصل الأول 2013/2012م	إجمالي عدد الخريجين حتى نهاية الفصل الصيفي 2012 م / 2011 م
الجامعة الإسلامية	غزة	740	3313
جامعة الأزهر	غزة	900	2078
جامعة القدس المفتوحة	غزة والضفة	928	4257
جامعة الأقصى	غزة	439	110
جامعة غزة	غزة	84	-
جامعة فلسطين	غزة	76	-
جامعة بيرزيت	الضفة الغربية	371	1970
جامعة النجاح	الضفة الغربية	737	3079
جامعة الخليل	الضفة الغربية	323	917
جامعة بيت لحم	الضفة الغربية	224	1540

المصدر: عمادات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية المذكورة

وترى الباحثة أنه برغم توجهات الجامعات الفلسطينية نحو الأخذ بنظم وتطبيقات إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في المجال الأكاديمي، إلا أن حجم التغيرات والتحديات التي تشهدها مهنة المحاسبة والناجمة عن العولمة، التجارة الالكترونية وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجعل واقع التعليم المحاسبي الحالي قاصراً عن تلبية متطلبات سوق العمل، ولا يرقى إلى المستوى الذي يمكن خريجه من الانسجام الكامل مع الواقع العملي المطلوب، لذلك فإن مسألة التغيير والنهوض بالتعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية أمراً ضرورياً يتطلب استجابة المسؤولين في المجتمعات الأكاديمية للقيام بدورهم نحو الاهتمام بتطوير التعليم المحاسبي، من حيث اعتماد فترة التدريب العملي كجزء من البرنامج المحاسبي، بالإضافة إلى التركيز على تعليم الطلبة المهارات الحاسوبية، والتحليلية، والتنوع في أساليب التدريس بالشكل الذي يسمح بمشاركة الطلبة في العملية التعليمية بفاعلية، وذلك من أجل تقليل الفجوة بين احتياجات سوق العمل، ومهنة المحاسبة من جهة، وخريجي الجامعات (المحاسبين) وممارسي المهنة من جهة أخرى.

ثانياً: التأهيل المحاسبي المهني في فلسطين:

نبذة عن نشأة وتطور استخدام البرمجيات المحاسبية الالكترونية في فلسطين:

بدأ ظهور البرمجيات المحاسبية الالكترونية في فلسطين في مطلع الثمانينات، حيث كانت شركة جدعون من أوائل الشركات في هذا المجال. وقد كان اهتمامها بإعداد برمجيات محاسبية إلكترونية خاصة بالبلديات والمؤسسات الحكومية.

وفي نهاية الثمانينات بدأ ظهور البرمجيات المحاسبية الالكترونية الخاصة بالشركات، وكانت في البداية برنامج يعالج النظام المالي وبرنامج يعالج النظام المخزني، وبرنامج يعالج الرواتب، وكانت جميعها برامج منفصلة لا ترابط بينهما، ثم تطور الأمر إلى أن ظهرت برامج محاسبية إلكترونية خاصة بالشركات شملت الارتباط بين النظام المحاسبي ونظام المخازن ونظام الرواتب، ونظام الفواتير وغيرها. ومن أمثلة البرامج المحاسبية في فلسطين:

نظام المحاسب الذكي للمحاسبة والإدارة، نظام المحاسب السحري، نظام الممتاز للمحاسبة، نظام الأصيل الذهبي للمحاسبة والإدارة، نظام الشامل للمحاسبة، نظام الميزان للمحاسبة، نظام ديمارس للمحاسبة، نظام بيسان للمحاسبة.

أهم البرامج التطبيقية المحوسبة في فلسطين: (القاعد، 2007)

1- نظام المحاسب الذكي للمحاسبة والإدارة:

ويهدف هذا البرنامج الى مساعدة رجال الأعمال والمحاسبين على إدارة أعمالهم بشكل سهل ومنظم وسريع وبكفاءة.

2- نظام المحاسب السحري :

ويعالج برنامج المحاسب السحري جميع الامور والمتطلبات المحاسبية والادارية والرقابية

3- نظام بابل للمحاسبة والإدارة:

ويتميز نظام بابل بسهولة الاستخدام ودقة المعطيات والسرعة في الإنجاز، واستخراج التقارير ودائم التطور، ويتناسب مع احتياجات الشركات الحالية والمستقبلية . ويتعامل نظام "بابل" بعدد لانهائي من العملات. ويتعامل كذلك بعدة مخازن، ويعمل برنامج "بابل" في بيئة عمل windows NT/95/98/2000/xp، وكذلك في بيئة DOS. ويعمل من خلال جهاز فردي أو شبكات (Net Work –lan).

4- نظام الممتاز للمحاسبة :

ويتميز بسهولة الاستخدام ودقة المعطيات والسرعة في الانجاز، واستخراج التقارير ودائم التطور وما يتناسب مع احتياجات الشركات الحالية والمستقبلية .

ويعمل نظام الممتاز في بيئة windows 9x/xp, DOC ويعمل من خلال جهاز فردي أو شبكات (Net Work –lan). ويتعامل " الممتاز " بعملات الشيك، الدولار، الدينار، واليورو، كما يتعامل " الممتاز " بعدة مخازن، ويعالج الممتاز جميع الامور والمتطلبات المحاسبية والادارية والرقابية.

5- نظام الأصيل الذهبي للمحاسبة والإدارة :

وصمم الاصيل خصيصا ليعمل تحت بيئة Windows 95/98/NT ليعطي للمستخدم سهولة التعامل مع النظام مستفيدا بكامل قدرات النوافذ .

مميزات البرمجيات المحاسبية الالكترونية في فلسطين: (القاعد،2007)

تتميز البرامج المنتجة بواسطة شركات البرمجة في فلسطين بما يلي:

سهولة الاتصالات مما يمكن من ربط فروع الشركة المتباعدة من خلال وسائل الاتصال المتاحة.

1- تعمل البرامج في بيئة عمل Windows NT/95/98/2000/xp، وكذلك في بيئة DOS.

- 2- بيئة عمل ثنائية اللغة مع دعم كامل باللغتين العربية والانجليزية.
- 3- دعم شامل لمعظم أنواع قواعد البيانات المعتمدة لدى معظم الشركات.
- 4- إمكانية تعدد تنفيذ المهام داخل التطبيقات المختلفة والتي تم تبسيطها عن طريق خاصية واجهات التطبيق متعددة المستندات (MDI).
- 5- بعض البرامج بها نظام عالي ودقيق للحماية والرقابة، مع إمكانية التحكم المركزي في صلاحيات المستخدمين.
- 6- معايير حماية وتأمين المعلومات بمستويات متعددة ومختلفة.
- 7- احتساب تكلفة البضائع بدقة عالية وبشكل تلقائي، حيث يتم تحميل المشتريات على مراكز التكلفة.
- 8- تحليل البيانات بواسطة الرسم البياني، واستخراج العديد من التقارير التي تخدم الإدارة في اتخاذ القرار، مع إمكانية تحديد عدة معايير لاستخراج التقارير وتحليل البيانات من داخل التقارير.
- 10- إمكانية معاينة التقارير والتنقل في صفحاتها المختلفة قبل إعطاء أمر الطباعة.
- 11- إمكانية تصدير التقارير لبرامج (Microsoft Office).
- 12- إرسال التقارير والكشوفات مباشرة للزبائن والموردين، وذلك بواسطة البريد الإلكتروني (E-Mail).
- 13- إمكانية التعامل بعملات مختلفة مع سهولة التحويل من عملة لأخرى واحتساب فرق العملة بدقة متناهية.
- 14- يتوافق مع متطلبات الشركات متعددة النشاطات والفروع.
- 15- غنية بإمكانياتها المتنوعة والتميزه بسهولة الاستخدام.
- 16- تزويد الواجهات التطبيقية بأفضل الميزات المتاحة في بيئة ويندوز.
- 17- شرائط أدوات متناسقة ومرتبطة للعمل في مختلف الشاشات، حيث تمكن المستخدم من تنفيذ العديد من المهام بطرق مختصرة.
- 18- عدادات قياس (Progress Pars)، لإبقاء المستخدم على إطلاع دائم عن حالة ومدى إنجاز المهام المعقدة.

- 19- سرعة استجابة الأوامر واسترجاع وعرض المعلومات.
- 20- أداة لتنفيذ المهام المختلفة بغض النظر عن أماكن تواجدها.
- 21- إمكانية عمل نسخ احتياطية عن البيانات واسترجاعها بواسطة البرنامج نفسه.
- 22- طرق مرنة للتسعير، مع إمكانية تخصيص فئات سعرية لكل صنف.
- 23- تصنيف وتبويب الزبائن والأصناف بمجموعات وضمن مستويات مختلفة.
- 24- إمكانية تعريف بدائل لكل صنف.
- 25- نظم إعدادات فعالة لإنشاء دليل حسابات، ولأنواع كافة الحسابات بمستويات متعددة.
- 26- حماية المستخدم من الوقوع في الخطأ، من خلال إمكانية حفظ السندات والقيود بشكل مؤقت، ومن ثم ترحيلها للحفظ الدائم.
- 27- تم تصميم أنظمة المحاسبة الإلكترونية باعتماد تكنولوجيا (الملقم- العميل)، وتكنولوجيا قواعد البيانات العلائقية.
- 28- نظام محاسبي متكامل، يمكنك من فتح ملف الأصول الثابتة والمشتريات والمبيعات والمخازن، مع إمكانية الاحتفاظ ببيانات الأصول والموردين والزبائن والأصناف.
- 29- يقوم البرنامج بتسجيل حركة السداد للموردين نقداً أو شيكات صادرة، وحركة التحصيل من الزبائن نقداً أو شيكات واردة.
- 30- إمكانية تعريف موازنة لكل حساب ومشروع، مع إمكانية مسك حسابات مشروع على حدة، جنباً لجنب مع مسك حسابات الشركة بأكملها، وإصدار الوضع المالي الحقيقي المتأتي من العمل لكل مشروع.

2- الجمعيات المحاسبية المهنية في فلسطين:

هناك العديد من المنظمات المهنية العالمية التي ساعدت بشكل فعال في تطوير المحاسبة كالجمعية المحاسبية الأمريكية (AAA)، والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، ومجلس قواعد ومعايير المحاسبة المالية (FASB) في الولايات المتحدة الأمريكية، ومعاهد المحاسبين القانونيين في كل من إنجلترا وكندا وأستراليا، والتي تعمل جميعاً على تطوير علم المحاسبة بالقيام بالبحوث والدراسات وتقديم التوصيات، ووضع المبادئ المحاسبية التي مكنت لهذا العلم من مساهمة التطوير الاقتصادي، وخاصة إدارة الوحدات الاقتصادية، والمستثمرين، والمجتمع.

كما ساعدت هذه المنظمات على حل كثير من المشاكل المحاسبية الإجرائية من خلال وضع قواعد ثابتة وأسس موحدة لقياس مستوى أداء الشركات وعرض البيانات الخاصة بها على الجمهور (الحيالي، 1996: 24).

من ناحية الجمعيات المهنية في فلسطين فتوجد ثلاث جمعيات مهنية تعني بمهنة المحاسبين وتدقيق الحسابات، اثنتان منها في قطاع غزة وهي جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية والتي تأسست عام 1979، وجمعية مدققي الحسابات في العام 1997. وواحدة في الضفة الغربية وهي جمعية مدقق الحسابات القانونية والتي تأسست في العام 1986 .

وقد اقتصر دور الجمعيات المذكورة على الدور النقابي والسياسي بالإضافة إلى تطوير قدرات المحاسبين ومدققي الحسابات عبر دورات تدريبية متنوعة، دون أن يكون لأي منها دور كبير يذكر في تنظيم المهنة قبل إقرار المجلس التشريعي الفلسطيني بقانون جديد ينظم مهنة تدقيق الحسابات في فلسطين يحمل رقم 9/2004 والذي نص على إنشاء جسم حكومي يعرف باسم مجلس تنظيم مهنة تدقيق الحسابات في فلسطين يشرف على تنظيم مهنة تدقيق الحسابات. وقد أعطى هذا القرار نوعاً ما من الدور لجمعية مدققي الحسابات الموجودة في قطاع غزة دون باقي الجمعيات المهنية (البيحي، 2010).

جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية: (<http://www.paaa.ps/>)

جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية هي جمعية مهنية فلسطينية تتمتع بالشخصية المعنوية وبذمة مالية مستقلة ولها حق التصرف في الأموال والديون.

تهتم هذه الجمعية بشؤون المحاسب والمراجع ، ومهنتي المحاسبة والمراجعة تأسست في آذار مارس عام 1979 في مدينة غزة ، ومقرها الرئيس في مدينة القدس ، وتتخذ من مدينة غزة مقراً مؤقتاً لها .

و للجمعية مقر في مدينة غزة ويتوقع أن يكون لها مقراً في رام الله. وهي مسجلة لدى وزارة الداخلية الفلسطينية تحت رقم 1947 ، وأعيد توفيق أوضاعها وفقاً لقانون رقم (1) لسنة 2000 بتاريخ 2001/5/30 م .

وقد عرفت الجمعية في عهد الاحتلال باسم جمعية المحاسبين والمراجعين القانونيين العرب ، كما أن الجمعية عضو في الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب منذ عام 1985، وحصلت الجمعية على عضوية مراقب في لجنة معايير التقييم الدولية التي انعقدت في بلجيكا

17/9/2002، كما تقدمت الجمعية للاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC أواخر العام 2000. وقد بلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية في بداية عام 2013 ما يزيد عن 6930 محاسب ومحاسبة.

أهداف الجمعية:

- 1- رفع مستوى المهنة ووضع القواعد السليمة لمزاومتها وفقا للمعايير العملية والعلمية.
- 2- رفع المستوى المهني للمحاسب بكافة الطرق والوسائل التي تكفل ذلك.
- 3- إيجاد الحلول السليمة للمشاكل والموضوعات المهنية المختلفة .
- 4- تنمية روح التعاون بين أعضاء الجمعية والسعي لرعاية شئونهم.
- 5- جمع كلمة المحاسبين والمراجعين والمحافظة على حقوقهم والدفاع عن مصالحهم المشروعة.
- 6- توعية الجمهور بأهمية وفوائد التطبيق المحاسبي السليم.

أنشطة الجمعية:

تقدم الجمعية العديد من الأنشطة والخدمات على جميع الأصعدة -الثقافية، الاجتماعية، العلمية، الرياضية، المهنية- وتبني للدفاع عن حقوق ومصالح المحاسبين العاملين في القطاعات: العامة، والخاصة، والخيرية، وتسعى للدفاع عن حقوق ومصالح المحاسبين العاملين في القطاعات العامة والخاصة والخيرية .

وتسعى لتوفير فرص العمل للمحاسبين الباحثين عن عمل ، وتقدم للمحاسبين كل ما هو مستجد من تطورات في مجال المحاسبين والمراجعة.

وتسعى إلى إقامة علاقات جدية مع جميع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المهنية والحكومية تحقيقا لأهدافها الراقية إلى تعزيز المحاسب وتطوير المهنة ، كما تسعى إلى القيام بالأنشطة التي تذكي روح التعاون والتعارف والتالف والمحبة بين أعضائها ، وتعمل على إرساء مبادئ وقواعد أخلاقيات المهنة في نقوس المحاسبين لتطبيقها فعليا فيما بينهم .

جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية: (www.pacpa.ps/)

جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية هي جمعية مهنية فلسطينية مستقلة ماليا أو إداريا، ومؤسسة بموجب المادة رقم (17) من قانون مزاولة مهنة تدقيق الحسابات رقم (9) لسنة 2004 والكائن مقرها مدينة رام الله كما ويبلغ عدد أعضائها حوالي 205 عضو حتى بداية عام 2013 .

نشأة الجمعية:

تأسست جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية سنة 1995 تحت الرقم (5026) بموجب الترخيص الصادر عن وزارة الداخلية الفلسطينية وفقاً لأحكام قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية رقم (1) لسنة 2000، كما وتتمتع الجمعية بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي وإداري ويحق لها امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة والقيام بجميع التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق أهدافها.

وفقاً للنظام الداخلي للجمعية يدير الجمعية هيئة إدارية منتخبة تتكون من (9) أعضاء بشكل دوري لمناقشة الأمور التي تهم الجمعية، كما ويتم تشكيل لجان متخصصة تغطي مجالات عمل الجمعية وهي كما يلي :

- لجنة التعليم المستمر.
- لجنة البحث العلمي.
- لجنة الامتحان.
- لجنة العلاقات الخارجية.
- لجنة السلوك المهني.
- لجنة العضوية.
- اللجنة التأديبية.
- لجنة صندوق التقاعد

أهداف الجمعية :

تهدف جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية إلى رفع المستوى العلمي والعملية للممارسة المهنية في فلسطين من خلال :

- تطوير مستوى الكفاءة العلمية والمهنية للأعضاء .
- تنمية وتوثيق روح التعاون بين أعضاء الجمعية ورعاية مصالحهم وتدعيم استقلالية الأعضاء العاملين.
- المحافظة على آداب وسلوكيات المهنة ومبادئها وتقاليدها وتنظيم ممارسات والمساهمة في تطويرها بما في ذلك القيام بإعمال التدريب على إعتاق التدقيق.
- تشجيع ورعاية البحث العلمي في المجالات المهنية المختلفة.
- تنمية وتوثيق روح التعاون بين أعضاء الجمعية ورعاية مصالحهم وتدعيم استقلالية الأعضاء العاملين.

- عقد الدورات التدريبية الهادفة لرفع ورقي المهنة في فلسطين .
- عقد المؤتمرات والندوات وورشات العمل في المواضيع ذات العلاقة في المهنة .
- التنسيق مع الاتحادات المحلية العربية والدولية والتي لها علاقة بالمهنة والحصول على عضويات تلك الاتحادات.
- العمل على تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ومعايير التدقيق الدولية وقواعد وآداب وسلوكيات المهنة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين.
- توفير الخدمات الاجتماعية والصحية وعمل نظام للضمان الاجتماعي للأعضاء والعمل على إنشاء صندوق التقاعد.

دور الجمعيات المهنية في التأهيل المحاسبي المهني:

أما عن مدى مساهمة الجمعيات المهنية في فلسطين في تطوير التأهيل المحاسبي المهني من أجل مواكبة التطورات الحديثة التي تشهدها مهنة المحاسبة فإنها تعتمد في هذا المجال على نظام الدورات التدريبية الموجهة للمحاسبين كما هو الحال في جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية بغزة، وجمعية مدققي الحسابات الفلسطينية بغزة. وقد تمكنت الباحثة من الحصول على أسماء بعض هذه الدورات وهي موضحة بالجدول المبين أدناه:

جدول رقم (3.3)

يوضح أسماء الدورات التدريبية المهنية التي قامت بها جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية-غزة

في مجال التأهيل المحاسبي المهني

الرقم	اسم الدورة	الرقم	اسم الدورة
1-	الدورة المستندية المحاسبية	14-	محاسبة شركات المقاولات
2-	التحليل المالي باستخدام إكسل	15-	المحاسبة الضريبية
3-	الأصيل الذهبي للمحاسبة والإدارة	16-	إعداد الحسابات الختامية محاسبياً وضريبياً
4-	مراقب مالي حكومي	17-	إعداد الموازنات ودراسة الجدوى
5-	التحليل الإحصائي SPSS	18-	مهارات اكتشاف التزوير المستندي والعملات
6-	ACCESS	19-	محاسبة شركات التأمين
7-	إدارة الحسابات في الجمعيات غير الربحية	20-	برنامج المحاسب السحري
8-	محاسبة المؤسسات الدولية	21-	الجمارك والمكوس
9-	الإجراءات القانونية لتسجيل الشركات	22-	المحاسبة التطبيقية
10-	استشاري ضريبي	23-	محاسبة باللغة الانجليزية
11-	دورات في التدقيق المالي المحاسبي	24-	برنامج الممتاز في المحاسبة
12-	برنامج الأصيل في المحاسبة	25-	دورة إكسل مالي
13-	دورة المحاسبة المتكاملة(تخصص قطاع التمويل والاستثمار)		

المصدر: جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية-غزة.

أما فيما يخص **جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية** فمن الملاحظ أن الجمعية لم تقم بعمل دورات مهنية خاصة بمدققي الحسابات باستثناء دورة واحدة تم عقدها في جمهورية مصر العربية خاصة بالتدقيق المالي (جمعية مدققي الحسابات الفلسطينية).

وترى الباحثة أن حداثة مهنة المحاسبة في فلسطين تلقي على عاتق الجمعيات المهنية المختصة القائمة على مهنة المحاسبة مسؤولية كبيرة للنهوض بالمهنة ورفع مستواها من خلال تفعيل دورها بشكل أكبر في مجال التأهيل المحاسبي للخريجين أو الممارسين للمهنة. حيث إن تعاضم حجم التحديات في عالم الاقتصاد والتجارة التي فرضتها العولمة على مختلف دول العالم، برهن على ضعف الدور الحالي الذي تقوم به الجمعيات المهنية في فلسطين. لذا فإن الجمعيات المهنية في فلسطين تستطيع أن تؤدي دوراً هاماً ورئيسياً في دعم التأهيل المحاسبي المهني، عن طريق تحسين البرامج التدريبية التي تساهم في إعداد كفاءات مهنية قادرة على التعاطي مع هذه التحديات والصمود أمامها.

ثالثاً: التعليم المستمر في فلسطين (ifo@up.edu.ps)

لم يعد مفهوم التدريب مفهوماً تقليدياً يقتصر على تنظيم الدورات التدريبية، بل أصبح خياراً استراتيجياً في منظومة الاستثمار وتنمية الموارد البشرية، فهو يهدف إلى بث الوعي والمعرفة من جهة، وإلى صقل القدرات والمهارات وتحسين الأداء والإنتاجية من جهة أخرى، إلى جانب تعديل الاتجاهات والسلوكيات.

من هنا نشأت فكرة دائرة التعليم المستمر باعتبارها من الدوائر الهامة في الجامعات الفلسطينية، وجدت لتلبي احتياجات مجتمعنا المحلي من خلال تنظيم دورات تدريبية تساهم في تطوير مهارات ومعلومات الفئات المستهدفة والارتقاء بأدائهم المهني والإداري والتقني وخاصة العاملين في المؤسسات الرسمية والأهلية ومؤسسات المجتمع المحلي.

دور التعليم المستمر في التأهيل المحاسبي المهني:

تعتمد دوائر التعليم المستمر في فلسطين نظام الدورات التدريبية الموجهة للمحاسبين من أجل تطوير تأهيلهم المهني بما يتناسب ومقتضيات التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي تشهده بيئة العمل.

وقد تمكنت الباحثة من الحصول على أسماء بعض هذه الدورات في كل من الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة النجاح، وجامعة بيرزيت، وجامعة بيت لحم، وجامعة القدس المفتوحة وهي موضحة بالجدول أدناه:

جدول رقم (4.3)

يبين أسماء الدورات التدريبية المهنية المسجلة لخريجي وخريجات قسم المحاسبة في بعض البرامج التدريبية التي قامت بها مراكز التعليم المستمر بالجامعات الفلسطينية المذكورة

عدد الدورات	اسم الدورة	اسم الجامعة
لم يذكر	التحليل المالي والفنى للبورصات التحليل المالي باستخدام اكسل المحاسب الذكي إعداد مدير مالي الأصيل البورصة والأسواق	الجامعة الإسلامية
16 دورة	محاسبة إدارية محاسبة حكومية محاسبة بنوك و تأمين محاسبة خاصة محاسبة قومية	جامعة القدس المفتوحة
1 دورة 3 دورات 1 دورة 8 دورات	دورة في الجمارك دورة في البورصة والأسواق المالية بالتعاون مع بورصة فلسطين دورة في التجارة الخارجية دورة في التحليل المالي باستخدام اكسل	جامعة بيرزيت
لم يذكر	تنقيح مالي محاسبة ضريبية دورات عامة في المحاسبة	جامعة النجاح
لم يذكر	المحاسبة السياحية المحاسبة الفندقية التحليل المالي باستخدام اكسل	جامعة بيت لحم

المصدر: عمادات التعليم المستمر بالجامعات الفلسطينية المذكورة.

وترى الباحثة أن التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة كالتغيرات الحاصلة في التكنولوجيا والبيئة الاجتماعية والسياسية، والمعايير المهنية قد فرضت على المحاسبين القيام بمساهمات أكثر للمحافظة على الكفاءة المهنية والسعي إلى تعزيزها من خلال برامج التعليم المستمر. وبالنظر إلى واقع برامج التعليم المحاسبي المستمر في فلسطين نجد أن البرامج التدريبية المتبعة حالياً بحاجة إلى التطوير بهدف زيادة فاعليتها في مجال التأهيل المهني وتطوير الكفاءة المهنية، وذلك من خلال توفير فرص جديدة للمحاسبين تساعدهم على تطوير خبراتهم ومهاراتهم، وتسمح لهم بامتلاك المهارات والمعارف التي تعزز كفاءتهم المهنية.

المبحث الثاني

نبذة عن بورصة فلسطين للأوراق المالية

تمهيد:

لقد خطت بورصة فلسطين للأوراق المالية منذ تأسيسها خطوات منشودة في دفع الاستثمار الفلسطيني إلى حالة من النمو والازدهار أسوةً بباقي الأنظمة المالية العربية والعالمية رغم محدودية عدد الشركات المدرجة فيها والبالغة 48 شركة، ورغم الظروف الصعبة التي مر بها الاقتصاد الفلسطيني خلال الأعوام الماضية وجد المستثمر الفلسطيني فرصة لاستثمار أمواله في هذا الباب الاستثماري أملاً في تحقيق أرباح، ورغم وجود مخاطرة في طرق هذا الباب الاستثماري إلا أن عدد المستثمرين اتسع بشكل كبير وساعد على ذلك التغيرات السياسية المتلاحقة على الساحة الفلسطينية، كما ساهمت الإجراءات التي قامت بها بعض الشركات المدرجة في البورصة إلى ارتفاع حجم المضاربة وحجم التداول وارتفاع الأسعار، ومنها تجزئة القيمة الاسمية لأسهمها وزيادة رؤوس أموالها من خلال توزيع أسهم مجانية، وعزز ذلك الإجراءات التي اتخذتها بورصة فلسطين للأوراق المالية والمتمثلة في خفض عمولة التداول لتصبح 0.72% عوضاً عن 1%، وإدراج عدد جديد من الشركات وقبول شركة وساطة جديدة وتوقيع اتفاقية مع سوق أبو ظبي للأوراق المالية. إلا أن الملاحظ أن التداول في البورصة يركز على أسهم شركات معدودة في مقدمتها شركة فلسطين للتنمية والاستثمار وشركة الاتصالات الفلسطينية (داوود، 2006؛ ص36).

مفهوم البورصة:

تعرف البورصة بأنها "عبارة عن نظام يتم بموجبه الجمع بين البائعين والمشتريين لنوع معين من الأوراق، أو لأصل مالي معين، حيث يتمكن بذلك المستثمرون من بيع وشراء عدد من الأسهم والسندات داخل السوق، إما عن طريق السماسرة، أو الشركات العاملة في هذا المجال. (www.p-s-e.com)

نشأة بورصة فلسطين للأوراق المالية :

في مطلع 1995، أدرك عدد من رواد القطاع الخاص الفلسطيني أهمية إنشاء بورصة حديثة متطورة ومنظمة جيداً لتسهيل التعامل بالأوراق المالية في البلاد، وكان الهدف هو استقطاب وحشد رأس المال المحلي والأجنبي لقطاع الأعمال من خلال التمويل الطويل الأمد للمشاريع الإنتاجية والتجارية والبنية التحتية. ومع توقيع اتفاقية تشغيل بورصة الأوراق المالية

كشركة مساهمة خاصة مع السلطة الوطنية الفلسطينية في السابع من تشرين الثاني 1996، تحققت فكرة رجال الأعمال على أرض الواقع، وقد عقدت أول جلسة تداول في السوق في 18 شباط 1997 وكانت أول بورصة عربية تسمح باستخدام التقنية الإلكترونية والآلية للتداول بالأوراق المالية. وفي مطلع شباط من عام 2010 كان التطور الهام في مسيرة البورصة وتحولها إلى شركة مساهمة عامة تجاوباً مع قواعد الحوكمة الجديدة لتصبح "بورصة فلسطين" علامتها التجارية متخذة من "فلسطين الفرص" شعاراً لها.

وبالرغم من بدايتها المتواضعة، حافظت البورصة على نمو مستمر من حيث عدد الشركات المدرجة وعدد الجلسات وحجم التداول، فمن عدد قليل فقط من الشركات في أوائل 1997، ارتفع عدد الشركات المدرجة إلى ثمانية وأربعين شركة في عام حتى عام 2013 موزعة على خمس قطاعات هي البنوك والخدمات المالية، والتأمين، والاستثمار، والصناعة، والخدمات. في حين وصل عدد شركات الأوراق المالية الأعضاء بالبورصة إلى 10 شركات.

تعمل البورصة تحت إشراف هيئة رأس المال الفلسطينية طبقاً لقانون الأوراق المالية رقم 12 لسنة 2004، وتسعى البورصة إلى تنظيم التداول في الأوراق المالية من خلال رزمة من القوانين والأنظمة الحديثة التي توفر أسس الحماية والتداول والامن (<http://www.p-s-e.com/>)

أهداف بورصة فلسطين للأوراق المالية: (المزيني، 2002، ص 92_93)

تعتبر بورصة فلسطين للأوراق المالية ركناً من أركان هيكل النظام المالي الفلسطيني، وإحدى الآليات الهامة لتجميع الموارد وتوظيفها في مشاريع البنية التحتية والإنتاجية وهي بذلك تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- القيام بتوفير أنظمة تداول ورقابة وتسوية وتحويل ونقل ملكية الأوراق المالية بطرق تكفل السرعة والدقة في انجاز عمليات البيع والشراء وتضمن سلامة التعامل بالأوراق المالية .
- 2- تيسير اكتشاف الأسعار الحقيقية للأسهم والسندات المدرجة في السوق من خلال تعزيز عوامل العرض والطلب .
- 3- توفير أكبر قدر من الاستقرار في حركة الأسعار، بحيث يتم ارتفاع وانخفاض الأسعار للأوراق المالية بشكل منتظم وتدرجي .
- 4- توفير وإيصال المعلومة الدقيقة المطلوبة للمستثمر، ليتسنى له اتخاذ القرار المناسب .
- 5- توفير الحماية اللازمة للمستثمرين من كافة أشكال التلاعب والغش والاحتيال .

- 6- العمل على استقطاب رؤوس الأموال الفلسطينية في الخارج والتي تشكل الجزء الأكبر من مدخرات الشعب الفلسطيني .
- 7- ضمان العدالة والتساوي بين جميع المتعاملين بالأوراق المالية من خلال توفير أسس التداول وإيصال المعلومة المناسبة في الوقت المناسب، مما يوفر لجميع المستثمرين فرصاً متكافئة في الربح والخسارة .
- 8- تأهيل البورصة عن طريق تطوير أساليب وإجراءات التعامل في الأوراق المالية من خلال استقطاب الخبرات والابتكارات في هذا المجال .
- 9_ السعي لإلحاق البورصة الفلسطينية وربطها بالبورصات العالمية .

التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية:

من الملاحظ أن الشركات المدرجة في بورصة فلسطين لا تعير موضوع التأهيل المحاسبي المهني للعاملين لديها اهتماماً كبيراً، إذ أن سياسة التعيين في هذه الشركات لا تستند إلى معيار الكفاءة المهنية بل يغلب عليها طابع العائلية والوساطة، من واقع زيارات متعددة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين اتضح أن بورصة فلسطين للأوراق المالية لا تشترط مستوى تعليم أو تدريب أكاديمي أو مهني معين لتنمية العمل في مجال المحاسبة، ولا تقوم بعمل أي دورات تدريبية بشأن تطوير التأهيل المهني للمحاسبين العاملين لديها، ولكن بالرغم ذلك فإن بورصة فلسطين للأوراق المالية تحت الشركات المدرجة على تطبيق معايير المحاسبة الدولية. وهذا يجعل من الضروري أن يكون المحاسبين العاملين في تلك الشركات على معرفة ودراية بهذه المعايير (مقابلة- بتاريخ: 14- 01- 2013م).

وترى الباحثة أن على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية أن تعمل على انتهاج سياسة جديدة في التعيين تقوم على معيار الكفاءة ، كما ويجب أن تركز على عمل الندوات والمحاضرات وعقد الدورات التدريبية حول معايير المحاسبة الدولية، وذلك لإكساب المحاسبين المعرفة والدراية بهذه المعايير، وإتاحة الفرصة أمامهم للاطلاع على مستجدات مهنة المحاسبة التي أدت إلى الحاجة إلى المساءلة بشكل أكبر، وتوفير إفصاح وشفافية بمقدار أوسع للمعلومات المقدمة من خلال التقارير المنشورة المقدمة من قبل المحاسبين.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ❖ منهجية الدراسة
- ❖ مجتمع وعينة الدراسة
- ❖ صدق وثبات الاستبانة
- ❖ المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة .

منهجية الدراسة:

يمكن اعتبار منهج البحث بأنه الطريقة التي يتتبع الباحث خطاها، ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث، إضافة إلى أنه العلم الذي يعني بكيفية إجراء البحوث العلمية.

وهناك عدة مناهج تستخدم في البحث العلمي كالتالي: (1) المنهج الاستطلاعي الذي ينطلق من الواقع وليس من فروض مسبقة، (2) المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها دون تحيز أثناء الوصف ويتم من خلال دراسة حالة معينة أو المسح الشامل أو مسح العينة، (3) المنهج التاريخي الذي يهتم بدراسة الماضي ويتطلب إجراء مسح ومراجعة شاملة للحقائق المتجمعة حول المشكلة، (4) المنهج الظاهري الذي يعتمد على الخبرة الحياتية اليومية بهدف فهم الظواهر وتفسيرها بدون التدخل فيها أو محاولة تنظيمها وضبطها، (5) المنهج التجريبي الذي يلجأ إلى إحداث تغير متعمد ومضبوط في الظاهرة المراد دراستها وقد يحتاج ذلك إلى بناء نماذج رياضية للظاهرة، (6) منهج تحليل المضمون الذي يقوم على الملاحظة بشكل غير مباشر من خلال تحليل المعاني الواضحة للوثائق السابقة المتعلقة بموضوع البحث، و (7) المنهج الاستنباطي الذي يقوم على الجهد العقلي والنفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ مدعمة بالأدلة الواضحة مع اشتراط ربط النتائج بالمقدمات التي تبنى عليها، ويستخدم كل منهج من هذه المناهج حسب الظاهرة التي يتم دراستها وقد يتم استخدام أكثر من منهج لدراسة نفس الظاهرة (جامعة القدس المفتوحة، 2003)، وحيث أن الباحثة تعرف مسبقاً جوانب وأبعاد الظاهرة موضع الدراسة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتسعى الباحثة للوصول إلى معرفة أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي وهي دراسة ميدانية على الشركات

المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وهذا يتوافق مع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، وحيث أن المنهج الوصفي التحليلي يتم من خلال الرجوع للوثائق المختلفة كالكتب والصحف والمجلات وغيرها من المواد التي يثبت صدقها بهدف تحليلها للوصول إلى أهداف البحث (Saunders,2000,p:84)، فإن الباحثة ستعتمد على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، كما أنها ستستخدم أسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة، وستستخدم الاستبانة في جمع البيانات الأولية .

طرق جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على نوعين من البيانات هما:

1- البيانات الأولية:

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة .

2- البيانات الثانوية:

وتمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدراسة أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، وأية مراجع قد ترى الباحثة أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وتتوي الباحثة من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، التعرف على الأسس و الطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدثت في مجال الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين الممارسين في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية والبالغ عددها 48 شركة مدرجة حتى بداية العام 2013.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 120 موظف وموظفة من المحاسبين الممارسين في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية. وتم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة وتم استرداد 98 استبانة وبعد تفحص الاستبانة لم يستبعد أي منهما نظراً لتحقيق الشروط المطلوبة للإجابة، والجدول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة كما يلي:

خصائص عينة الدراسة:

الجنس:

يتبين من الجدول (1.4) "ارتفاع نسبة الذكور يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الذكور وهذا مؤشر على مؤشر تفضيل توظيف الذكور في مجال العمل في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية بدرجة أكبر من الإناث، وربما يعزى ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني يتسم بالذكورية أكثر في مجال التوظيف.

جدول رقم (1.4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	83	84.7
أنثى	15	15.3
المجموع	98	100.0

2- المؤهل العلمي:

يتبين من الجدول رقم (2.4) أن غالبية أفراد العينة هم ممن يحملون الدرجة العلمية الأولى " بكالوريوس " ، وهذا دليل على أن أفراد العينة من الكوادر المتعلمة وهذا مؤشر على قدرتهم وكفاءتهم مما يطمئن الباحثة على فهمهم لمحتويات الاستبانة ودقة الاجابات وسلامة النتائج.

جدول رقم (2.4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	5	5.1
بكالوريوس	90	91.8
ماجستير	3	3.1
دكتوراه	0	0.0
أخرى	0	0.0
المجموع	98	100.0

3- المستوى الوظيفي:

يتبين من الجدول رقم (3.4) أن غالبية أفراد العينة مساهم الوظيفي محاسب وهذه نسبة ممثلة لمجتمع الدراسة حيث إنها الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة ، إذ لأنها تدعم

الثقة في المعلومات المجمعة من المبحوثين ،كما أن تباين النسب حسب مسمياتها الوظيفية يتناسب بشكل طبيعي مع الهيكل التنظيمي حيث تمثل المسميات الوظيفية العليا نسبة أقل إذا ما قورنت بالمسميات الوظيفية الدنيا، من ناحية أخرى فإن هذا التنوع يساعد في التعرف على آراء جميع المبحوثين المتخصصين الذين يشغلون وظائف متعددة مما يساهم في إثراء الدراسة.

جدول رقم (3.4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الوظيفي
0.0	0	عضو مجلس إدارة
5.1	5	مدير حسابات
31.6	31	رئيس قسم حسابات
53.1	52	محاسب
10.2	10	أخرى
100.0	98	المجموع

4- عدد سنوات الخبرة:

يتبين من الجدول رقم (4.4) وهذا يدل أن أفراد عينة الدراسة لديهم خبرات متنوعة داخل الشركات المدرجة في البورصة، تتناسب مع تنوع القرارات المتخذة وتنوع الإجراءات المتبعة في هذه الشركات، كما أن الخبرة الطويلة من (10 - أكثر من 15) سنة تدل على أن المبحوثين لديهم خبرة جيدة في مجال عملهم المحاسبي، كما تدل على وجود مسؤولين يتحملون مسؤوليات دقيقة في العمل داخل هذه الشركات مما يساعد على تنفيذ الأعمال على أتم وجه بما يواكب أية تغيرات طارئة في بيئة العمل.

جدول رقم (4.4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	عدد سنوات الخبرة
22.4	22	أقل من 5 سنوات
22.4	22	5 إلى أقل من 10 سنوات
35.7	35	10 إلى أقل من 15 سنة
19.4	19	15 سنة فأكثر
100.0	98	المجموع

5- العمر:

يتبين من الجدول رقم (5.4) أن معظم أفراد عينة الدراسة اللذين يعملون في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين هم من الأجيال الشابة من المحاسبين، وهذا بدوره يعزز من نجاح الشركة من خلال الاستفادة من هذه الفئة في تحقيق الإبداع والتطوير والعمل بروح الفريق الواحد. من ناحية أخرى فإن هذا يعتبر مؤشراً طبيعياً ومنطقياً على أن زيادة العمر تنعكس بشكل مباشر على زيادة المعارف والمهارات مما يساهم في توفير توفر الخبرة الجيدة لديهم لاسيما في التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم أثناء العمل.

جدول رقم (5.4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	31	31.6
30 إلى أقل من 40 سنة	35	35.7
40 إلى أقل من 50 سنة	29	29.6
50 سنة فأكثر	3	3.1
المجموع	98	100.0

6- القطاع الذي تنتمي إليه الشركة:

يتبين من الجدول رقم (6.4) أن وهذا يعني تنوع مجتمع وعينة الدراسة بحيث أنها تمثل كافة قطاعات الاقتصاد الوطني الفلسطيني، الأمر الذي يعزز و ينعكس بالإيجاب على دقة الإجابات وصحة النتائج وموثوقيتها وبالتالي إمكانية تعميمها.

جدول رقم (6.4)

توزيع أفراد العينة حسب القطاع الذي تنتمي إليه الشركة

القطاع الذي تنتمي إليه الشركة	التكرار	النسبة المئوية
الاستثمار	6	6.1
البنوك	27	27.6
الصناعة	26	26.5
الخدمات	27	27.6
التأمين	12	12.2
المجموع	98	100.0

7- عمر الشركة من حيث الإدراج في بورصة فلسطين:

يتبين من الجدول رقم (7.4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم ممن يعملون في الشركات المدرجة من (6-أقل من 9) سنوات، وهذا يعطي الشركة عمقاً زمنياً مناسباً يتيح تكوين خبرات متراكمة تمكن الشركة من معرفة أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، مما يبعث الطمأنينة لدى الباحثة بموثوقية المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال إجابات المبحوثين.

جدول رقم (7.4)

عمر الشركة من حيث الإدراج في بورصة فلسطين

النسبة المئوية	التكرار	عمر الشركة من حيث الإدراج في بورصة فلسطين
0.0	0	أقل من 3 سنوات
2.0	2	3 إلى أقل من 6 سنوات
80.6	79	6 إلى أقل من 9 سنوات
17.3	17	9 سنوات فأكثر
100.0	98	المجموع

8- مدة مزاوله الشركة لنشاطها:

يتبين من الجدول رقم (8.4) أن مظم أفراد عينة الدراسة هم ممن يعملون في الشركات التي تزاوول نشاطها من (10- أقل من 20) سنة، وهذا يعني أن زيادة عمر الشركة مؤشر على نجاحها واستمراريتها وتميزها بأدائها مما على ثقة العملاء بها وبالتالي زيادة إيراداتها، كما يعطي هذه الشركات عمقاً زمنياً مناسباً يتيح تكوين خبرات متراكمة تفيدها في إنجاز أعمالها والتغلب على الصعوبات التي تواجهها في ظل التطورات المستجدة.

جدول رقم (8.4)

مدة مزاوله الشركة لنشاطها

النسبة المئوية	التكرار	مدة مزاوله الشركة لنشاطها
2.0	2	أقل من 10 سنوات
62.2	61	10 إلى أقل من 20 سنة
14.3	14	20 إلى أقل من 30 سنة
21.4	21	30 سنة فأكثر
100.0	98	المجموع

9 - نظام المعلومات المستخدم:

يتبين من الجدول رقم (9.4) أن معظم أفراد العينة هم ممن يعملون في الشركات التي تستخدم نظام محاسبي محوسب، وهذا يدل على تنامي الوعي التكنولوجي والتطور الهائل في مجال استخدام تقنيات المعلومات لدى الشركات المدرجة في البورصة، حيث أن معظم هذه الشركات تعتمد على تطبيق أنظمة مؤتمتة وبرامج محوسبة للاستفادة من مميزات هذه التقنيات في إنجاز أعمالها بسرعة ودقة فائقتين.

جدول رقم (9.4)

نظام المعلومات المستخدم

النسبة المئوية	التكرار	نظام المعلومات المستخدم
0.0	0	يدوي
84.7	83	محوسب
15.3	15	مزدوج
100.0	98	المجموع

10 - عدد المحاسبين العاملين في الشركة:

يتبين من الجدول رقم (10.4) أن معظم أفراد العينة من المحاسبين يعملون في الشركات التي يتراوح عدد المحاسبين فيها من (4-6) محاسبين، وربما يعزى ذلك إلى حجم الشركة حيث إن طبيعة أعمالها أو نشاطها لا تحتاج إلى عدد كبير من المحاسبين.

جدول رقم (10.4)

عدد المحاسبين العاملين في الشركة

النسبة المئوية	التكرار	عدد المحاسبين العاملين في الشركة
35.7	35	أقل من 4 محاسبين
37.8	37	4-6 محاسبين
26.5	26	أكثر من 6 محاسبين
100.0	98	المجموع

11 - عدد العاملين في الشركة ككل:

يتبين من الجدول رقم (11) أن معظم الشركات المدرجة في بورصة فلسطين هي ممن يزيد عدد العاملين فيها عن 25 عاملاً، وهذا قد يعزى إلى حجم الشركة وطبيعة أعمالها، حيث إن عدد العاملين يرمز إلى حجم الشركة.

جدول رقم (11.4)

عدد العاملين في الشركة

النسبة المئوية	التكرار	عدد العاملين في الشركة
20.4	20	أقل من 15 عامل
32.7	32	15-25 عامل
46.9	46	أكثر من 25 عامل
100.0	98	المجموع

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن خصائص عينة الدراسة تعكس خصائص المجتمع الذي تمثله بشكل واضح ، مما يعكس بدوره على النتائج المستخلصة من تحليل بيانات العينة بأنها من الممكن أن تكون مؤشراً قوياً على واقع مجتمع عينة الدراسة.

أداة الدراسة :

وقد تم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

- 1- إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.
- 2- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- 3- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- 4- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.
- 5- إجراء دراسة اختبارية ميدانية أولية للاستبانة وتعديل حسب ما يناسب.
- 6- توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة ، ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى خمس مجموعات كما يلي:

❖ **المجموعة الأولى:** معلومات عامة عن عينة الدراسة و معلومات عن الشركة ويتكون من 11 فقرة.

❖ **المجموعة الثانية:** تتناول مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ويتكون من 23 فقرة

❖ **المجموعة الثالثة:** تتناول استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي وتم تقسيمها إلى محورين كما يلي:

1. **المحور الأول:** يتناول التأهيل الأكاديمي ويتكون من 15 فقرة.

2. **المحور الثاني:** يتناول التأهيل المهني ويتكون من 12 فقرة.

❖ **المجموعة الرابعة:** تتناول استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي وتم تقسيمها إلى محورين كما يلي:

1. **المحور الأول:** يتناول التأهيل الأكاديمي ويتكون من 12 فقرة.

2. **المحور الثاني:** يتناول التأهيل المهني ويتكون من 12 فقرة.

❖ **المجموعة الخامسة:** تتناول أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي وتتكون من 9 فقرات.

وقد كانت الإجابات على كل فقرة مكونة من 5 إجابات حيث الدرجة " 5 " تعني موافق بشدة والدرجة "1" تعني غير موافق بشدة كما هو موضح بجدول رقم (12.4).

جدول رقم (12.4)

مقياس الإجابات

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5

صدق وثبات الاستبيان:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429) ، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2001، 179) ، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

❖ **صدق فقرات الاستبيان :** تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

1. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (9) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى ومكاتب التدقيق متخصصين في المحاسبة والإحصاء. ويوضح الملحق رقم (1) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة. واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداهما المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها.

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي.

الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الثانية: مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات

جدول رقم (13.4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجموعة الثانية والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجموعة الثانية صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (13.4)

الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الثانية: مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الفقرة	مسلسل
0.000	0.737	يوجد لدى شركتكم قسم خاص بإدارة المعرفة.	1
0.025	0.409	يتوفر لدى العاملون في شركتكم معرفة بالمهارات والمعارف اللازمة لأداء الأعمال على أفضل وجه.	2
0.015	0.440	توفر شركتكم للعاملين معلومات تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم في العمل.	3
0.002	0.544	توفر شركتكم للعاملين مصادر معلومات (كالانترنت والمكتبة) تساعدهم على اكتساب المعرفة.	4
0.001	0.578	تشجع شركتكم العاملين على حضور المؤتمرات وورش العمل وعقد اللقاءات العلمية.	5
0.000	0.837	تتابع شركتكم باستمرار التغييرات الجديدة في مجال إدارة المعرفة.	6
0.000	0.818	يهتم المختصون بمجال تكنولوجيا المعلومات في شركتكم بتوجيه العاملين إلى اكتساب وخلق وتطبيق المعرفة داخل الشركة.	7
0.000	0.783	يقوم المختصون في مجال تكنولوجيا المعلومات في شركتكم بتدريب العاملين على استخدام التكنولوجيا المستحدثة والتعامل معها.	8
0.000	0.861	تستخدم شركتكم تكنولوجيا معلومات تمتاز بتطورها ومواكبتها لكل ما هو جديد.	9
0.000	0.658	تستخدم شركتكم قواعد بيانات خاصة بها.	10
0.006	0.489	تشارك شركتكم بقواعد بيانات لمؤسسات محلية وخارجية.	11
0.000	0.625	تحرص شركتكم على تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.	12
0.008	0.478	تعمل شركتكم على توفير شبكة اتصالات فعالة وحديثة لخدمة كافة الأنشطة فيها.	13

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الثالثة: استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي

جدول رقم (14.4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجموعة الثالثة والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجموعة الثالثة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (14.4)

الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الثالثة: استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الفقرة	مسلسل
		المحور الأول: التأهيل الأكاديمي	
0.000	0.820	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة عمل المحاسبين للإيفاء لمتطلبات المهنة.	1
0.000	0.676	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على المزاجية بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي مما يمكن الطلبة من تطبيق المعرفة.	2
0.000	0.649	تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق في المواضيع الدراسية.	3
0.000	0.678	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة في وضع مناهج تحت على التعلم الذاتي للطلبة.	4
0.000	0.834	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تحقيق التكامل بين مفردات المحاسبة (ضرائب، محاسبة إدارية، نظم معلومات، التدقيق)	5
0.000	0.698	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة على استخدام أساليب لتعليم المحاسبة مبنية على الكفاءة.	6
0.000	0.829	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة في تحفيز الطلاب للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.	7
0.000	0.881	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على تحفيز الطلاب لتطوير آرائهم المهنية.	8
0.000	0.853	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في التخطيط الجيد لبرامج التدريب العملي.	9
0.000	0.875	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على زيادة الاهتمام بالشخصية المهنية والمهارات والسلوكيات.	10
0.000	0.674	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة مهنة المحاسبة على القيام بالمسؤوليات المناطة بها من خلال تزويد المهنة بمحاسبين متميزين.	11
0.000	0.801	تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى تحسين المحاسبة وأساليب تدريسها وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.	12
0.000	0.609	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في ظهور تحديات جديدة أمام المحاسبين المهنيين تتطلب إحداث تغيير في فلسفة التعليم المحاسبي.	13

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
14	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة على حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقاً في التحليل.	0.683	0.000
15	تساعد إدارة المعرفة على بذل المزيد من الجهود لتعظيم حيازتها وتحويلها وانتشارها في المنشأة وضمان توافرها في الوقت الملائم لمتخذ القرار باعتبارها أصل هام في المجال الأكاديمي.	0.721	0.000
المحور الثاني: التأهيل المهني			
1	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تفعيل دور المحاسب في مهنة المحاسبة وبيئة الأعمال المعقدة.	0.784	0.000
2	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة المحاسب بأن يكون على دراية ومعرفة في مجال تخصصه وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المرتبطة بالمحاسبة وبيئة عمل المحاسبة.	0.881	0.000
3	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغيير في المعرفة والأخلاق والمهارات المطلوبة للمحاسبين المهنيين.	0.746	0.000
4	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في إدارة البيانات وتبادل المعرفة وتعزيز دور المحاسب في إنتاج واستخدام المعلومات.	0.907	0.000
5	توفر إدارة المعرفة المستخدمة مهارات شخصية لتنمية الجوانب الشخصية لممارسي مهنة المحاسبة مستقبلاً (كالتفكير الإبداعي والاهتمام بأهمية التعليم المستمر).	0.796	0.000
6	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة على إمام المحاسبين بقواعد المعايير المحاسبية الدولية.	0.777	0.000
7	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في إكساب المحاسبين المهارات والقدرات الفنية اللازمة للنجاح في المهنة.	0.655	0.000
8	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على تزويد المحاسبين بمهارات كالقدرة على التركيز وإيجاد حلول بديلة.	0.693	0.000
9	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة الجمعيات المهنية بعمل ندوات ومحاضرات وعقد المؤتمرات وورش العمل حول معايير المحاسبة والمراجعة الدولية.	0.658	0.000
10	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تحسين الدورات التدريبية التي تقوم بها الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر. لتحقيق الكثير من الخبرات المطلوبة.	0.732	0.000
11	تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى تعزيز الدور الذي تقوم به الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر في مجال التأهيل المحاسبي.	0.605	0.000
12	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة قيام الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر بوضع السياسات والإجراءات اللازمة لزيادة فاعلية الأنشطة المختلفة والدورات التدريبية المهنية.	0.601	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الرابعة (استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي)

جدول رقم (15.4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجموعة الرابعة والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجموعة الرابعة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (15.4)

الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الرابعة (استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي)

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الفقرة	مسلسل
		المحور الأول: التأهيل الأكاديمي	
0.000	0.791	تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في إعادة تصميم المنهاج المحاسبي لمواكبة التغيرات المستجدة على مهنة المحاسبة.	1
0.000	0.727	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تضمين تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية المؤتمنة في تدريس المنهاج المحاسبي.	2
0.000	0.637	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على مشاركة الطلاب في العملية التعليمية من خلال الإبداع والتعلم الذاتي.	3
0.000	0.628	تشجع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي ومنها التعلم للغرض المهني.	4
0.000	0.798	تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تطوير المهارات الفكرية والسلوكية.	5
0.000	0.748	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على إعداد مخرجات تتلاءم مع متطلبات العمليات التحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق.	6
0.000	0.696	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تنمية مهنة المحاسبة من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة.	7
0.000	0.646	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تطوير الوسائل والأساليب المحاسبية اللازمة لمواكبة المتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية في الواقع.	8
0.000	0.657	توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الفرصة للاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجياه من خلال زيادة التركيز على القدرات والمهارات الفنية والتحليلية في المحاسبة.	9
0.000	0.769	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على جذب الطلبة إلى أساليب التعلم للدراسة المحاسبية	10

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الفقرة	مسلسل
0.000	0.773	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في توجيه المدرسين للطلبة إلى المهارات الضرورية اللازمة للنجاح المهني والاضطلاع على أحدث الابتكارات التكنولوجية ودمجها في المحاضرات.	11
0.000	0.855	توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الفرصة أمام الطلبة لتنمية معلوماتهم وتطوير مهاراتهم التكنولوجية واستخدام نظم المعلومات ووسائل اتصال وإيلاغ مالي متطور.	12
		المحور الثاني: التأهيل المهني	
0.000	0.694	تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تحسين الأنشطة المحاسبية والتمويلية والإجراءات والسياسات المالية.	1
0.000	0.734	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تطوير أوجه وظائف المحاسبة بما في ذلك الإبلاغ المالي، الرقابة الإدارية، التدقيق.	2
0.002	0.539	تشجع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على ضرورة تأهيل المحاسب بمهارات البراعة والتحليل والأهلية التكنولوجية لضمان نجاحه في مزاوله المهنة.	3
0.000	0.634	تعمل الحواسيب وأدوات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تحرير المحاسب من الدور التقليدي إلى دور أكثر كفاءة وفعالية في إنتاج المعلومات.	4
0.000	0.630	تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في توفير نظم محاسبية محوسبة تقوم بإجراء ومعالجة العمليات المحاسبية، وتسجيل القيود المحاسبية، وإصدار التقارير المالية.	5
0.000	0.627	توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الأدوات الجديدة التي أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين ليصبحوا أكثر فاعلية باستخدام المهارات الحاسوبية بكفاءة واقتدار.	6
0.000	0.648	تساعد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة (البرمجيات الجاهزة) في تنمية مهارات التفكير الانتقادي للمحاسبين.	7
0.000	0.608	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على إكساب المحاسبين مهارات الاتصال مع المعلومات استقبالياً وإيضالاً للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها بالشكل الذي يخدم المهنة ويطورها.	8

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الخامسة (أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي)

جدول رقم (16.4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجموعة الخامسة والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجموعة الخامسة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (16.4)

الصدق الداخلي لفقرات المجموعة الخامسة (أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي)

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	ضعف برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية وعدم مواكبتها للتغيرات في بيئة الأعمال يعتبر من أهم العوائق التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	0.919	0.000
2	عدم قيام الجمعيات المهنية الفلسطينية بالدور المطلوب منها بشكل عائقاً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	0.876	0.000
3	غياب برامج تدريب وتعليم محاسبي مستمر يحول دون أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	0.875	0.000
4	انخفاض درجة إلمام المحاسبين العاملين في شركتكم بأمر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يحول دون أثرهما في التأهيل المحاسبي.	0.925	0.000
5	غياب دور المسؤولين في شركتكم في الاهتمام بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يحد من أثر كل منهما في مجال التأهيل المحاسبي.	0.915	0.000
6	عدم توفر بنية قوية لتكنولوجيا المعلومات في شركتكم يحول دون أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	0.930	0.000
7	عدم استخدام شركتكم برامج محاسبية تناسب طبيعة عملها يعتبر عائقاً هاماً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	0.957	0.000
8	عدم توفر برامج تدريب في مجال إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في شركتكم يعتبر من أهم العوائق التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	0.951	0.000
9	عدم اكتساب المحاسبين العاملين في شركتكم مهارات وظيفية للتعامل مع نظم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يعتبر عائقاً هاماً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	0.963	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

صدق الاتساق البنائي لمحاو الدراسة:

جدول رقم (17.4) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل مجموعة من المجموعات مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361.

جدول رقم (17.4)

معامل الارتباط بين معدل كل مجموعة من المجموعات مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المجموعة	عنوان المجموعة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الثانية	مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات.	13	0.937	0.000
الثالثة	استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي	27	0.820	0.000
الرابعة	استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	20	0.599	0.000
الخامسة	أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة. وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي	9	0.739	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 1995: 430). وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2r}{r+1} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (18.4) يبين أن هناك}$$

معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبيان مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول رقم (18.4)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط	عدد الفقرات	عنوان المجموعة	المجموعة
0.8998	0.8179	13	مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات	الثانية
0.9118	0.8379	27	استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي	الثالثة
0.8782	0.7829	20	استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي	الرابعة
0.8700	0.7699	9	أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي	الخامسة
0.8842	0.7925	69	جميع المحاور	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

2- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدمت الباحثة طريقة كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (19.4) أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول رقم (19.4)

معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	عنوان المجموعة	المجموعة
0.9174	13	مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات	الثانية
0.9376	27	استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي	الثالثة
0.8973	20	استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي	الرابعة
0.8838	9	أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي	الخامسة
0.9076	69	جميع الفقرات	

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي (1 غير موافق بشدة ، 2 غير موافق ، 3 محايد ، 4 موافق ، 5 موافق بشدة)، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (0.8=5/4) ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول رقم (20.4) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول رقم(20.4)

درجات الاستجابة

الفترة	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5.0-4.20
الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5

- 2- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- 3- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كمشك، 1996: 89) علماً بأن تفسير مدى الاستخدام أو مدى الموافقة على العبارة يتم كما سبق أوضحنه في النقطة الأولى.
- 4- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).
- 5- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- 6- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.

- 7- معادلة سييرمان براون للثبات.
- 8- اختبار كولومجروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (1- Sample K-S).
- 9- اختبار t لمتوسط عينة واحدة One sample T test لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي "3"

الفصل الخامس

تفسير وتحليل مجالات الدراسة

الميدانية واختبار الفرضيات

❖ اختبار التوزيع الطبيعي.

❖ تحليل فقرات وفرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- Sample K-S))

سنعرض اختبار كولمجروف- سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول رقم (1.5) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول رقم (1.5)

اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المجموعة	عنوان المجموعة	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الثانية	مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات	13	0.696	0.718
الثالثة	استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي	27	0.788	0.563
الرابعة	استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي	20	1.083	0.191
الخامسة	أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي	9	1.110	0.170
	جميع الفقرات	69	0.677	0.750

تحليل فقرات وفرضيات الدراسة:

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة ، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 (أو القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 60 %)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98 (أو القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 60 %)، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة لها اكبر من 0.05

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد إدراك لدى المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات عند مستوى دلالة 0.05

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (2.5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجموعة الثانية (مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات) وتبين النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم " 10 " بلغ الوزن النسبي " 68.37% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "الشركات تستخدم قواعد بيانات خاصة بها " .
2. في الفقرة رقم " 12 " بلغ الوزن النسبي " 67.55% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " الشركات تحرص على تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات " .

3. في الفقرة رقم " 2 " بلغ الوزن النسبي " 66.33% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.001 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه " يتوفر لدى العاملون في الشركات معرفة بالمهارات والمعارف اللازمة لأداء الأعمال على أفضل وجه " .

كما تبين النتائج أن اقل ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم " 7 " بلغ الوزن النسبي " 59.18% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.688 " وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن " المختصون يهتمون بصورة متوسطة بمجال تكنولوجيا المعلومات في الشركات بتوجيه العاملين إلى اكتساب وخلق وتطبيق المعرفة داخل الشركة " .

2. في الفقرة رقم " 8 " بلغ الوزن النسبي " 57.55% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.237 " وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن " المختصون يقومون بصورة متوسطة في مجال تكنولوجيا المعلومات في شركاتهم بتدريب العاملين على استخدام التكنولوجيا المستحدثة والتعامل معها " .

3. في الفقرة رقم " 1 " بلغ الوزن النسبي " 54.29% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.016 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه " لا يوجد لدى الشركات قسم خاص بإدارة المعرفة " .

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجموعة الثانية (مدى إدراك المسؤولين في إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات) تساوي 3.12 ، و الوزن النسبي يساوي 62.40 % وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 1.665 وهي اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 و والقيمة الاحتمالية تساوي 0.099 وهي اكبر من 0.05 مما يدل على إدراك إدارة الشركات بصورة متوسطة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات عند مستوى دلالة 0.05.

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن استنتاج أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على وجود إدراك لدى المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، مما يدل على استخدام الشركة لقواعد بيانات خاصة بها، وحرصها على تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، ومعرفة العاملين لديها بالمهارات والمعارف اللازمة لأداء أعمالهم، إلا أن المسؤولين في إدارة هذه الشركات عليهم أن يعملوا على توسيع مداركهم بأهمية دور إدارة المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات فيها من خلال توفير قسم خاص بها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Siam ,Walid Z,2006) التي أوصت مدراء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتوسيع مداركهم لإدارة المعرفة المحاسبية والتعرف على مدى تأثيرها في الحصول على المعلومات واتخاذ القرارات وكيفية استخدامها لتحقيق أغراضهم وأهدافهم.

جدول رقم (2.5)

تحليل فقرات المجموعة الثانية (مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات)

المسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
1	يوجد لدى شركتكم قسم خاص بإدارة المعرفة.	2.71	1.149	54.29	-2.462	0.016
2	يتوفر لدى العاملون في شركتكم معرفة بالمهارات والمعارف اللازمة لأداء الأعمال على أفضل وجه.	3.32	0.915	66.33	3.423	0.001
3	توفر شركتكم للعاملين معلومات تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم في العمل.	3.21	0.987	64.29	2.149	0.034
4	توفر شركتكم للعاملين مصادر معلومات (كالانترنت والمكتبة) تساعدهم على اكتساب المعرفة.	3.29	0.931	65.71	3.039	0.003
5	تشجع شركتكم العاملين على حضور المؤتمرات وورش العمل وعقد اللقاءات العلمية.	3.05	1.019	61.02	0.496	0.621

المسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
6	تتابع شركتكم باستمرار التغييرات الجديدة في مجال إدارة المعرفة.	3.00	1.065	60.00	0.000	1.000
7	يهتم المختصون بمجال تكنولوجيا المعلومات في شركتكم بتوجيه العاملين إلى اكتساب وخلق وتطبيق المعرفة داخل الشركة.	2.96	1.004	59.18	-0.402	0.688
8	يقوم المختصون في مجال تكنولوجيا المعلومات في شركتكم بتدريب العاملين على استخدام التكنولوجيا المستحدثة والتعامل معها.	2.88	1.018	57.55	-1.191	0.237
9	تستخدم شركتكم تكنولوجيا معلومات تمتاز بتطورها ومواكبتها لكل ما هو جديد.	3.06	1.034	61.22	0.586	0.559
10	تستخدم شركتكم قواعد بيانات خاصة بها.	3.42	0.836	68.37	4.952	0.000
11	تشارك شركتكم بقواعد بيانات لمؤسسات محلية وخارجية.	2.99	0.867	59.80	-0.116	0.908
12	تحرص شركتكم على تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.	3.38	0.780	67.55	4.791	0.000
13	تعمل شركتكم على توفير شبكة اتصالات فعالة وحديثة لخدمة كافة الأنشطة فيها.	3.30	0.749	65.92	3.911	0.000
	جميع الفقرات	3.12	0.714	62.40	1.665	0.099

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "97" تساوي 1.98

المجموعة الخاصة بالمعوقات: أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي:

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (3.5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجموعة الخامسة (أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي).

تبين النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "2" بلغ الوزن النسبي "78.98%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على "عدم قيام الجمعيات المهنية الفلسطينية بالدور المطلوب منها بشكل عائقاً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي".
2. في الفقرة رقم "3" بلغ الوزن النسبي "78.78%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "غياب برامج تدريب وتعليم محاسبي مستمر يحول دون أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي".

3. في الفقرة رقم "1" بلغ الوزن النسبي "78.37%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "ضعف برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية وعدم مواكبتها للتغيرات في بيئة الأعمال يعتبر من أهم العوائق التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي."

كما تبين النتائج أن أقل ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "9" بلغ الوزن النسبي "75.51%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "عدم اكتساب المحاسبين العاملين في الشركات مهارات وظيفية للتعامل مع نظم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يعتبر عائقاً هاماً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي."

2. في الفقرة رقم "6" بلغ الوزن النسبي "75.31%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "عدم توفر بنية قوية لتكنولوجيا المعلومات في الشركات يحول دون أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي."

3. في الفقرة رقم "7" بلغ الوزن النسبي "72.45%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "عدم استخدام الشركات برامج محاسبية تناسب طبيعة عملها يعتبر عائقاً هاماً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي."

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجموعة الخاصة بالمعوقات (أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي) تساوي 3.82، و الوزن النسبي يساوي 76.39% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 9.346 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود معوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي.

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن استنتاج أن هناك موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على وجود معوقات بدرجة عالية لدى الشركات المدرجة في بورصة فلسطين تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، وتتمثل هذه المعوقات في: عدم قيام الجمعيات المهنية بالدور المناط بها، غياب برامج تدريب وتعليم محاسبي مستمر، وضعف برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية، عدم اكتساب المحاسبين العاملين في الشركات مهارات وظيفية للتعامل مع نظم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات عدم توفر بنية قوية لتكنولوجيا المعلومات ، عدم استخدام الشركات برامج محاسبية تناسب طبيعة عملها.

كما ترى الباحثة أن على الشركات المبحوثة أن تعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة، ووضع السياسات المناسبة؛ للحد من هذه المعوقات، وذلك من أجل تحسين وتطوير مستوى التأهيل المحاسبي فيها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (Gar Elnabi,2010)، (Zakaria & Rahahleh,2008)، (حلس وجربوع 2007)، ودراسة (المريش، 2007).

جدول رقم (3.5)

تحليل فقرات المجموعة الخاصة بالمعوقات (أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي)

مستسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
1	ضعف برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية وعدم مواكبتها للتغيرات في بيئة الأعمال يعتبر من أهم العوائق التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	3.92	1.032	78.37	8.808	0.000
2	عدم قيام الجمعيات المهنية الفلسطينية بالدور المطلوب منها بشكل عائقاً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	3.95	0.889	78.98	10.562	0.000
3	غياب برامج تدريب وتعليم محاسبي مستمر يحول دون أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	3.94	0.859	78.78	10.814	0.000
4	انخفاض درجة إلمام المحاسبين العاملين في شركتكم بأمر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يحول دون أثرهما في التأهيل المحاسبي.	3.82	0.956	76.33	8.451	0.000
5	غياب دور المسؤولين في شركتكم في الاهتمام بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يحد من أثر كل منهما في مجال التأهيل المحاسبي.	3.81	0.970	76.12	8.225	0.000
6	عدم توفر بنية قوية لتكنولوجيا المعلومات في شركتكم يحول دون أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	3.77	1.043	75.31	7.261	0.000
7	عدم استخدام شركتكم برامج محاسبية تناسب طبيعة عملها يعتبر عائقاً هاماً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	3.62	1.126	72.45	5.471	0.000
8	عدم توفر برامج تدريب في مجال إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في شركتكم يعتبر من أهم العوائق التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	3.79	1.008	75.71	7.719	0.000
9	عدم اكتساب المحاسبين العاملين في شركتكم مهارات وظيفية للتعامل مع نظم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يعتبر عائقاً هاماً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.	3.78	1.011	75.51	7.597	0.000
	جميع الفقرات	3.82	0.868	76.39	9.346	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "97" تساوي 1.98

الفرضية الرئيسية الثانية:

يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وتنقسم إلى فرضيتين فرعيتين هما:

يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي الأكاديمي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (4.5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الأول (التأهيل الأكاديمي) وتبين النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "6" بلغ الوزن النسبي "68.16%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "إدارة المعرفة المستخدمة تشجع على استخدام أساليب لتعليم المحاسبة مبنية على الكفاءة".

2. في الفقرة رقم "1" بلغ الوزن النسبي "67.35%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "إدارة المعرفة المستخدمة تساهم في تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغيير المستمر في بيئة عمل المحاسبين للإيفاء لمتطلبات المهنة".

3. في الفقرة رقم "3" بلغ الوزن النسبي "66.33%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "إدارة المعرفة المستخدمة تؤدي إلى دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق في المواضيع الدراسية".

كما تبين النتائج أن اقل ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "15" بلغ الوزن النسبي "63.67%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.009" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "إدارة المعرفة تساعد على بذل المزيد من الجهود لتعظيم حيازتها وتحويلها وانتشارها في المنشأة وضمان توافرها في الوقت الملائم لمتخذ القرار باعتبارها أصل هام في المجال الأكاديمي".

2. في الفقرة رقم " 12 " بلغ الوزن النسبي " 62.24% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.101 " وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن " إدارة المعرفة المستخدمة تؤدي إلى تحسين المحاسبة وأساليب تدريسها وتطوير نظم المعلومات المحاسبية بصورة متوسطة " .
3. في الفقرة رقم " 13 " بلغ الوزن النسبي " 61.63% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.219 " وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن " إدارة المعرفة المستخدمة تساهم في ظهور تحديات جديدة أمام المحاسبين المهنيين تتطلب إحداث تغيير في فلسفة التعليم المحاسبي بصورة متوسطة " .

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول (التأهيل الأكاديمي) تساوي 3.24 ، و الوزن النسبي يساوي 64.75 % وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 4.111 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي الأكاديمي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن استنتاج أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على وجود تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي الأكاديمي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، مما يدل على أن إدارة المعرفة تساهم في استخدام أساليب لتعليم المحاسبة مبنية على الكفاءة، دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق في المواضيع الدراسية، تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة عمل المحاسبين، بذل المزيد من الجهود لتعظيم حيازة المعرفة وتحويلها وانتشارها في المنشأة وضمان توافرها في الوقت الملائم لمتخذ القرار، تحسين أساليب تدريس المحاسبة وتطوير نظم المعلومات المحاسبية ، بالإضافة إلى المساهمة في ظهور تحديات جديدة أمام المحاسبين المهنيين تتطلب إحداث تغيير في فلسفة التعليم المحاسبي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (القطيمي، 2009)، ودراسة (دهمش وأبو زور، 2005).

جدول رقم (4.5)

تحليل فقرات المحور الأول (التأهيل الأكاديمي)

القيمة الاحتمالية	قيمة t	الوزن النسبي	الإعراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	مستسل
0.000	4.753	67.35	0.765	3.37	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة عمل المحاسبين للإيفاء لمتطلبات المهنة.	1
0.000	4.107	65.71	0.689	3.29	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على المزاجية بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي مما يمكن الطلبة من تطبيق المعرفة.	2
0.000	3.943	66.33	0.794	3.32	تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق في المواضيع الدراسية	3
0.001	3.442	64.90	0.704	3.24	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة في وضع مناهج تحت على التعلم الذاتي للطلبة.	4
0.001	3.481	65.51	0.784	3.28	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تحقيق التكامل بين مفردات المحاسبة (ضرائب، محاسبة إدارية، نظم معلومات، التدقيق)	5
0.000	6.022	68.16	0.671	3.41	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة على استخدام أساليب لتعليم المحاسبة مبنية على الكفاءة.	6
0.009	2.686	64.29	0.790	3.21	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة في تحفيز الطلاب للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.	7
0.008	2.710	64.08	0.746	3.20	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على تحفيز الطلاب لتطوير آرائهم المهنية.	8
0.003	3.005	64.49	0.740	3.22	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في التخطيط الجيد لبرامج التدريب العملي.	9
0.009	2.686	64.29	0.790	3.21	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على زيادة الاهتمام بالشخصية المهنية والمهارات والسلوكيات	10
0.019	2.378	63.67	0.765	3.18	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة مهنة المحاسبة على القيام بالمسؤوليات المناطة بها من خلال تزويد المهنة بمحاسبين متميزين.	11
0.101	1.654	62.24	0.672	3.11	تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى تحسين المحاسبة وأساليب تدريسيها وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.	12
0.219	1.238	61.63	0.653	3.08	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في ظهور تحديات جديدة أمام المحاسبين المهنيين تتطلب إحداث تغيير في فلسفة التعليم المحاسبي.	13
0.001	3.516	64.90	0.690	3.24	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة على حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقاً في التحليل.	14
0.009	2.679	63.67	0.679	3.18	تساعد إدارة المعرفة على بذل المزيد من الجهود لتعزيز حيازتها وتحولها وانتشارها في المنشأة وضمان توافرها في الوقت اللائم لمتخذ القرار باعتبارها أصل هام في المجال الأكاديمي.	15
0.000	4.111	64.75	0.572	3.24	جميع الفقرات	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "97" تساوي 1.98

3. يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي المهني في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (5.5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الثاني (التأهيل المهني) وتبين النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم " 3 " بلغ الوزن النسبي "68.37%" والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " إدارة المعرفة المستخدمة تشجع استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغيير في المعرفة والأخلاق والمهارات المطلوبة للمحاسبين المهنيين " .

2. في الفقرة رقم " 1 " بلغ الوزن النسبي "67.76%" والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " إدارة المعرفة المستخدمة تساهم في تفعيل دور المحاسب في مهنة المحاسبة وبيئة الأعمال المعقدة " .

3. في الفقرة رقم " 2 " بلغ الوزن النسبي "66.73%" والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " إدارة المعرفة المستخدمة تساعد المحاسب بأن يكون على دراية ومعرفة في مجال تخصصه وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المرتبطة بالمحاسبة وبيئة عمل المحاسبة " .

كما تبين النتائج أن اقل ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم " 9 " بلغ الوزن النسبي " 62.04%" والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.150 " وهي اكبر من 0.05 مما يدل على أن " إدارة المعرفة المستخدمة تشجع بصورة متوسطة الجمعيات المهنية بعمل ندوات ومحاضرات وعقد المؤتمرات وورش العمل حول معايير المحاسبة والمراجعة الدولية " .

2. في الفقرة رقم " 11 " بلغ الوزن النسبي " 62.04%" والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.141 " وهي اكبر من 0.05 مما يدل على أن " إدارة المعرفة المستخدمة تؤدي إلى تعزيز الدور الذي تقوم به الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر في مجال التأهيل المحاسبي بصورة متوسطة " .

3. في الفقرة رقم "10" بلغ الوزن النسبي "61.84%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.161" وهي اكبر من 0.05 مما يدل على أن "إدارة المعرفة المستخدمة تساهم بصورة متوسطة في تحسين الدورات التدريبية التي تقوم بها الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر. لتحقيق الكثير من الخبرات المطلوبة".

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني (التأهيل المهني) تساوي 3.23 ، و الوزن النسبي يساوي 64.63% وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 4.259 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي المهني في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن استنتاج أن هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة حول وجود تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي المهني في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية مما يدل على أن إدارة المعرفة تساهم في استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والأخلاق والمهارات المطلوبة للمحاسبين المهنيين، تفعيل دور المحاسب في مهنة المحاسبة وبيئة الأعمال المعقدة، ومساعدة المحاسب بأن يكون على دراية ومعرفة في مجال تخصصه وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المرتبطة بالمحاسبة وبيئة عملها ، تشجيع الجمعيات المهنية لعمل ندوات ومحاضرات وعقد المؤتمرات وورش العمل حول معايير المحاسبة والمراجعة الدولية، تعزيز الدور الذي تقوم به الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر في مجال التأهيل المحاسبي، تحسين الدورات التدريبية التي تقوم بها الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر لتحقيق الكثير من الخبرات المطلوبة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الربيعي، 2007)، ودراسة (دهمش وأبو زور، 2005).

جدول رقم (5.5)

تحليل فقرات المحور الثاني (التأهيل المهني)

القيمة الاحتمالية	قيمة t	الوزن النسبي	الإعراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	مسلسل
0.000	5.085	67.76	0.755	3.39	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تفعيل دور المحاسب في مهنة المحاسبة وبيئة الأعمال المعقدة.	1
0.000	4.558	66.73	0.731	3.34	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة المحاسب بأن يكون على دراية ومعرفة في مجال تخصصه وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المرتبطة بالمحاسبة وبيئة عمل المحاسبة.	2
0.000	5.777	68.37	0.717	3.42	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغيير في المعرفة والأخلاق والمهارات المطلوبة للمحاسبين المهنيين.	3
0.001	3.548	64.69	0.655	3.23	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في إدارة البيانات وتبادل المعرفة وتعزيز دور المحاسب في إنتاج واستخدام المعلومات.	4
0.000	4.350	66.53	0.743	3.33	توفر إدارة المعرفة المستخدمة مهارات شخصية لتنمية الجوانب الشخصية لممارسي مهنة المحاسبة مستقبلاً (كالتفكير الإبداعي والاهتمام بأهمية التعليم المستمر).	5
0.030	2.202	62.86	0.642	3.14	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة على إلمام المحاسبين بقواعد المعايير المحاسبية الدولية.	6
0.000	3.643	65.10	0.693	3.26	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في إكساب المحاسبين المهارات والقدرات الفنية اللازمة للنجاح في المهنة.	7
0.052	1.966	62.65	0.668	3.13	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على تزويد المحاسبين بمهارات كالقدرة على التركيز وإيجاد حلول بديلة.	8
0.150	1.452	62.04	0.696	3.10	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة الجمعيات المهنية بعمل ندوات ومحاضرات وعقد المؤتمرات وورش العمل حول معايير المحاسبة والمراجعة الدولية.	9
0.161	1.413	61.84	0.644	3.09	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تحسين الدورات التدريبية التي تقوم بها الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر. لتحقيق الكثير من الخبرات المطلوبة.	10
0.141	1.483	62.04	0.681	3.10	تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى تعزيز الدور الذي تقوم به الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر في مجال التأهيل المحاسبي.	11
0.001	3.373	64.90	0.719	3.24	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة قيام الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر بوضع السياسات والإجراءات اللازمة لزيادة فاعلية الأنشطة المختلفة والدورات التدريبية المهنية.	12
0.000	4.259	64.63	0.538	3.23	جميع الفقرات	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "97" تساوي 1.98

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (6.5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في محاور المجموعة الثالثة: استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي وتبين النتائج أن المتوسط الحسابي لجميع محاور المجموعة الثالثة تساوي 3.23، و الوزن النسبي يساوي 64.69 % وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 4.259 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يدل على أنه يوجد تأثير لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن استنتاج أن هناك اتفاقاً في آراء أفراد عينة الدراسة حول وجود أثر لإدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي (الأكاديمي والمهني) في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية بدرجة متوسطة، كما ترى الباحثة أن هناك حاجة وضرورة لزيادة أثر إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي لضمان مواكبة التطورات المستجدة على مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن وآخرون، 2008) و(الربيعي، 2007).

جدول رقم (6.5)

تحليل جميع محاور المجموعة الثالثة: استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي

المحور	عنوان المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
الأول	التأهيل الأكاديمي	3.24	0.572	64.75	4.111	0.000
الثاني	التأهيل المهني	3.23	0.538	64.63	4.259	0.000
	جميع المحاور	3.23	0.537	64.69	4.324	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "97" تساوي 1.98

الفرضية الرئيسية الثالثة:

يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وتنقسم إلى فرضيتين فرعيتين هما:

1. يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي الأكاديمي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (7.5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الأول (التأهيل الأكاديمي) وتبين النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "1" بلغ الوزن النسبي "70.41%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تساهم في إعادة تصميم المنهاج المحاسبي لمواكبة التغيرات المستجدة على مهنة المحاسبة".

2. في الفقرة رقم "9" بلغ الوزن النسبي "69.39%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "تكنولوجيا المعلومات المستخدمة توفر الفرصة للاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجيته من خلال زيادة التركيز على القدرات والمهارات الفنية والتحليلية في المحاسبة".

3. في الفقرة رقم "4" بلغ الوزن النسبي "68.57%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تشجع على الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي ومنها التعلم للغرض المهني".

كما تبين النتائج أن اقل ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "6" بلغ الوزن النسبي "66.12%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تعمل على إعداد مخرجات تتلاءم مع متطلبات العمليات التحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق".

2. في الفقرة رقم "7" بلغ الوزن النسبي "64.69%" والقيمة الاحتمالية تساوي "0.002" وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن "تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تساعد

على تنمية مهنة المحاسبة من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة .

3. في الفقرة رقم " 8 " بلغ الوزن النسبي " 62.65% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.063 " وهي اكبر من 0.05 مما يدل على أن " تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تعمل بصورة متوسطة على تطوير الوسائل والأساليب المحاسبية اللازمة لمواكبة المتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية في الواقع " .

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول (التأهيل الأكاديمي) تساوي 3.35 ، و الوزن النسبي يساوي 67.07% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 6.554 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 و والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي الأكاديمي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن استنتاج أن هناك اتفاق بين آراء أفراد العينة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي الأكاديمي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، مما يدل على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في إعادة تصميم المنهاج المحاسبي لمواكبة التغيرات المستجدة على مهنة المحاسبة، الاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجيته من خلال زيادة التركيز على القدرات والمهارات الفنية والتحليلية في المحاسبة، تشجيع الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي ومنها التعلم للعرض المهني، العمل على إعداد مخرجات تتلاءم مع متطلبات العمليات التحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق، المساعدة على تنمية مهنة المحاسبة من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، بالإضافة إلى تطوير الوسائل والأساليب المحاسبية اللازمة لمواكبة المتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية في الواقع، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الصائغ، 2010)، ودراسة (دهمش وأبو زور، 2005).

جدول رقم (7.5)

تحليل فقرات المحور الأول (التأهيل الأكاديمي)

القيمة الاحتمالية	قيمة t	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	مسلل
0.000	6.420	70.41	0.802	3.52	تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في إعادة تصميم المنهاج المحاسبي لمواكبة التغيرات المستجدة على مهنة المحاسبة.	1
0.000	5.559	68.37	0.745	3.42	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تضمين تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية المؤتمتة في تدريس المنهاج المحاسبي.	2
0.000	4.791	67.55	0.780	3.38	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على مشاركة الطلاب في العملية التعليمية من خلال الإبداع والتعلم الذاتي.	3
0.000	6.778	68.57	0.626	3.43	تشجع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي ومنها التعلم للغرض المهني.	4
0.000	5.408	67.96	0.729	3.40	تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تطوير المهارات الفكرية والسلوكية.	5
0.000	4.458	66.12	0.680	3.31	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على إعداد مخرجات تتلاءم مع متطلبات العمليات التحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق.	6
0.002	3.249	64.69	0.715	3.23	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تنمية مهنة المحاسبة من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة.	7
0.063	1.881	62.65	0.698	3.13	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تطوير الوسائل والأساليب المحاسبية اللازمة لمواكبة المتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية في الواقع.	8
0.000	7.199	69.39	0.645	3.47	توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الفرصة للاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجياه من خلال زيادة التركيز على القدرات والمهارات الفنية والتحليلية في المحاسبة.	9
0.000	4.926	66.33	0.636	3.32	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على جذب الطلبة إلى أساليب التعلم للدراسة المحاسبية .	10
0.000	4.489	66.33	0.698	3.32	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في توجيه المدرسين للطلبة إلى المهارات الضرورية اللازمة للنجاح المهني والاضطلاع على أحدث الابتكارات التكنولوجية ودمجها في المحاضرات.	11
0.000	4.434	66.53	0.729	3.33	توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الفرصة أمام الطلبة لتنمية معلوماتهم وتطوير مهاراتهم التكنولوجية واستخدام نظم المعلومات ووسائل اتصال وإبلاغ مالي متطور.	12
0.000	6.554	67.07	0.534	3.35	جميع الفقرات	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "97" تساوي 1.98

يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي المهني في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (8.5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الثاني (التأهيل المهني) وتبين النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم " 8 " بلغ الوزن النسبي " 71.43% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تعمل على إكساب المحاسبين مهارات الاتصال مع المعلومات استقبلاً وإيضالاً للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها بالشكل الذي يخدم المهنة ويطورها. "

2. في الفقرة رقم " 6 " بلغ الوزن النسبي " 70.82% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " تكنولوجيا المعلومات المستخدمة توفر الأدوات الجديدة التي أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين ليصبحوا أكثر فاعلية باستخدام المهارات الحاسوبية بكفاءة واقتدار. "

3. في الفقرة رقم " 7 " بلغ الوزن النسبي " 70.82% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة (البرمجيات الجاهزة) تساعد في تنمية مهارات التفكير الانتقادي للمحاسبين. "

كما تبين النتائج أن اقل ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. في الفقرة رقم " 3 " بلغ الوزن النسبي " 68.98% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تشجع على ضرورة تأهيل المحاسب بمهارات البراعة والتحليل والأهلية التكنولوجية لضمان نجاحه في مزاولة المهنة. "

2. في الفقرة رقم " 1 " بلغ الوزن النسبي " 68.16% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تساهم في تحسين الأنشطة المحاسبية والتمويلية والإجراءات والسياسات المالية. "

3. في الفقرة رقم " 2 " بلغ الوزن النسبي " 68.16% " والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن " تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تساعد في تطوير أوجه وظائف المحاسبة بما في ذلك الإبلاغ المالي، الرقابة الإدارية، التدقيق. ".

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني (التأهيل المهني) تساوي 3.49 ، و الوزن النسبي يساوي 69.85 % وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 9.858 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي المهني في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن استنتاج وجود موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على وجود تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي المهني في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، مما يدل على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في إكساب المحاسبين مهارات الاتصال مع المعلومات وتحليلها بالشكل الذي يخدم المهنة ويطورها، توفير الأدوات الجديدة التي أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين، مساهمة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة (البرمجيات الجاهزة) في تنمية مهارات التفكير الانتقادي للمحاسبين، و تحسين الأنشطة المحاسبية والتمويلية والإجراءات والسياسات المالية، وتطوير أوجه وظائف المحاسبة كالإبلاغ المالي والتدقيق، بالإضافة إلى تأهيل المحاسب بمهارات البراعة والتحليل والأهلية التكنولوجية لضمان نجاحه في مزاولة المهنة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السقا والحمداني، 2012)، ودراسة (الربيعي، 2007).

جدول رقم (8.5)

تحليل فقرات المحور الثاني (التأهيل المهني)

القيمة الاحتمالية	قيمة t	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	مسلسل
0.000	6.663	68.16	0.606	3.41	تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تحسين الأنشطة المحاسبية والتمويلية والإجراءات والسياسات المالية.	1
0.000	6.484	68.16	0.623	3.41	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تطوير أوجه وظائف المحاسبة بما في ذلك الإبلاغ المالي، الرقابة الإدارية، التدقيق.	2
0.000	7.480	68.98	0.594	3.45	تشجع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على ضرورة تأهيل المحاسب بمهارات البراعة والتحليل والأهلية التكنولوجية لضمان نجاحه في مزاولة المهنة.	3
0.000	6.858	69.80	0.707	3.49	تعمل الحواسيب وأدوات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تحرير المحاسب من الدور التقليدي إلى دور أكثر كفاءة وفعالية في إنتاج المعلومات.	4
0.000	7.287	70.61	0.721	3.53	تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في توفير نظم محاسبية محوسبة تقوم بإجراء ومعالجة العمليات المحاسبية، وتسجيل القيود المحاسبية، وإصدار التقارير المالية.	5
0.000	8.104	70.82	0.661	3.54	توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الأدوات الجديدة التي أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين ليصبحوا أكثر فاعلية باستخدام المهارات الحاسوبية بكفاءة واقتدار.	6
0.000	8.998	70.82	0.595	3.54	تساعد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة (البرمجيات الجاهزة) في تنمية مهارات التفكير الانتقادي للمحاسبين.	7
0.000	8.809	71.43	0.642	3.57	تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على إكساب المحاسبين مهارات الاتصال مع المعلومات استقبالياً وإيضالاً للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها بالشكل الذي يخدم المهنة ويطورها.	8
0.000	9.858	69.85	0.494	3.49	جميع الفقرات	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "97" تساوي 1.98

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

يوجد تأثير تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (9.5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في محاور المجموعة الرابعة: استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي وتبين النتائج أن المتوسط الحسابي لجميع محاور المجموعة الثالثة تساوي 3.41 ، والوزن النسبي يساوي 68.18 % وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 8.739 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن استنتاج وجود اتفاق في الآراء بين أفراد عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي (الأكاديمي والمهني) في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية بدرجة متوسطة، كما ترى الباحثة أن هناك حاجة وضرورة لزيادة أثر تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي، لضمان مواكبة التطورات المستجدة على مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (الشرايري، 2012)، ودراسة (Khaddash & Bishtawi, 2009)، ودراسة (رشيد ويحيى، 2005)، ودراسة (القشي وعدس، 2004)، حول أثر تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي.

جدول رقم (9.5)

تحليل جميع محاور المجموعة الرابعة: استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي

المحور	عنوان المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
الأول	التأهيل الأكاديمي	3.35	0.534	67.07	6.554	0.000
الثاني	التأهيل المهني	3.49	0.494	69.85	9.858	0.000
	جميع المحاور	3.41	0.464	68.18	8.739	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "97" تساوي 1.98

الفصل السادس

النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة

❖ النتائج .

❖ التوصيات.

❖ الدراسات المقترحة

الفصل السادس

النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة

أولاً: نتائج الدراسة:

في ضوء التحليلات النظرية والعملية للدراسة والتي أجريت على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية يتم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- هناك العديد من التحديات والمتغيرات التي استجدت منذ بداية القرن الحالي التي تشهدها منظمات الأعمال بشكل عام، ومهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات بشكل خاص، والتي تعتبر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات أبرز معالمها أدت إلى تطوير وتحسين وظائف مهنة المحاسبة.
- 2- ساهمت تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها المختلفة في منظمات الأعمال في تغيير الدور التقليدي للمحاسب والمتمثل في (التجميع اليدوي للمعلومات المالية) إلى دور أكثر فاعلية يتمثل في تحليل المعلومات المالية والحكم الشخصي واتخاذ القرار.
- 3- يقع على المسؤولين في المؤسسات الأكاديمية والمهنية دور كبير في تطوير مهنة المحاسبة ورفع مستواها لمواجهة هذه التحديات من خلال العمل على رفع وتطوير مستوى التأهيل المحاسبي لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية أو ممارسي المهنة.
- 4- على الرغم من وجود إدراك لدى المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، فإن الأمر مازال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والمتابعة لآخر التطورات والمستجدات في مجال إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، وترسيخ مفاهيم كل منهما بشكل أعمق وأوسع.
- 5- عدم توافر أقسام خاصة بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات لدى الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، لم يمنع وجود اهتمام بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات لدى المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية وإن كان بدرجة متوسطة.
- 6- وجود تأثير لإدارة المعرفة في دعم وتطوير التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، بدرجة متوسطة إلا أنه لا يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة منه في الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمحاسبين العاملين بما يواكب احتياجات سوق العمل في ظل انتشار مجتمعات المعرفة وتحول الكثير من المنظمات نحو الاقتصاد المعرفي،.

7- رغم وجود تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بدرجة متوسطة أيضاً إلا أنها لا تدعم الأداء المهني للمحاسبين الممارسين بالشكل الذي يمكنهم من التعامل مع متغيرات بيئة التجارة الإلكترونية والعولمة.

8- محدودية أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ناجمة عن وجود عدد من المعوقات التي من أبرزها عدم قيام الجمعيات المهنية بالدور المطلوب منها، غياب برامج التعليم المستمر، ضعف برامج التعليم المحاسبي الأمر الذي يستدعي قيام المسؤولين في إدارة الشركات باتخاذ كافة السبل والطرق التي تساعد على التخلص منها.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصلت الباحثة بما يلي:

1- تشجيع المدراء المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على إعطاء مزيداً من الاهتمام والمتابعة للمستجدات المتعلقة بتطبيق إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات بهدف تنمية الوعي بأهميتها ودورها الاستثماري في المجتمع.

2- ضرورة أن يولي المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين الجهود أكثر تزييد من فاعلية أثر إدارة المعرفة في الارتقاء بمستوى أدائهم المهني للمحاسبين بما يتناسب والتطورات الحديثة الحاصلة في بيئة الأعمال.

3- توسيع مدراك المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بحجم التحديات المعاصرة التي تشهدها مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات بهدف تمكين المحاسبين العاملين نم التعاطي مع هذه التحديات مما يضمن نجاح الشركة واستمراريتها في سوق العمل.

4- تعزيز دور الجمعيات المهنية في مجال تطوير مهنة المحاسبة والنهوض بها بهدف تمكين أعضاء المهنة من مواكبة لآخر التطورات في مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات ومتابعتها والاطلاع عليها. لاسيما في مجال معايير المحاسبة والمراجعة الدولية.

5- التأكيد على أهمية توفير برامج تدريب وتعليم مستمر لرفع كفاءة المحاسبين الممارسين وإعادة النظر في البرامج المتبعة حالياً من أجل تحقيق الهدف المرجو.

6- تعزيز دور المؤسسات الأكاديمية في مجال التأهيل المحاسبي من خلال تحسين نوعية التعليم المحاسبي وإعادة صياغة أهدافه وتحويلها من التركيز على الكم إلى التركيز على الكيف وذلك بهدف إعداد خريجين مزودين بالمهارات المهنية التي تفي باحتياجات سوق العمل ومهنة المحاسبة في ظل التطورات الحاصلة في مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات.

- 7- حيث المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على إتاحة المجال أمام المحاسبين الممارسين لاكتساب المهارات الوظيفية اللازمة للتعامل مع نظم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات من خلال التحاقهم بدورات تدريبية وورش عمل تسمح لهم بتلبية متطلبات المهنة واحتياجاتها المتغيرة باستمرار.
- 8- العمل على توفير برامج محاسبية محوسبة تناسب طبيعة عمل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين وذلك من أجل المحافظة على جودة الخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة بزبائنها كونها تحرص على تقديم معلومات ذات جودة عالية توفرها هذه البرامج ويتوقف عليها قرارات مستخدمي هذه المعلومات.
- 9- تشجيع المسؤولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على توفير بيئة تكنولوجية قوية لاسيما الاشتراك بقواعد بيانات خارجية بهدف تحقيق تعاون إلكتروني متبادل على المستويات العربية والأجنبية مما يسمح للمحاسبين الممارسين الطلاع على آخر المستجدات لمهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات بالإضافة إلى كيفية التعامل مع متغيرات بيئة التجارة الإلكترونية التي تتسم بسرعة التطور والتغيير.
- 10- توفير قسم خاص أو وحدة خاصة بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات حتى يتمكن المحاسبين الممارسين من الاستفادة منها في تطوير أدائهم المهني بشكل مستمر للتكيف مع متغيرات مهنة المحاسبة، وتدقيق الحسابات.
- 11- قيام بورصة فلسطين، بحث الشركات المدرجة على تشجيع محاسبينها لتطوير كفاءتهم وبراعتهم التكنولوجية، من خلال منحهم حوافز تشجيعية (مادية، معنوية) لضمان مواكبة كل ما هو جديد، وتوظيفه لخدمة مهنة المحاسبة، وتدقيق الحسابات، الأمر الذي ينعكس في النهاية على روح كفاءة بورصة فلسطين، وتعزيز مكانتها بين نظرائها على المستوى الخارجي.

ثالثاً: دراسات مستقبلية مقترحة:

- 1- انعكاسات نظم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على المضاربات في الأسواق المالية.
- 2- مدى فاعلية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في الحد من حوادث التعثر المالي بالشركات المدرجة في البوصة.
- 3- استراتيجيات المؤسسات والجمعيات المهنية في إرساء أسس إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.

المراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الأحاديث النبوية الشريفة

ثالثاً: الكتب والدراسات العربية:

1. أبو مغلي، شلبانة، "مقدمة في الشبكات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2002.
2. الأغا، مرام إسماعيل، "إعادة هيكلة العمليات الإدارية (الهندرة) في المصارف في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، أكتوبر، 2006.
3. البحيصي، عصام محمد، "نحو تطوير مهنة المحاسبة في فلسطين: تقييم الوضع الحالي للمهنة"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ص 1249-1276، يونيو 2010.
4. بوفارس، رندة عطية، "التعليم المحاسبي المهني: الواقع وسبل التطوير" المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة، طرابلس- ليبيا، 2009.
5. البيلاوي، حسن وحسين، سلامة، "إدارة المعرفة في التعليم"، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2005.
6. الجاسم، جعفر، "تكنولوجيا المعلومات"، عمان: الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2005.
7. جربوع، يوسف وحلس، سالم، "مجالات مساهمة الجمعيات المهنية والجامعات الفلسطينية في تحسين الأداء المهني للمراجع الخارجي" (دراسة تطبيقية على أعضاء الجمعيات المهنية الممارسين للمهنة، وأعضاء أقسام المحاسبة في كليات التجارة بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة)، مجلة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2007.
8. الجزراوي، والجنابي، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، 2009
9. حسن، عبد الفتاح وبشرى، حسن، "التعليم المحاسبي- الفرص والتحديات"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 2008.
10. حنان، رضوان، "بدائل القياس المحاسبي المعاصر"، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر، 2003.
11. الحيايلى، وليد ناجي، "المحاسبة المتوسطة مشاكل القياس والإفصاح المحاسبي"، دار حنين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 1996.

12. الحيلة، محمد محمود، "التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية"، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، 2001.
13. الرقب، خالد مصلح، "دور نظم المعلومات في تطوير الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على المدراء العاملين في وزارتي المالية والصحة بقطاع غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2009.
14. دهمش، نعيم وأبو زور، عفاف اسحق، "إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأصيل المحاسبي"، المؤتمر العلمي الدولي الرابع، جامعة الزيتونة الأردنية- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 26-28، نيسان (إبريل)، 2005.
15. الربيعي، جبار جاسم، "عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني"، مجلة التقني، المجلد العشرون، العدد 2-2007.
16. رزوقي، نعيمة، "رؤية مستقبلية لذوي اختصاص المعلومات في إدارة المعرفة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد 9، عدد 2، 2004.
17. رشيد، ناظم حسن ويحيى، زياد هاشم، "المعرفة التقنية ودورها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التقنيات الحديثة"، بحث مقدم إلى جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، نيسان، 2005.
18. الرمحي، نضال محمود الذبيبة، زياد عبد الحليم، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2011.
19. الزامل، ريم، "إدارة المعرفة لمجتمع عربي قادر على المنافسة"، مجلة العالم الرقمي، العدد 16 نيسان، 2003.
20. زعرب، حمدي وبركات، نافذ وآخرون، "مدى ملائمة التكوين العلمي لخريجي قسم المحاسبة لمتطلبات سوق العمل (دراسة تطبيقية على خريجي الجامعات في قطاع غزة"، مجلة جامعة الأقصى، المجلد التاسع، العدد الثاني، ص (156-175)، 2005.
21. الزيادات، محمد عواد، "اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة"، الطبعة السادسة، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008.
22. الساعد، رشاد محمد وحريم، حسين محمود، دراسة بعنوان: "علاقة إدارة المعرفة وتقنيات المعلومات والميزة التنافسية في المنظمة (بحث ميداني على قطاع الصناعات)"، دورية المجلة الأردنية، مجلد (8)، عدد 1، مجموعة 14.

23. السقا، زياد والحمداني، خليل، " دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، 2012.
24. السلمي، علي، " الإدارة بالمعرفة"، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، 1998.
25. الشبلي، هيثم حمودة، تطبيقات الحاسوب في إدارة الأعمال والتسويق " الطبعة الأولى، عمان، دار المعتز، 2007.
26. الشرايري، ماجد" مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية المحوسبة في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على سوق العمل الأردني"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص 417-437، يونيو، 2012.
27. الشرفاء، سلوى محمد،" دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في قطاع غزة"، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، 2008.
28. الشلوى، حمدين فرحان،" الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالانتماء التنظيمي"، دراسة ميدانية على منسوبي كلية الملك خالد العسكرية المدنيين والعسكريين"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية الأمنية بالرياض، 2005.
29. الصاوي، ياسر، "إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات"، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007.
30. الصائغ، بلال أمجد،" دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي: الواقع وإمكانية التطوير: بالتطبيق على محافظة نينسوي"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 6، العدد 20، 2010.
31. الصباغ، عماد عبد الوهاب، " نظم المعلومات"، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية- دار الثقافة للنشر والتوزيع- عمان، 2002.
32. الصباغ، عماد، "إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات"، بحث منشور لجامعة قطر، 2002.
33. عبد الوهاب، سمير محمد،" متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدن العربية (دراسة حالة على مدينة القاهرة)"، 2006.
34. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الخالق، كايد(2001م) البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه. عمان: دار الفكر
35. عثمان، محمد عبد الهادي، دراسة بعنوان: " التكنولوجيا ومدرسة المستقبل، 2002.

36. عزب، طارق، " التأهيل الدولي في المحاسبة والإدارة والتحليل المالي " ، رافد للاقتصاد الوطني، صحيفة 26 سبتمبر الأسبوعية، رقم العدد: 1363- ص26، الموضوع: اقتصاد- اليمن، 2007.
37. العساف صالح حمد.(1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
38. العلي، عبد الستار وقنديلي، عامر وآخرون، " المدخل إلى إدارة المعرفة"، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.
39. عليان، ربحي مصطفى واشتيوه، فوزي فايز، " تكنولوجيا التعليم: النظرية والممارسة"، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010.
40. عليان، ربحي مصطفى، " إدارة المعرفة"، جامعة البلقاء التطبيقية، ط1، دار صفاء، عمان، 2008.
41. عويس، خالد وقطناني، عبد الله، " مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية"، المؤتمر الدولي السابع كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية المنعقد في كلية الزهراء، مستقط- عمان، 2009.
42. الفراء، عبد الله عمر، " مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"، 1999.
43. الفطيمي، محمد مفتاح، " دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، 2009.
44. القاضي، زياد وأبو زلطة، محمد، " تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع- عمان، 2010.
45. قاعود، عدنان محمد" دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية- دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2007.
46. القباني، ثناء علي، " نظم المعلومات والتشغيل الإلكتروني"، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2011.
47. القشي، ظاهر وعدس، نائل، " التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة في ظل التجارة الإلكترونية"، المؤتمر الخامس للمحاسبين، جامعة الإسراء الأهلية، 2004.
48. قنديلي، عامر إبراهيم والجنابي، علاء الدين عبد القادر، " نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، عمان : الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005.
49. قنديلي، عامر، " مدخل إلى إدارة المعرفة"، 2006.

50. الكبيسي، صلاح الدين، " إدارة المعرفة"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، القاهرة، 2005.
51. الكبيسي، صلاح الدين، " إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، 2002.
52. الكبيسي، عامر خضير، " إدارة المعرفة وتطوير المنظمات"، المكتب الجامعي الحديث، جمهورية مصر العربية، 2004.
53. كشك، محمد بهجت، " مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجال الخدمة الاجتماعية"، دار الطباعة الحرة، الاسكندرية، مصر، 1996 م.
54. ماضي، إسماعيل سالم، " دور إدارة المعرفة في ضمان تحقيق جودة التعليم العالي - حالة دراسية الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2010.
55. متولي، طلعت عبد العظيم، "غرف التداول التعليمية كأحد أساليب التعليم المحاسبي التقني"، 2004.
56. المريش، سلوى غالب، " دراسة تحليلية لدور التأهيل العلمي والعلمي للمحاسبين القانونيين على تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية"، رسالة جامعية، 2007.
57. المطيران، مطيران، " إدارة نظم المعرفة: الرأس المال الفكري"، عمان - الأردن، جامعة الزيتونة، 2007.
58. المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، " نظم المعلومات الإدارية"، المكتبة العصرية للطباعة والتوزيع، جامعة المنصورة، 2002.
59. الملاك، ساهرة والأثري، أحمد، " إدارة المعرفة ودورها في دعم المهارات التنموية في المنظمات"، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد 8، العدد 26 (ص ص 143-157).
60. الملكاوي، إبراهيم، " إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم"، دار الوراق، عمان - الأردن، 2007.
61. المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، الطبعة 33، 1992.
62. المومني، حسان، " اتجاهات المديرين نحو تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات العاملة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان: الأردن، 2005.
63. نجم، عبود نجم، " إدارة المعرفة (المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005.
64. هاشم، نهلة، " إدارة المعرفة ودورها في دعم المهارات التنموية"، دورية مستقبل التربية العربية، مجلد 8، عدد 26، مجموعة 14، 2002.

65. هياجنة، أحمد فخري، " تحقيق مقارن بين نظم إدارة المعرفة (دراسة مقارنة بين إدارة المعرفة ونظم المعلومات)، الرياض: السعودية، 2007.
66. ياسين، سعد غالب، " إدارة المعرفة (المفاهيم - النظم - التقنيات)، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2007.
67. ياسين، سعد غالب، " نظم المعلومات الإدارية"، عمان: الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 1998.
68. ياسين، غالب، دراسة بعنوان " المعلوماتية وإدارة المعرفة رؤيا إستراتيجية عربية"، دورية المستقبل العربي، مجموعة 14، عدد 260، 2000.
69. يحيى، عدنان وآخرون، " تكنولوجيا المعلومات"، فلسطين، الطبعة الأولى، 2006.

رابعاً: الكتب والدراسات الأجنبية:

70. Duffy, J. (2001). " The tools an technologies needed for Knowledge management" . Information Management Journal 25 (1): 64 – 68
71. Gar Elnabi, Hadya, " Impact of Academic and professional Qualification of Auditor on Audit", 2010. www.sustech.edu/sudannnewar/thesis.php?
72. Heising, P. Vorbeck, J.2000: " Bench marking surrey Results in : Martins, K. Heising, P & Vorbeck, J. (2001), Knowledge Management Best Practices In Europe, Springer verlag Berling, Heidelberyk, Germany.
73. Khaddash H., and Beshtawi S. , 2009. Attitudes towards learning accounting by computers: The impact on perceived skills. Journal of accounting and Taxation Vol-1 (1), pp. 001-007, April, 2009. Available online at <http://www.academicjournls.org/JAT>.
74. Lamont, Judith, "K knowledge Management at yours service" , Searcher, 10704795, Jan2004, Vol.12, Issue 1.
75. Lesser, James (2000), " Knowledge management: the intellectual revolution, [htt:priquest,umi,com/lpgdweb unmi NMUBER](http://priquest.umi.com/lpgdweb/unmi/NMUBER).
76. Loundon, Kennth & Jane: " Management Information system" , Prentice Hall International ICN, United Stare of America, 2002.

77. Marquard, Michael. J. (2002), " Building the learning organization, Mastering the five elements, for corporate learning, Davix- Black Publishing company: U.S.A
78. Saffady, William, " Knowledge Management", Information Management Journal, Vol 43, Issue 3 2000.
79. Siam, Walid z,:" The Extent of A wamess of The Important of Industrial Shareholding company", Dirsat, administration science, Vol.33, No. 1, 2006.
80. Sivan, y.y," Nine Keys to acknowledge infrastructure : A proposed Analytic Framework for Organizational knowledge management" , center for information policy research. Harrard university, March 2001.
81. Zakaria, Walid & Rahahleh, Muahammad, " The Effect of using – Information Technology (IT) In Quality Assurance of Accounting university education, Journal of Business Administration, Vol.1. 1, 2008.

خامساً: مواقع الكترونية:

82. موقع المنشاوي للدراسات والبحوث 2004

www.minshawi.com/other/gendlegy?htm

83. المالكي، جميل والدوير، وصفي عايض، موقع المجلة العربية (النادي العربي للمعلومات)

www.arabein.net/arabiaall/2000/13.html-usk

84. الموقع العام لتكنولوجيا المعلومات

www.itep-ae/arabic/educaitonalcenter/articles/extranet01.as

85. موقع اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات ، 2008

www.alyasser.net/vl/showthread.php?t=1262

86. موقع نظم المعلومات وإدارة المعرفة، علوم المكتبات والمعلومات

www.vovlem.wordpress.com

87. المومني، حسان، موقع التقنية، 2001

www.tkne.net/ub/archive/index.php/t-8195.htm .88

www.buc.edu.omlar .89

www.acc4sd.hooxs.com .90

www.al-ayyam.com .91

www.paaa.ps .92

www.pacpa.ps .93

www.picta.ps .94

www.blueniletadepoint.com .95

www.aunoor-word.com .96

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة محكمي استبانة الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل
.1	د. علي شاهين	الجامعة الإسلامية - غزة
.2	أ.د. سالم حلس	الجامعة الإسلامية - غزة
.3	أ. د حمدي زعرب	الجامعة الإسلامية - غزة
.4	د. عصام البحيصي	الجامعة الإسلامية - غزة
.5	د. نافذ بركات	الجامعة الإسلامية - غزة
.6	د. ماهر ضرغام	الجامعة الإسلامية - غزة
.7	د. نضال عبد الله	جامعة الأقصى - غزة
.8	شركة طلال أبو غزالة للتدقيق	غزة
.9	شركة الوفا للتدقيق	غزة

ملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم المحاسبة والتمويل

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبانة التي بين يديك هي إحدى أدوات الدراسة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من الجامعة الإسلامية بعنوان:

أثر إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي

دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية

يرجى التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة بكل صراحة وموضوعية وأمانة، وذلك لما لإجاباتكم من أهمية تعتمد عليها نتائج هذه الدراسة، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة العلمية فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

خولة محارب عبد الجواد

المجموعة الأولى:

معلومات عامة:

الرجاء وضع علامة (/) حول البديل المناسب لكل من العبارات التالية:

1- الجنس:

() ذكر () أنثى

2- المؤهل العلمي:

() دبلوم () بكالوريوس () ماجستير () دكتوراة () أخرى

3- المستوى الوظيفي:

() عضو مجلس إدارة () مدير حسابات () رئيس قسم حسابات () محاسب () أخرى

4- عدد سنوات الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5 إلى أقل من 10 سنوات () من 10 أقل من 15 سنة () 15 سنة فأكثر

5- العمر:

() أقل من 30 سنه () من 30 إلى أقل من 40 سنة () من 40 إلى أقل من 50 سنة () 50 سنة فأكثر

6-6- القطاع الذي تنتمي إليه الشركة:

() الاستثمار () البنوك () الصناعة () الخدمات () التأمين

7- عمر الشركة من حيث الإدراج في بورصة فلسطين:

() أقل من 3 سنوات () 3 إلى أقل من 6 سنوات () 6 إلى أقل من 9 سنوات () 9 سنوات فأكثر

8- مدة مزاولة الشركة لنشاطها:

() أقل من 10 سنوات () 10 إلى أقل من 20 سنة () 20 إلى أقل من 30 سنة () 30 سنة فأكثر

9- نظام المعلومات المستخدم:

() يدوي () محوسب () مزدوج

10- عدد المحاسبين العاملين في الشركة:

() أقل من 4 محاسبين () من 4-6 محاسبين () أكثر من 6 محاسبين

11- عدد العاملين في الشركة ككل:

() أقل من 15 عامل () من 15-25 عامل () أكثر من 25 عامل

المجموعة الثانية:

مدى إدراك إدارة الشركة لأهمية إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات:

يرجى وضع إشارة (/) أمام العبارة التي تعكس رأيكم حول الفقرات التالية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يوجد لدى شركتكم قسم خاص بإدارة المعرفة.					
2	يتوفر لدى العاملون في شركتكم معرفة بالمهارات والمعارف اللازمة لأداء الأعمال على أفضل وجه.					
3	توفر شركتكم للعاملين معلومات تساعد في حل المشكلات التي تواجههم في العمل.					
4	توفر شركتكم للعاملين مصادر معلومات (كالانترنت والمكتبة) تساعد على اكتساب المعرفة.					
5	تشجع شركتكم العاملين على حضور المؤتمرات وورش العمل وعقد اللقاءات العلمية.					
6	تتابع شركتكم باستمرار التغييرات الجديدة في مجال إدارة المعرفة.					
7	يهتم المختصون بمجال تكنولوجيا المعلومات في شركتكم بتوجيه العاملين إلى اكتساب وخلق وتطبيق المعرفة داخل الشركة.					
8	يقوم المختصون في مجال تكنولوجيا المعلومات في شركتكم بتدريب العاملين على استخدام التكنولوجيا المستحدثة والتعامل معها.					
9	تستخدم شركتكم تكنولوجيا معلومات تمتاز بتطورها ومواكبتها لكل ما هو جديد.					
10	تستخدم شركتكم قواعد بيانات خاصة بها.					
11	تشارك شركتكم بقواعد بيانات لمؤسسات محلية وخارجية.					
12	تحرص شركتكم على تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.					
13	تعمل شركتكم على توفير شبكة اتصالات فعالة وحديثة لخدمة كافة الأنشطة فيها.					

المجموعة الثالثة:

استخدام إدارة المعرفة في التأهيل المحاسبي

يرجى وضع إشارة (/) أمام العبارة التي تعكس رأيكم حول الفقرات التالية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: التأهيل الأكاديمي						
1	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة عمل المحاسبين للإيفاء لمتطلبات المهنة.					
2	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على المزاجية بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي مما يمكن الطلبة من تطبيق المعرفة					
3	تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق في المواضيع الدراسية					
4	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة في وضع مناهج تحت على التعلم الذاتي للطلبة.					
5	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تحقيق التكامل بين مفردات المحاسبة (ضرائب، محاسبة إدارية، نظم معلومات، التدقيق)					
6	تشجع إدارة المعرفة المستخدمة على استخدام أساليب لتعليم المحاسبة مبنية على الكفاءة.					
7	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة في تحفيز الطلاب للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.					
8	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على تحفيز الطلاب لتطوير آرائهم المهنية.					
9	تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في التخطيط الجيد لبرامج التدريب العملي.					
10	تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على زيادة الاهتمام بالشخصية المهنية والمهارات والسلوكيات.					
11	تساعد إدارة المعرفة المستخدمة مهنة المحاسبة على القيام بالمسؤوليات المناطة بها من خلال تزويد المهنة بمحاسبين متميزين.					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى تحسين المحاسبة وأساليب تدريسها وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.	12
					تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في ظهور تحديات جديدة أمام المحاسبين المهنيين تتطلب إحداث تغيير في فلسفة التعليم المحاسبي.	13
					تشجع إدارة المعرفة المستخدمة على حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقاً في التحليل.	14
					تساعد إدارة المعرفة على بذل المزيد من الجهود لتعزيز حيازتها وتحويلها وانتشارها في المنشأة وضمان توافرها في الوقت الملائم لمتخذ القرار باعتبارها أصل هام في المجال الأكاديمي.	15
المحور الثاني: التأهيل المهني						
					تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تفعيل دور المحاسب في مهنة المحاسبة وبيئة الأعمال المعقدة.	1
					تساعد إدارة المعرفة المستخدمة المحاسب بأن يكون على دراية ومعرفة في مجال تخصصه وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المرتبطة بالمحاسبة وبيئة عمل المحاسبة.	2
					تشجع إدارة المعرفة المستخدمة استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغيير في المعرفة والأخلاق والمهارات المطلوبة للمحاسبين المهنيين.	3
					تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في إدارة البيانات وتبادل المعرفة وتعزيز دور المحاسب في إنتاج واستخدام المعلومات	4
					توفر إدارة المعرفة المستخدمة مهارات شخصية لتنمية الجوانب الشخصية لممارسي مهنة المحاسبة مستقبلاً (كالتفكير الإبداعي والاهتمام بأهمية التعليم المستمر).	5
					تساعد إدارة المعرفة المستخدمة على إلمام المحاسبين بقواعد المعايير المحاسبية الدولية.	6
					تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في إكساب المحاسبين المهارات والقدرات الفنية اللازمة للنجاح في المهنة.	7

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					تعمل إدارة المعرفة المستخدمة على تزويد المحاسبين بمهارات كالقدرة على التركيز وإيجاد حلول بديلة.	8
					تشجع إدارة المعرفة المستخدمة الجمعيات المهنية بعمل ندوات ومحاضرات وعقد المؤتمرات وورش العمل حول معايير المحاسبة والمراجعة الدولية.	9
					تساهم إدارة المعرفة المستخدمة في تحسين الدورات التدريبية التي تقوم بها الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر. لتحقيق الكثير من الخبرات المطلوبة.	10
					تؤدي إدارة المعرفة المستخدمة إلى تعزيز الدور الذي تقوم به الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر في مجال التأهيل المحاسبي	11
					تشجع إدارة المعرفة المستخدمة قيام الجمعيات المهنية ودوائر التعليم المستمر بوضع السياسات والإجراءات اللازمة لزيادة فاعلية الأنشطة المختلفة والدورات التدريبية المهنية	12

المجموعة الرابعة:

استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي

يرجى وضع إشارة (/) أمام العبارة التي تعكس رأيكم حول الفقرات التالية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
المحور الأول: التأهيل الأكاديمي						
					تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في إعادة تصميم المنهاج المحاسبي لمواكبة التغيرات المستجدة على مهنة المحاسبة	1
					تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تضمين تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية المؤتمتة في تدريس المنهاج المحاسبي.	2
					تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على مشاركة الطلاب في العملية التعليمية من خلال الإبداع والتعلم الذاتي	3

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					تشجع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي ومنها التعلم للغرض المهني.	4
					تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تطوير المهارات الفكرية والسلوكية.	5
					تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على إعداد مخرجات تتلاءم مع متطلبات العمليات التحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق.	6
					تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تنمية مهنة المحاسبة من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة.	7
					تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تطوير الوسائل والأساليب المحاسبية اللازمة لمواكبة المتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية في الواقع.	8
					توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الفرصة للاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجياه من خلال زيادة التركيز على القدرات والمهارات الفنية والتحليلية في المحاسبة.	9
					تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على جذب الطلبة إلى أساليب التعلم للدراسة المحاسبية .	10
					تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في توجيه المدرسين للطلبة إلى المهارات الضرورية اللازمة للنجاح المهني والاضطلاع على أحدث الابتكارات التكنولوجية ودمجها في المحاضرات	11
					توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الفرصة أمام الطلبة لتنمية معلوماتهم وتطوير مهاراتهم التكنولوجية واستخدام نظم المعلومات ووسائل اتصال وإبلاغ مالي متطور .	12

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
المحور الثاني: التأهيل المهني						
					تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تحسين الأنشطة المحاسبية والتمويلية والإجراءات والسياسات المالية.	1
					تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تطوير أوجه وظائف المحاسبة بما في ذلك الإبلاغ المالي، الرقابة الإدارية، التدقيق.	2
					تشجع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على ضرورة تأهيل المحاسب بمهارات البراعة والتحليل والأهلية التكنولوجية لضمان نجاحه في مزاولة المهنة.	3
					تعمل الحواسيب وأدوات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على تحرير المحاسب من الدور التقليدي إلى دور أكثر كفاءة وفعالية في إنتاج المعلومات.	4
					تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في توفير نظم محاسبية محوسبة تقوم بإجراء ومعالجة العمليات المحاسبية، وتسجيل القيود المحاسبية، وإصدار التقارير المالية.	5
					توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة الأدوات الجديدة التي أحدثت تحولاً كبيراً في دور المحاسبين والمدققين ليصبحوا أكثر فاعلية باستخدام المهارات الحاسوبية بكفاءة واقتدار.	6
					تساعد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة (البرمجيات الجاهزة) في تنمية مهارات التفكير الانتقادي للمحاسبين.	7
					تعمل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة على إكساب المحاسبين مهارات الاتصال مع المعلومات استقبالياً وإيصالاً للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها بالشكل الذي يخدم المهنة ويطورها.	8

المجموعة الخامسة:

أهم المعوقات التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي:
يرجى وضع إشارة (/) أمام العبارة التي تعكس رأيكم حول الفقرات التالية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ضعف برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية وعدم مواكبتها للتغيرات في بيئة الأعمال يعتبر من أهم العوائق التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.					
2	عدم قيام الجمعيات المهنية الفلسطينية بالدور المطلوب منها يشكل عائقاً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.					
3	غياب برامج تدريب وتعليم محاسبي مستمر يحول دون أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.					
4	انخفاض درجة إلمام المحاسبين العاملين في شركتكم بأمر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يحول دون أثرهما في التأهيل المحاسبي.					
5	غياب دور المسؤولين في شركتكم في الاهتمام بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يحد من أثر كل منهما في مجال التأهيل المحاسبي.					
6	عدم توفر بنية قوية لتكنولوجيا المعلومات في شركتكم يحول دون أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.					
7	عدم استخدام شركتكم برامج محاسبية تناسب طبيعة عملها يعتبر عائقاً هاماً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.					
8	عدم توفر برامج تدريب في مجال إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في شركتكم يعتبر من أهم العوائق التي تحد من أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي					
9	عدم اكتساب المحاسبين العاملين في شركتكم مهارات وظيفية للتعامل مع نظم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات يعتبر عائقاً هاماً أمام أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.					

مع تحيات الباحثة

ملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة



Faculty of Commerce

جامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

كلية التجارة

ج س غ/ 62

Ref 13 صفح، 1434

Date..... 2012/12/26... يبح

لمن يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الباحثة/ خولة محارب عبد الجواد.

تهديكم كلية التجارة بالجامعة الإسلامية تحياتها، وترجو التكرم بمساعدة الباحثة/ خولة محارب عبد الجواد، والملتحة في برنامج ماجستير محاسبة وتمويل، برقم جامعي (220100059) في تسهيل مهمتها في توزيع الاستبانات والحصول على المعلومات والبيانات والتي سوف تساعدنا في عمل رسالة ماجستير بعنوان:

(أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي - دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية)

وفي ذلك خدمة للبحث العلمي.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد كلية التجارة

أ.د. ماجد محمد الفرا



صورة إلى:

*الملف.

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية

الرقم	اسم الشركة
1	البنك الإسلامي العربي (AIB)
2	بنك فلسطين المحدود (BOP)
3	بنك الاستثمار الفلسطيني (PIBC)
4	بنك القدس للتنمية والاستثمار (QUDS)
5	البنك الإسلامي الفلسطيني (ISBK)
6	الشركة العربية لصناعة الدهانات (APC)
7	شركة دواجن فلسطين (AZIZA)
8	شركة بيرزيت للأدوية (BPC)
9	شركة مطاحن القمح الذهبي (GMC)
10	شركة سجائر القدس م.ع.م (JCC)
11	شركة القدس للمستحضرات الطبية (JPH)
12	شركة فلسطين لصناعة اللدائن (LADAEN)
13	الشركة الوطنية لصناعة الكرتون (NCI)
14	شركة مصانع الزيوت النباتية (VOIC)
15	شركة المؤسسة العربية للتأمين ()
16	المجموعة الأهلية للتأمين (AIG)
17	شركة ترست العالمية للتأمين (TRUST)

18	شركة المشرق للتأمين م.ع.م (MIC)
19	شركة التأمين الوطنية (NIC)
20	الشركة الفلسطينية للاستثمار والإينماء (PID)
21	شركة فلسطين للاستثمار الصناعي (PIIC)
22	شركة فلسطين للاستثمار العقاري (PRACO)
23	شركة الاتحاد للأعمار والاستثمار (UCA)
24	الشركة الفلسطينية للكهرباء (PEC)
25	الشركة العربية الفلسطينية لمراكز التسويق (PLAZA)
26	شركة المؤسسة العربية للفنادق (AHC)
27	المؤسسة العربية العقارية (ARE)
28	شركة جراند بارك للفنادق والاستجمام (HOTEL)
29	ابراج الوطنية (ABRAJ)
30	العقارية التجارية للاستثمار (AQARIYA)
31	المستثمرون العرب (ARAB)
32	مصانع الشرق للاكترود (ELECTRODE)
33	جلوبال كوم للاتصالات (GCOM)
34	العالمية المتحدة للتأمين (GUI)
35	القدس للاستثمارات العقارية (JREI)
36	الوطنية لصناعة الالمنيوم والبروفيلات (NAPCO)

التأمين الوطنية (NIC)	37
مركز نابلس الجراحي التخصصي (NSC)	38
فلسطين للتنمية والاستثمار (PADIKO)	39
بال عقار للتطوير وإدارة وتشغيل العقارات (PALAQAR)	40
الاتصالات الفلسطينية (PALTEL)	41
البنك التجاري الفلسطيني (PCB)	42
سوق فلسطين للاوراق المالية (PSE)	43
مصايف رام الله (RSR)	44
التكافل الفلسطينية للتأمين (TIC)	45
البنك الوطني (TNB)	46
الفلسطينية للتوزيع والخدمات اللوجستية (WASSEL)	47
موبايل الوطنية الفلسطينية للاتصالات (WATANIYA)	48